الجزء الثاني من تقسيم عشرة اجزا من
صحيح امير المؤمنين في الحديث
الإمام البخاري وبهامشه شرحه
المسمى بالنور الساري من
فيض صحيح الإمام
البخاري
على التمام
والكمال
والحمد لله
على كل
حال

[illegible] سليمان



بسم الله الرحمن الرحيم

* كتاب بدء الأذان *

وقوله عز وجل وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون * وقوله إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة * حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني نافع أن ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادي لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر أولا تبعثون رجلا منكم ينادي بالصلاة فقال رسول الله

صلى

قوله بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الأذان باب بدء الأذان وفي رواية أخرى بدء الأذان بدون باب وفي أخرى كتاب بدء الأذان وهو في اللغة الإعلام وفي الشرع إعلام مخصوص بألفاظ مخصوصة قال الجلال السيوطي وردت أحاديث تدل على أنه شرع بمكة قبل الهجرة لكنها ضعيفة وجزم ابن المنذر بأنه صلى الله عليه وسلم كان يصلي بغير أذان منذ فرضت الصلاة إلى أن هاجر إلى المدينة وإلى أن وقع التشاور في ذلك الراجح أنه شرع في السنة الأولى من الهجرة وقيل في الثانية وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس أن فرض الأذان نزل مع قوله إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة ثم قال قال القرطبي الأذان على قلة ألفاظه يشتمل على مسائل العقيدة قلت ومن أغرب ما وقع في بدء الأذان ما رواه أبو الشيخ بسند فيه مجهول عن عبد الله بن الزبير قال أخذ الأذان من أذان إبراهيم وأذن في الناس بالحج الآية فأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما رواه أبو نعيم في الحلية بسند فيه مجاهيل عن أبي هريرة مرفوعا أن جبريل نادى بالأذان لآدم حين أهبط من الجنة

صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة باب
الاذان مثنى مثنى حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن سماك بن عطية عن ايوب عن ابى قلابة عن انس بن
مالك قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة
الا الاقامة حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد
الوهاب الثقفى حدثنا خالد الحذاء عن ابى قلابة عن انس
ابن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة
بشىء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر
بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة باب
الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلاة حدثنا على
ابن عبد الله قال حدثنا اسماعيل بن ابرهيم قال حدثنا خالد
الحذاء عن ابى قلابة عن انس بن مالك قال امر بلال ان
يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال اسمعيل فذكرت
لايوب فقال الا الاقامة * باب فضل التأذين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابى الزناد
عن الاعرج عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا
نودى للصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع
التأذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة
ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء
ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى
يظل الرجل لا يدرى كم صلى * باب رفع الصوت

قوله الاذان مثنى مثنى بالتنوين وقوله اخرجه الطيالسى هو بلفظ حديث مرفوع وسقط مثنى في مسنده عن ابن عمر (قوله) قال قال الثانى في بعض النسخ قال امر بلال والنسائى بلالا وفي نسخة قال امر بلال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا ان قوله يشفع بفتح اوله وثالثه وان يوتر الاقامة بالفاظه شفعا وقوله وان يوتر الاقامة اى جميع الالفاظ المشروعة عند القيام الى الصلاة وفي رواية ويوتر وفي قوله الا الاقامة اى لفظ قد قامت الصلاة (قوله) حدثنا محمد زاد ابو ذر ابن سلام وقوله اخبرنا عبد الوهاب للاصيلى

(قوله) الثقفى ... ذكروا جواب لما ... (قوله) ان يعلموا ... من الاعلام (قوله) يوروا اى يوقدوا ... وان يوتر الاقامة ... (قوله) واحدة اى ... الا قوله قد قامت الصلاة ... (قوله) خالد الحذاء ... (قوله) عن انس بن مالك ... فذكرت لغير الاصيلى ... وهو ثقة وزيادة الثقة مقبولة

بالنداء وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم
المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني
اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك
فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى
صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة
قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب ما يحقن بالاذان من الدماء حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس
ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما
لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا
كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى
خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا
ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي
صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم
فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد
والخميس قال فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين * باب ما يقول اذا سمع
المنادي * حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك

عن

(قوله) الا سمحا بسكون الميم اي سهلا بلا نغمات
وتطريب (قوله) قال له اي لعبد الله
(قوله) او باديتك في رواية بباديتك
وقوله فاذنت بالصلاة في رواية للصلاة
(قوله) مدى اي غاية وقوله ولا شيء يشمل
الحيوانات والجماد ولابن خزيمة ولا شجر ولا
مدر ولا حجر ولا جن ولا انس ولابي داود
ويشهد له كل رطب ويابس وهو محمول على
الحقيقة دون المجاز قال التوربشتي
المراد من هذه الشهادة اشتهار المشهود
له يوم القيامة بالفضل وعلو الدرجة
وقال ابن المنير ان احكام الاخرة جرت
على نحو احكام الخلق في الدنيا من توجيه
الدعوى والجواب والشهادة اهـ وسبق
ولاحمد من حديث ابي هريرة مرفوعا
يغفر له مدى صوته ويصدقه كل رطب
اي فيبلغ الغاية من المغفرة
وما يبلغ الغاية من الصوت او ان المكان
اذا بلغ الغاية من الصوت لو قدر ان يكون
الذي ينتهي اليه الصوت الذي هو فيه
بين اقصاه وبين مقامه غفرها الله
ذنوب تملأ تلك المسافة غفرت له
ويشهد للاول رواية مد صوته
ويشهد للثاني اي بقدر مد له في رواية
تنشد * (قوله) الا شهد اي قوله
فتنبه * (قوله) سمعته اي قوله
لا يسمع الخ كما بين في رواية ابن خزيمة

عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا
مثل ما يقول المؤذن ❊ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا
هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم بن الحارث قال حدثني
عيسى بن طلحة انه سمع معاوية يوما فقال مثله الى قوله
واشهد ان محمدا رسول الله ❊ حدثنا اسحاق بن راهويه قال حدثنا
وهب بن جرير قال حدثنا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى
وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلاة
قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم
صلى الله عليه وسلم يقول ❊ باب الدعاء عند النداء
حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا صلى الله عليه
وسلم الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا
الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة ❊ باب
الاستهام في الاذان ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان
فاقرع بينهم سعد ❊ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في
النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه

(قوله) فقولوا مثل ما يقول المؤذن
اي مثل ما يقول في الجواب الا ما لا يصلح ان يقال في الجواب
كالحيعلتين فان ذكرها في هذا
تشبيه الرد والاستهزاء وعلى هذا عقلية
فالتخصيص في هذا الحديث بقوله قلتين
لا يحتاج الى دليل ثم اقامة الحوقلة
مقام الحيعلتين يحتاج الى دليل والله
تعالى اعلم سلني بان يقول السامع
عقب كل كلمة مثلها فالم يجيب حتى فرغ
ندب له التدارك ان لم يطل الفصل قال
السيوطي ولم يقل مثل ما قال الكرماني وقد
يجيبه بعد كل كلمة
وورد ذلك صريحا عند النسائي عن ام

(قوله) سمع معاوية يوما
في نسخة سمع المؤذن والمعنى ان عيسى
ابن طلحة سمع معاوية وقد سمع المؤذن
وقوله فقال مثله في رواية يزيد (قوله)
الى قوله واشهد الخ اما بعده فلا
يقول مثله في الباقي بل يبدل الحيعلتين
(قوله) ابن راهويه سقط في رواية
(قوله) بعض اخواننا هو علقمة بن وقاص
قاله الحافظ فينا وابعد من قال انه
الاوزاعي اه سيوطي وقال المحقق
السندي لا يخفى انه مجهول فلا يناسب
ادراج رواية في الصحيح (قوله) انه
اي بعض الاخوان وقوله لما قال اي
المؤذن حي على الصلاة اي ونحوه
على الفلاح فهو اكتفاء

الاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في
العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا * باب الكلام في الاذان
وتكلم سليمان بن صرد في اذانه وقال الحسن لا بأس ان يضحك
وهو يؤذن او يقيم * حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ايوب
وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله
ابن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم رزغ فلما بلغ المؤذن
حي على الصلاة فامره ان ينادي الصلاة في الرحال فنظر
القوم بعضهم الى بعض فقال فعل ذلك من هو خير منه وانها
عزمة * باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن
ام مكتوم ثم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له
اصبحت اصبحت * باب الاذان بعد الفجر * حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر قال اخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى
ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة * حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين
النداء والاقامة من صلاة الصبح * حدثنا عبد الله بن يوسف

(قوله) لاستهموا اي لاقترعوا ... مبالغة ... (قوله) التهجير هو التبكير الى الصلاة ... (قوله) لاستبقوا ... (قوله) العتمة اي العشاء ... (قوله) حبوا ... اي مشيا على اليدين والركبتين

(قوله) باب الكلام في الاذان ... (قوله) وعبد الحميد ... (قوله) رزغ بفتح الراء وسكون الزاي ... وبعدها معجمة ... الرزغة ... المطر ... وفي رواية ... يوم مطير

أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالاً ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم

باب الأذان قبل الفجر

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن أحدكم أو أحداً منكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن أو ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس أن يقول الفجر أو الصبح وقال بأصابعه ورفعها إلى فوق وطأطأ إلى أسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه إحداهما فوق الأخرى ثم مدها عن يمينه وشماله حدثنا إسحاق أخبرنا أبو أسامة قال عبيد الله حدثنا عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني يوسف بن عيسى المروزي قال حدثنا الفضل حدثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم

باب كم بين الأذان والإقامة ومن ينتظر إقامة الصلاة

* حدثنا إسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل أذانين صلاة

(قوله) أخبرنا مالك في روايتنا (قوله) إن بلالاً الحديث لابن خزيمة وأحمد وابن حبان وغيرهم من طرق أن ابن أم مكتوم ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال لهذا وجمع بالحمل على التناوب بينهما فالبيهقي ادعى أنه مقلوب نعم في رواية البيهقي عن عائشة أنها أنكرت على ابن عمر كون بلال يؤذن بليل وأن ابن أم مكتوم بعد الفجر وقالت غلط ابن عمر كان ابن أم مكتوم يؤذن بليل وكان بلال يبصر الفجر اه سيوطي باب الأذان قبل الفجر (قوله) النهدي بفتح النون وسكون الهاء (قوله) أو أحداً منكم الشك من الراوي (قوله) من سحوره بفتح السين اسم لما يؤكل في السحر وفي رواية من سحره (قوله) ليرجع بوزن يضرب لازم ومتعد وأخطأ من قاله اه سيوطي فهو من الرجوع أي الرد والرجوع وقائمكم مرفوع بالفاعلية على معنى الثاني ومنصوبه بالمفعولية على الأول والفاعل ضمير الأذان وقوله وليس في رواية فليس وهو من قول النبي صلى الله عليه وسلم وإذ يقول بالخطاب والغيبة غير والفجر اسم وقوله أو الصبح شك من الراوي أي قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الفجر أو الصبح أن يقول هكذا وقال العلامة السندي

ثلاثا لمن شاء * حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك
قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى
الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم
يكن بين الاذان والاقامة شيء قال عثمان بن جبلة وابو داود
عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل * باب من انتظر الاقامة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع
ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين
الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة
باب بين كل اذانين صلاة لمن شاء * حدثنا
عبد الله بن يزيد حدثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله
ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين
كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن
شاء * باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد
حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر
من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما
رأى شوقنا الى اهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم

وصلوا

(قوله) ثلاثا اي قال ذلك ثلاث مرات (قوله) اذا اذن اي للمغرب كما صرح به في نسخة بلفظ اذا اخذ المؤذن في اذان المغرب (قوله) يبتدرون السواري جمع سارية اي يتسارعون الى السواري للاستتار بها ممن يمر بين ايديهم لكونهم يصلون فرادى (قوله) حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم اي من بيته (قوله) وهم كذلك يصلون اي على الابتداء والانتظار وفي نسخة وهم كذلك [illegible] الرجل [illegible] فيحسب ان الصلاة قد صليت من كثرة من يصليها (قوله) الركعتين

(قوله) شيء اي كثير وفي رواية ركعتين [illegible] نافلة [illegible] بالقليل فلا [illegible] التقييد [illegible] السابق [illegible] منه [illegible] ما هنا [illegible] وما سبق [illegible] ما هنا نافي وما هنا [illegible] مقدم على النافي [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم وقد اختلف [illegible] الناس [illegible] المغرب فقيل [illegible] الركعتين قبل المغرب [illegible] في صلاة الركعتين [illegible] واصحابنا [illegible] سنة وقيل بدعة واصح [illegible] مالك الكراهة [illegible] الاشهر [illegible] زكريا قلت ومذهب مالك [illegible] الحرمة عند الغروب [illegible] والتسبيح [illegible] كما تقدم

وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم
اكبركم باب الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك
بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة
والمطيرة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة عن المهاجر ابي
الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن
فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى
الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة
الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان
عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث فقال
اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما
ثم ليؤمكما اكبركما حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن ابي قلابة قال ثنا مالك
قال اتينا الى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون
فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا
اهلنا وقد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه
قال ارجعوا الى اهاليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر
اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رأيتموني اصلي
فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

(قوله) فليؤذن لكم احدكم فيه ان رواية الحديث مختلفة في هذا اللفظ كما في بعض الروايات فاذنا كما سيجيء فاذن فلا يكون الا من تغيير الرواة ولم يعلم اللفظين فلا يصح الاستدلال الا ايهما ذلك فلا يجوز ان ذلك من الراوي بلحاظهما اذ يجوز ان وجه الاستدلال ويمكن الجواب بان رواية اذنا هو ان يؤذن ان معنى في الاذان هو ان المعهود في الروايات لظهور ان الواحد فاتفق يؤذن الواحد فلابد في المعنى على العرحلة الاستدلال في لفظ اذنا مبني على النسبة بينهما مجازية اي لتحقق الاذان فيهما كما في بنو فلان قتلوا والنسبة اليهما للتنبيه على عدم خصوص الاذان باحدهما بعينه كالامامة والله اعلم باب الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة الخ وقوله وجمع عطف على عرفة وهي مزدلفة لاجتماع الناس ليلة العيد (قوله) والمطيرة بفتح الميم فعيلة من المطر اي فيها مطر فحذف صلتها واسناد المطر الى الليلة مجاز والتنويع للشك

ثنا مسدد قال اخبرنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني
نافع قال اذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا
في رحالكم فاخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة
الباردة او المطيرة في السفر حدثنا اسحاق قال اخبرنا
جعفر بن عون قال ثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة
عن ابيه قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالابطح فجاءه بلال فآذنه بالصلاة ثم خرج بلال
بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالابطح واقام الصلاة باب هل
يتتبع المؤذن فاه ههنا وههنا وهل يلتفت في الاذان
ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر
لا يجعل اصبعيه في اذنيه وقال ابراهيم لا بأس ان يؤذن
على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عون بن ابي جحيفة
عن ابيه انه رأى بلالا يؤذن فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا
بالاذان باب قول الرجل فاتتنا الصلاة وكره ابن
سيرين ان يقول فاتتنا الصلاة ولكن ليقل لم ندرك وقول
النبي صلى الله عليه وسلم اصح حدثنا ابو نعيم قال ثنا
شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال بينما

نحن

(قوله بضجنان) بفتح الضاد المعجمة وبالجيم الساكنة بعدها نون بوزن فعلان غير مصروف جبل بناحية مكة بينه وبينها خمسة وعشرون ميلا (باب هل يتتبع المؤذن فاه الخ) بفتح اوله والفوقيتين والموحدة المشددة من التتبع وبالضم وسكون الفوقية وكسر الموحدة من الاتباع والمؤذن فاعل عليهما وفاه مفعول وفي نسخة بنصب المؤذن مفعولا اي يتتبع الشخص المؤذن فاه بدل منه وقوله ههنا وههنا اي يمينا وشمالا

وهو معطوف على قوله هل يتتبع وهل في الموضعين بمعنى قد كما في قوله تعالى هل اتى على الانسان (قوله) ويذكر بالبناء للمفعول (قوله) جعل اصبعيه اي انملتي اصبعيه المسبحتين في اذنيه لتعينه ذلك على زيادة رفع صوته وليكون ذلك علامة يعرف بها من به صمم او بعد عن المؤذن انه يؤذن (قوله) الوضوء حق اي ثابت مشروع وسنة فيه (قوله) على كل احيانه ومن جملتها حين عدم الوضوء ولا يشترط للاذان عدم توجيه القبلة ايضا

نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة الرجال
فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا
تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم
فصلوا وما فاتكم فاتموا باب لا يسعى الى الصلاة وليأت
بالسكينة والوقار وقال ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا
قاله ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا آدم
قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم
بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما
فاتكم فاتموا باب متى يقوم الناس اذا رأوا الامام
عند الاقامة ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام
قال كتب الي يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة
فلا تقوموا حتى تروني باب لا يسعى الى الصلاة
مستعجلا وليقم بالسكينة والوقار ثنا ابو نعيم قال ثنا
شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة
فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة
تابعه علي بن المبارك باب هل يخرج من المسجد لعلة

(قوله) جلبة الرجال بفتح الجيم واللام
والموحدة اي اصواتهم حال حركتهم
ولكريمة والاصيلي رجال (قوله) ما شأنكم
بالهمزة وتركه اي حالكم (قوله) فعليكم
بالسكينة اي التأني (قوله) فما ادركتم
اي مع الامام من الصلاة وقوله وما فاتكم
اي منها وقوله فاتموا اي وحدكم ولاحمد
فاقضوا وقال مسلم في التمييز انها غلط
من ابن عيينة باب لا يسعى الى
الصلاة اي لا يسرع بالحركات وليأت
بالسكينة وفي رواية وليأتها الخ قوله
فامشوا اي امضوا (قوله) اذا سمعتم
الاقامة ذكر الاقامة تنبيه على غيرها
لانه اذا امر بالسكينة والوقار مع سماع
الاقامة مع غيره اولى وحكمة التقييد
بها ان المسرع يصل اليها وقد انبهر فيقرأ
فلا يتم خشوعه في التلاوة وغيرها
باب متى يقوم الناس اي
الطالبون للجماعة اذا رأوا الامام ينبغي
ان يجعل متعلقا بمحذوف اي يقومون
اذا رأوا الامام وهو جواب السؤال
وقد استدل على هذا الجواب بالحديث
والله تعالى اعلم

ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت
الصلاة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرنا
ان يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى
خرج الينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل * باب
اذا قال الامام مكانكم حتى رجع انتظروه ثنا اسحاق
قال ثنا محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي عن الزهري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة
فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتقدم وهو جنب قال على مكانكم ثم رجع فاغتسل
ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم * باب قول الرجل
للنبي صلى الله عليه وسلم ما صلينا ثنا ابو نعيم قال ثنا
شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول اخبرنا جابر بن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم
الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت ان اصلي حتى
كادت الشمس تغرب وذلك بعدما افطر الصائم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى
الله عليه وسلم الى بطحان وانا معه فتوضأ ثم صلى يعني
العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب * باب
الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة حدثنا ابو معمر

(قوله) خرج اي من الحجرة (قوله) وقد
اقيمت الصلاة اي باذنه او بعلمهم
خروجه بالقرائن (قوله) وعدلت اي
سويت (قوله) انصرف اي الى الحجرة (قوله)
على مكانكم اي كونوا على مكانكم (قوله) هيئتنا
بفتح الهاء وسكون الياء ثم همزة مفتوحة
وللكشميهني بكسر الهاء وبين الياء والنون
والاول اوجه (قوله) ينطف بكسر الطاء
وضمها اي يقطر (قوله) ماء تمييز (قوله)
وقد اغتسل اي من جنابة نسي ان
يغتسل عنها (قوله) باب اذا قال
الامام مكانكم اي الزموه

(قوله) بعد الاقامة
فخرج اي من نفس الامر فلما قام
وهو جنب اي في جنبه (قوله) فصلى
في مصلاه ذكر انه جنب (قوله) باب
بهم اي بغير اعادة الاقامة (قوله) قال
قول الرجل ما صلينا وكرهه النخعي
في الفتح والذي يظهر لي ان البخاري اراد
ان ينبه على ان الكراهة المحكية حديث
ليست على اطلاقها لما دل عليه حديث الباب وانما هي في
الباب اي ان كراهة النخعي انما هي فلو
حق منتظر الصلاة لانه في صلاة اثبته
قال ما صلينا الا اقتضى نفيها مطلقا
الشارع ولو اراد الرد على النخعي لافصح به كما افصح بالرد على ابن
سيرين في ترجمة فاتتنا الصلاة

عبيد الله بن عمرو قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز
ابن صهيب عن انس قال اقيمت الصلاة والنبي صلى
الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام الى
الصلاة حتى نام القوم باب الكلام اذا اقيمت الصلاة
حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال حدثنا
حميد قال سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما
تقام الصلاة فحدثني عن انس بن مالك قال اقيمت الصلاة
فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت
الصلاة باب وجوب صلاة الجماعة وقال الحسن ان
منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة عليه لم يطعها
ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحطب
ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم
اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده
لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين
لشهد العشاء باب فضل صلاة الجماعة وكان الاسود
اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد آخر وجاء انس الى
مسجد قد صلي فيه فاذن واقام وصلى جماعة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

(قوله) اقيمت الصلاة اي العشاء (قوله) في جانب المسجد اي النبوي (قوله) يناجي اي يحادث وفي رواية الحمانى القوم اي بعضهم (قوله) حتى نام القوم (قوله) باب الكلام اذا اقيمت الصلاة واشار بذلك الى الرد على من كرهه مطلقا ولفظ باب ساقط في بعض النسخ (قوله) فحبسه اي منعه من الدخول في الصلاة بتكلمه معه حتى نعس بعض القوم باب وجوب صلاة الجماعة اي عينا كالجمعة او كفاية كما في الصلوات الخمس

(قوله) لم يطعها لان طاعة الوالدين انما تجب لا في معصية فيها وترك الجماعة معصية عند الحسن لانها عنده واجبة عينا في كل صلاة (قوله) والذي نفسي بيده اي بتقديره وتدبيره لقد هممت جواب القسم اكده باللام اي قصدت ان آمر بحطب فيحطب اي يجمع وفي نسخة فيحتطب (قوله) ثم آمر بالمد وضم الميم وقوله بالصلاة اي العشاء والفجر او العشاء والجمعة مطلقا روايات ولا تضاد لجواز تعدد الواقعة

صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة
ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد
الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ
بخمس وعشرين درجة ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا عبد
الواحد قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول
سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي
سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن
الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط
خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة
فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه
اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة
ما انتظر الصلاة باب فضل صلاة الفجر في
جماعة ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تفضل صلاة الجمع صلاة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزأ
وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر
ثم يقول ابو هريرة فاقرؤا ان شئتم ان قرآن الفجر كان
مشهودا قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر

قال

(قوله) اخبرنا الليث في نسخة ثنا (قوله) ابن خباب بفتح المعجمة وتشديد الموحدة (قوله) بخمس في نسخة خمسا وهذا الحديث ساقط من نسخة (قوله) حدثنا الاعمش في نسخة اخبرنا (قوله) تضعف بتشديد العين اي تزاد (قوله) وفي سوقه اي منفردا (قوله) خمسا وعشرين ضعفا في رواية جزأ والمعنى واحد (قوله) وذلك اي التضعيف (قوله) لم يخط بفتح التحتية وضم الطاء وخطوة بفتح الخاء اسم للمرة واما بضمها فاسم لما بين القدمين

(قوله) الا رفعت بضم الراء وحط بضم الحاء المهملة وفعله للمفعول ودرجة وخطيئة مبنيين نائبين عن الفاعل (قوله) في مصلاه اي المكان الذي صلى فيه وهو المسجد او وقتم حتى لو انتقل من المكان الى مكان اخر فيه الصلاة من المسجد منه قوله كان كالماكث في محل صلاته اللهم صل عليه اي قائلين ذلك (قوله) في صلاة اي في ثوابها

قال تفضلها بسبع وعشرين درجة ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء تقول دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما اعرف من امة محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام باب فضل التهجير الى الظهر ثنا قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا باب احتساب الآثار ثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا حميد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله) تفضل الجماعة (قوله) تفضلها اي تفضل صلاة الفذ (قوله) ام الدرداء الصغرى الا الكبرى (قوله) وهو مغضب بصيغة اسم المفعول منصب محمد كذا الابي ذر وكريمة من امة محمد ولابي الوقت امر محمد اي شريعته تصحيف (قوله) الا انهم وقوله شيئا اعلم بتغيير يصلون جميعا وهذا بدل على عظم فضل الجماعة فان اضم ذلك الفضل صلاة (قوله) في الجماعة فضلا عظيما الفجر ابعدهم ممشى وهذا يدل ابعدهم فابعدهم في الجماعة يعظم ما يلحق على عظم الفضل في المصلي من المشقة في الجماعة والفجر انه يعلم ان اجرها اوفر (قوله) من الذي يصلي اي في وقت الاختيار وحده او مع الامام من غير انتظار لكما ان بعد المكان موثر في زيادة الاجر كذا طول الزمان للمشقة فيهما وفائدة تقديم باب المقابلة للمشقة التي هي الاشارة الى الاستراحة فضل التهجير اي التبكير اليها وهو المبادرة اليها اول الوقت وقوله الى الظهر في رواية الى الصلاة

يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم وقال مجاهد من قوله
ونكتب ما قدموا وآثارهم قال خطاهم وقال ابن ابي مريم
اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد قال حدثني انس ان
بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي
صلى الله عليه وسلم قال فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يعروا المدينة منازلهم فقال الا تحتسبون آثاركم
وقال مجاهد خطاهم آثارهم ان يمشي في الارض بارجلهم
باب فضل صلاة العشاء في الجماعة حدثنا عمر بن حفص
قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني ابو صالح عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة
اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما
فيهما لاتوهما ولو حبوا لقد هممت ان آمر المؤذن فيقيم
ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخذ شعلا من نار فاحرق
على من لا يخرج الى الصلاة بعد باب اثنان فما فوقهما
جماعة حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا
خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة فاذنا واقيما
ثم ليؤمكما اكبركما باب من جلس في المسجد
ينتظر الصلاة وفضل المساجد ثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم

ما دام

(قوله) بني سلمة بكسر اللام بطن كبير
من الخزرج (قوله) الا تحتسبون
اصل الاحتساب العد لكنه مستعمل
غالبا في معنى تحصيل الثواب بنية
خالصة (قوله) وقال مجاهد خطاهم
اي آثار المشي بارجلهم في الارض (قوله)
وقال ابن ابي مريم ولابي ذر ثنا (قوله)
ان يتحولوا عن منازلهم لانها كانت بعيدة
لما كانت بسلع وبينه وبين المدينة
قدر ميل (قوله) قريبا من النبي اي من
مسجده (قوله) يعروا المدينة بضم
اوله وسكون المهملة وضم الراء اي

يتركوها خالية يقال اعراه اذا اخلاه
والعراء الارض الخالية وفي نسخة ان
يعروا منازلهم وهو المراد من الاولى
ورغبهم بذلك فيما عند الله من الاجر
على نقل الخطوات الى المسجد باب
فضل صلاة العشاء في الجماعة لفظ
صلاة ساقط من نسخة (قوله) ليس اثقل
صلاة (قوله) ... وحمل ليس ضمير يعود
الى الصلاة المفهومة من السياق
بحذف صلاة وفي نسخة من صلاة الفجر
قوله من الفجر والعشاء لان وقت الاولى
والعشاء وقت لذة النوم ووقت الثانية
وقت سكون واستراحة

مادام في مصلاه مالم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه
ولا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان
ينقلب الى اهله الا الصلاة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل
وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد
ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل
طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله رب
العالمين ورجل تصدق اخفى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه
ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا قتيبة قال
حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس هل اتخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم اخر ليلة
صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى
فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها
قال وكأني انظر الى وبيص خاتمه

باب فضل من غدا الى المسجد ومن راح

حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا محمد بن مطرف عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله
من الجنة كلما غدا او راح

باب اذا اقيمت الصلاة

قوله مالم يحدث اي بان يأتي بناقض (قوله)
للوضوء او يفاحش من قول او فعل (قوله)
اللهم اغفر له بيان لصلاة الملائكة عليه
اي قائلين ذلك (قوله) ولا يزال احدكم
في نسخة لا يزال احدكم (قوله) في صلاة اي
في ثوابها (قوله) ما دامت الصلاة تحبسه
للكشميهني ما كانت (قوله) ينقلب يخرج
(قوله) عن ابي هريرة في الموطأ عن ابي سعيد
او ابي هريرة على الشك ولابي قرة (قوله)
عن مالك وابي سعيد بالواو
سبعة يظلهم الله في ظله
منصوب ... ظل الاظلة في الحديث
عرشه (قوله)

يوم القيامة وليس المراد ان ذلك محصور
في السبعة لورود زيد منها كرجل يعلم القرآن
في صغره ويتلوه في كبره ورجل يراعي الشمس
لمواقيت الصلاة ورجل ان تكلم تكلم بعلم
وان سكت سكت عن حكمة ورجل
اشترى وباع فلم يقل الا حقا ورجل انظر
معسرا او وضع له واضافة الظل الى الله
تعالى اضافة تشريف كناقة الله لانه
تعالى منزه عن الظل لانه من خواص الاجسام
فالمراد ظل عرشه كما ورد في حديث
الاسلام (قوله) الامام العادل الذي
يتبع امر الله بوضع كل شيء في موضعه بغير
افراط ولا تفريط

فلا صلاة الا المكتوبة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك
ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل قال وحدثني
عبد الرحمن قال حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني
سعد بن ابراهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا
من الازد يقال له مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأى رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلي ركعتين
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا
تابعه غندر ومعاذ عن شعبة عن مالك وقال ابن اسحاق
عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد اخبرنا سعد
عن حفص عن مالك باب حد المريض ان يشهد
الجماعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني ابي قال
حدثنا الاعمش عن ابراهيم قال الاسود كنا عند عائشة رضي
الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها قالت
لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات
فيه فحضرت الصلاة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس
فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع
ان يصلي بالناس واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال
انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج
ابو بكر فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة

باب بالتنوين اذا اقيمت الصلاة اي شرع في الاقامة لها فلا صلاة اي كاملة الا المكتوبة وهي التي اقيمت لها وهو حديث مرفوع اخرجه مسلم والاربعة عن ابي هريرة واخرجه ابن حبان بلفظ اذا اخذ المؤذن في الاقامة ولاحمد بلفظ فلا صلاة الا التي اقيمت وهو اخص ورواه ابن عدي بسند حسن قيل يا رسول الله ولا ركعتي الفجر قال ولا ركعتي الفجر اه سيوطي (قوله) ابن مالك بتنوين مالك وزيادة كتابة الف ابن لانه صفة لعبد الله لا لمالك ابن بحينة اسم ام عبد الله واسم ابيه مالك القشب بقاف مكسورة فمعجمة ساكنة فموحدة (قوله) رجل هو عبد الله الراوي كما عند ابن حبان انه ... ولابي داود رضي الله عنهما الا انه ابن عباس (قوله) قال وحدثني اي قال البخاري وحدثني عبد الرحمن زاد في نسخة يعني ابن بشر يا اعرابي ابو بكر النيسابوري بسكون المعجمة ابن عبد الحكم بسكون الاسد (قوله) من الازد بسكون الزاي (قوله) مالك ابن بحينة هكذا قال شعبة ... وحماد بن سلمة وحكم الحفاظ منهم الشيخان والنسائي عليهم بالوهم من وجهين بان الصحبة والرواية لعبد الله وبحينة ام عبد الله لا لمالك اه سيوطي

فخرج يهادى بين رجلين كأنى انظر الى رجليه تخطان الارض
من الوجع فاراد ابو بكر ان يتأخر فأومأ اليه النبى صلى الله
عليه وسلم ان مكانك ثم اتى به حتى جلس الى جنبه قيل
للاعمش وكان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى وابو بكر يصلى
بصلاته والناس يصلون بصلاة ابى بكر فقال برأسه
نعم رواه ابو داود عن شعبة عن الاعمش بعضه وزاد ابو
معاوية جلس عن يسار ابى بكر فكان ابو بكر يصلى قائما
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر
عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة
لما ثقل النبى صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن
ازواجه ان يمرض فى بيتى فأذن له فخرج بين رجلين تخط
رجلاه الارض وكان بين العباس ورجل آخر قال عبيد الله
فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال وهل تدرى
من الرجل الذى لم تسم عائشة قلت لا قال هو على بن ابى طالب

باب الرخصة فى المطر والعلة ان يصلى فى رحله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان
ابن عمر رضى الله عنهما اذن بالصلاة فى ليلة ذات برد وريح ثم
قال الا صلوا فى الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يأمر المؤذن اذا كانت ليلة ذات مطر وبرد يقول الا صلوا
فى الرحال حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابن شهاب
عن محمود بن الربيع الانصارى ان عتبان بن مالك كان يؤم

(قوله) يهادى بالبناء للمفعول اى يعتمد على الرجلين متمايلا فى مشيه من شدة الضعف والتهادى التمايل فى المشى (قوله) بين الرجلين هما العباس وعلى كما فى الرواية الآتية ولابن خزيمة فى رواية بين بريرة ورجل آخر ونوبة بضم النون وفتح الموحدة عبد اسود وللدارقطنى بين اسامة بن زيد والفضل بن العباس وحمل على التعدد وقال النووى كان خروجه بين بريرة ونوبة من البيت الى المسجد ومنه الى مقام الصلاة بين العباس وعلى رضى الله عنهما واما ما فى مسلم انه خرج بين الفضل ابن العباس وعلى فهذا فى حال مجيئه الى بيت عائشة اه سيوطى (قوله) انظر الى رجليه كذا للاربعة ولعساكر وفى رواية انظر رجليه (قوله) تخطان الارض اى يجرهما عليها غير معتمد عليهما من الوجع وسقط الارض للكشميهنى وعند ابن ماجه وغيره من حديث ابن عباس باسناد حسن فلما احس الناس به سبحوا (قوله) فأومأ اليه النبى صلى الله عليه وسلم لضعف صوته او لان مخاطبة المصلى بالايماء اولى من النطق وسقط لفظ النبى للاصيلى (قوله) اذا كانت ليلة وكانت تامة وان نفع الهمزة والتخفيف مفسرة

قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول
الله انها تكون الظلمة والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل
يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان
من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب هل
يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي قال حدثنا حماد بن زيد
قال انا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن
الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن
لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال
فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا فقال كانكم انكرتم
هذا ان هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه
وسلم انها عزمة واني كرهت ان احرجكم وعن حماد عن عاصم
عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه انه قال كرهت
ان اؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة
قال سالت ابا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت
حتى سال السقف وكان من جريد النخل فاقيمت الصلاة فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى
رايت اثر الطين في جبهته حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا انس بن سيرين قال سمعت انسا يقول قال رجل من

الانصار

(قوله) انها اي القصة تكون الظلمة (قوله) ضرير البصر اي ناقصه قال ابن عبد البر ثم عمي بعد ذلك يقال للناقص ضرير البصر فاذا عمي اطلق عليه ضرير من غير تقييد بالبصر وان كان لكل واحد منهما كافيا في العذر عن الجماعة ليبين كثرة موانعه وانه حريص على الجماعة (قوله) مكانا منصوب بنزع الخافض اي في مكان وقوله اتخذه بالجزم جواب الامر وبالرفع صفة لمكانا فالجملة في محل نصب وفي الحديث امامة الاعمى والتماس تحول الاكابر منزل الاصاغر واتخاذ موضع معين من البيت مصلى وغير ذلك

نعم قيل في الاستدلال به على ترك الجماعة للعذر نظر لانه انما هو لتركها في المسجد واجيب بانه استاذنه على انه طلقا والا لقال له لا يسعك الانفراد وتبين يصلي معك غيرك

(قوله) باب هل يصلي الامام بمن حضر اي من ذوي الاعذار المرخصة في التخلف عن الجماعة وقوله وهل يخطب يوم الجمعة في المطر اي من حضر منهم وهل في الموضعين بمعنى قد كما في هل اتى على الانسان حين من الدهر (قوله) شيخ الاسلام قبل فيكون قوله في الحال للجواب

الانصار انى لا استطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما
فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله فبسط
له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال
رجل من آل الجارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الضحى فقال ما رأيته صلاها الا يومئذ باب اذا
حضر الطعام واقيمت الصلاة وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء
وقال ابو الدرداء من فقه المرء اقباله على حاجته حتى يقبل
على صلاته وقلبه فارغ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن هشام قال حدثني ابي قال سمعت عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة
فابدؤا بالعشاء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدؤا به قبل ان تصلوا
صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم حدثنا عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت
الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن
عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا يأتيها حتى يفرغ
وانه يسمع قراءة الامام وقال زهير ووهب بن عثمان عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي

(قوله) ضخما اى سمينا اشار به الى العلة في تخلفه فيه ان السمن من الاعذار في التخلف عن الجماعة (قوله) معك اى في الجماعة (قوله) عن انس […] (قوله) ونضح طرف الحصير تطهيرا او تليينا (قوله) فصلى ركعتين اى مع الحاضرين […] وصلينا معه […] النبي صلى الله عليه وسلم (قوله) فقال رجل هو عبد الحميد بن المنذر بن الجارود […]

(قوله) ما رأيته صلاها الا يومئذ لا يخفى ان نفي الرؤية لا يستلزم نفي الفعل فهو كقول عائشة رضي الله عنها ما رأيته صلى الله عليه وسلم يصليها وفي رواية كان يصليها اربعا […] باب اذا حضر الطعام واقيمت الصلاة اى الاقامة الحقيقية لا الاذان (قوله) بالعشاء […] وقال ابو الدرداء وصله ابن المبارك في كتاب الزهد (قوله) على صلاته اى على قضائها […]

حاجته منه وان اقيمت الصلاة رواه ابراهيم بن المنذر
عن وهب بن عثمان ووهب مدنى باب اذا دعى الامام
الى الصلاة وبيده ما ياكل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى جعفر
ابن عمرو بن امية ان اباه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياكل ذراعا يحتز منها فدعى الى الصلاة فقام فطرح
السكين فصلى ولم يتوضأ باب من كان فى حاجة
اهله فاقيمت الصلاة فخرج حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سألت
عائشة ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يصنع فى بيته قالت
كان يكون فى مهنة اهله تعنى خدمة اهله فاذا حضرت
الصلاة خرج الى الصلاة باب من صلى بالناس
وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلاة النبى صلى الله عليه وسلم
وسنته حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال
حدثنا ايوب عن ابى قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فى مسجدنا
هذا فقال انى لاصلى بكم وما اريد الصلاة اصلى كيف رايت
النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فقلت لابى قلابة كيف كان
يصلى قال مثل شيخنا هذا وكان شيخا يجلس اذا رفع رأسه
من السجود قبل ان ينهض فى الركعة الاولى باب
اهل العلم والفضل احق بالامامة حدثنا اسحاق بن نصر
قال حدثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثنى

ابو

باب اذا دعى الامام الى الصلاة الخ
كأنه اشار بوضع هذا الباب عقب الباب
السابق الى ان البداءة بالطعام او الخبز
عليه عند الحاجة الى ذلك وخوف فوات
الخشوع عند البداءة بالصلاة واما اذا
قضى حاجته من الطعام فى الجملة وصار
بحيث لا يخاف فوات الخشوع بتقدم
الصلاة والله تعالى اعلم اه سندى
وهذا احسن من القول بانه صلى الله
عليه وسلم اخذ بالعزيمة فى خاصة
نفسه وامر غيره بالرخصة فتدبر
(قوله) ذراعا اى من شاة وقوله يحتز
بالمهملة والزاى اى يقطع بالسكين
لبيان الجواز والا فالنهش افضل وقوله
فطرح اى القاها مما فى يده وقدم الصلاة
على الطعام وفى الحديث ايضا عدم [illegible]
مما مست النار خلافا لبعض الائمة
باب من كان فى حاجة اهله فاقيمت
الصلاة فخرج اى ندبه يخرج (قوله) كان يكون
الى الصلاة استعمال كان ضمير الشان
تكرار الكون واسمها ضمير النبى صلى الله عليه وسلم
على [illegible] اهله والنبى صلى الله عليه وسلم
واسم يكون ضمير النبى وقوله فى مهنة اهله
بفتح الميم وقد تكسر مع سكون الهاء
فيهما وفتحها فى الاول لغة فى مهنة
بيت اهله

ابو بردة عن ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد
مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة انه
رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس قال
مروا ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري ابا بكر فليصل
بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت
عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت
لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف
مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت
لاصيب منك خيرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري وكان تبع
النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر كان
يصلي بهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه
حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف
النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم

(قوله) رقيقا اي رقيق القلب (قوله)
فليصل باثبات
(قوله) فليصل وفي رواية فليصلي والفعل
فليصل وفي رواية فاللام لام الامر ويصبر
الياء مفتوحة كقراءة من يتقي
منصوب بان وفليصل لان يتقي
بالمياه الياء وجزم ويصبر واثبات على
مجزوم بمن الشرطية (قوله) فعادت اي
لغة الم ياتيك (قوله) فقولها انه رجل الخ
عائشة رضي الله عنها مروا (قوله) انكن
وقوله مري وفي نسخة مروا (قوله) ما في
صواحب يوسف في اظهار خلاف
الباطن وتقدم توجيهه وقال الشيخ
عز الدين بن عبد السلام وجه الشبه
وجود مكر في القضيتين وهو مخالفة
الظاهر لما في الباطن فصواحب يوسف
اتين زليخا ليعتبنها ومقصودهن
ان يدعون يوسف لانفسهن وعائشة
كان مرادها ان لا يتطير الناس بابيها لوقوفه
مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورده لها فقطع باد سياق الانشاء
يا ابا ... لا تفعل عما مضى فانه الوجه
(قوله) فاتاه اي ابا بكر الرسول
وهو بلال (قوله) مروا ابا بكر فليصل
وفي رواية فليصلي بالناس وفي رواية
للناس وقوله فقالت عائشة وفي نسخة
قالت (قوله) فليصل وفي نسخة فليصلي وفي
اخرى يصلي بالناس وفي نسخة للناس

كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان
نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر
على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم
خارج الى الصلاة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم
ان اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفي من يومه حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن
انس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاقيمت
الصلاة فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه
وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم
ما رأينا منظرا كان اعجب الينا من وجه النبي صلى الله عليه
وسلم حين وضح لنا فاومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى
ابي بكر ان يتقدم وارخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم
يقدر عليه حتى مات حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا
ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد
الله انه اخبره عن ابيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعه قيل له في الصلاة فقال مروا ابا بكر
فليصل بالناس قالت عائشة ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ
غلبه البكاء قال مروه فيصلي فعاودته فقال مروه فيصلي
انكن صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري
واسحاق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال عقيل ومعمر
عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

(قوله) كان ... للتشبيه في حسن البياض
والاول اولى كان التخصيص الورقة بالمصحف
كثير معنى وهو انه منور محبوب في القلوب
معظم في الصدور مبدأ العلوم
والله تعالى اعلم (قوله) يضحك اي سنذكر وقوله تبسم
فضحك اي تبسم ضاحكا ... وفي نسخة
عليهما والنفاق كلمتهم واقامة شريعتهم
وهذا استنار وجهه الكريم لانه كان
اذا سر استنار وجهه الكريم والمصحف
مثلث الميم (قوله) فهممنا ان نفتتن
اي اردنا ان نقطع الصلاة وقوله
فنكص اي رجع متأخرا (قوله) خارج
اي من الحجرة وقوله فتوفي في نسخة فتوفي
(قوله) ابو معمر هو عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما (قوله) عن انس
في نسخة زيادة بن مالك (قوله) ثلاثا
اي ثلاثة ايام وكان ابتداؤها من حين
خرج عليه الصلاة والسلام فصلى بهم
قاعدا (قوله) يتقدم في نسخة فتقدم
(قوله) فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
بالحجاب اي اخذ بالحجاب الذي على الحجرة
وفيه من اطلاق القول على
الفعل (قوله) وضح اي ظهر (قوله) انه
ما رأينا في نسخة ما نظرنا (قوله)
يتقدم اي ... بالتقدم

باب من قام الى جنب الامام لعلة حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابابكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج فاذا ابوبكر يؤم الناس فلما رآه ابوبكر استأخر فاشار اليه ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابوبكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر

باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول فتأخر الاول او لم يتأخر جازت صلاته فيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي بالناس فاقيم قال نعم فصلى ابوبكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابوبكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابوبكر رضي الله عنه يديه فحمد الله على

ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر ابو
بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك
فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي
رأيتكم اكثرتم التصفيق من رابه شيء في صلاته فليسبح
فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء باب
اذا استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن
مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان
النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم الى بلادكم
فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين
كذا واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم
باب اذا زار الامام قوما فامهم حدثنا معاذ
ابن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال
اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك
الانصاري قال استأذن النبي صلى الله عليه وسلم
فأذنت له فقال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له
الى المكان الذي احب فقام وصففنا خلفه ثم سلم
وسلمنا باب انما جعل الامام ليؤتم به وصلى

(قوله من ذلك) اي من الوجاهة في الدين
(قوله ما منعك ان تثبت) زاد احمد
ولم رفعت يديك قال رفعت يدي لاني
حمدت الله على ما رأيت منك وقوله اذ
امرتك اي حين امرتك (قوله) لابن ابي
قحافة بضم القاف وهو عثمان بن عامر
اسلم يوم الفتح ولم يقل لي ولا لابي بكر
المقصد التحقير لنفسه والاستصغار
بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم (قوله)
من رابه اي اصابه ريبة فكرهه
قاله الجوهري وفي نسخة نابه شيء اي
اصابه (قوله) فليسبح اي بان يقول سبحان
الله (قوله) التفت اليه بالبناء
للمفعول وفي الحديث الاصلاح بين
الناس وان المسبوق يدخل في الصف
وان المصلي لا يلتفت الا لشدة حاجته
وتعظيم الافضل وتقديمه واظهار
الاستعظام عند الاكابر ورفع اليدين
بالدعاء وان التابع اذا امره المتبوع
بشيء يفهم منه اكرامه لا يجب عليه فعله
ولا يكون بتركه مخالفا للامر بل ادبا وان
المؤذن هو الذي يقيم وجواز خرق
الامام الصفوف وانتظار الامام
ما لم يخش فوات الوقت الفاضل.

النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو
جالس وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر
ما رفع ثم يتبع الامام وقال الحسن فيمن يركع مع الامام
ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الآخرة سجدتين
ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام
يسجد حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن موسى
ابن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت
على عائشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب
قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق
فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال
ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب
لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم
ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب
فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال
اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس
عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة
العشاء الآخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر
بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأمرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان

(قوله) وهو جالس اي والناس قيام (قوله) اذا رفع اي المأموم رأسه من الركوع والسجود يعود اي الى حاله اذا لم يرفع الامام رأسه والا فلا يعود وان كان حراما [illegible] بلا عذر لا يبطل (قوله) ولا يقدر على السجود اي للازدحام ونحوه (قوله) للركعة الآخرة في رواية الاخيرة [illegible] ثم يسجد للركعة [illegible] واما الاولى فتقضى [illegible] قال شيخ الاسلام [illegible]

الشافعية والاصح انه يحسب ركوعه الاول وركعته ملفقة من ركوع الاولى وسجود الثانية (قوله) يسجد اي يرجع ويسجد ويطرح القيام الذي فعله على غير نظم الصلاة (قوله) احمد بن يونس نسبه لجده لشهرته به واسم ابيه عبد الله التميمي (قوله) الا بالتخفيف والعرض والافتتاح (قوله) قلنا لا وفي نسخة فقلنا لا [illegible] وهم ينتظرونك [illegible]

رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك فصلى
ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه
خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وابو
بكر يصلي بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر فاومأ
اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتأخر قال اجلساني الى
جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر قال فجعل ابو بكر يصلي
وهو يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس
بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد
الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك
ما حدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال
هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيأ غير انه قال
اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي بن ابي
طالب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين
انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو
شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم
ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا
ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن
حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

(قوله يا عمر صل بالناس) كان ابا بكر رضي الله عنه رأى ان امره بذلك كان تخيرا والمقصود اداء الصلاة بامام لا تعيين انه الامام ولم يدر ما جرى بينه صلى الله عليه وسلم وبين بعض ازواجه في ذلك والا لكان له تفويض الامامة الى عمر سندي (قوله انت احق) اي لفضيلتك او لامر الرسول اياك ففيه الثناء في الوجه لمن امن عليه الاعجاب والفتنة (قوله تلك الايام) اي ايام مرضه صلى الله عليه وسلم وقوله فخرج لغير الكشميهني وخرج

(قوله) صلاة الظهر صرح به الشافعي بانه لم يصل بالناس في مرضه الا هذه الصلاة التي صلى فيها قاعدا وفيه رد على من زعم انها الصبح واخذ النبي في القراءة من حيث بلغ ابو بكر لانه سمع قراءته (قوله) وهو يأتم في روايته وهو قائم فانتقل ابو بكر من الامامة (قوله) بصلاة النبي وقوله والناس في نسخة رسول الله وقوله ابو بكر بصلاة ابي بكر اي بتبليغ ابي بكر وقوله والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد لخذ منه صحة امامة القاعد المعذور للقائم

وسلّم ركبتا فرسٍ فصرع عنه فجحش شقّه الايمن فصلّى
صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلّينا وراءه قعوداً فلمّا
انصرف قال انّما جعل الامام ليؤتمّ به فاذا صلّى قائماً فصلّوا
قياماً واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع
الله لمن حمده فقولوا ربّنا ولك الحمد واذا صلّى جالساً
فصلّوا جلوساً اجمعون قال ابو عبد الله قال الحميدي
قوله اذا صلّى جالساً فصلّوا جلوساً هو في مرضه القديم
ثمّ صلّى بعد ذلك النبي صلّى الله عليه وسلّم جالساً والناس
خلفه قياماً لم يأمرهم بالقعود وانّما يؤخذ بالآخر فالآخر
من فعل النبي صلّى الله عليه وسلّم باب متى يسجد من
خلف الامام وقال انس عن النبي صلّى الله عليه وسلّم فاذا
سجد فاسجدوا حدّثنا مسدّد قال حدّثنا يحيى بن سعيد
عن سفيان قال حدّثني ابو اسحاق قال حدّثني عبد الله بن يزيد
قال حدّثني البراء بن عازب وهو غير كذوب قال كان رسول
الله صلّى الله عليه وسلّم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن
احد منّا ظهره حتّى يقع النبي صلّى الله عليه وسلّم ساجداً
ثمّ نقع سجوداً بعده حدّثنا ابو نعيم عن سفيان عن ابي
اسحاق نحوه بهذا باب اثم من رفع رأسه قبل الامام
حدّثنا حجّاج بن منهال قال حدّثنا شعبة عن محمّد
ابن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلّى الله عليه
وسلّم قال اما يخشى احدكم او الا يخشى احدكم اذا رفع

رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه راس حمار او يجعل الله
صورته صورة حمار باب امامة العبد والمولى وكانت
عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي
والاعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم
اقرؤهم لكتاب الله ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما قدم المهاجرون
الاولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم النبي صلى الله عليه
وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم
قرآنا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا
شعبة قال حدثنا ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي كأن
رأسه زبيبة باب اذا لم يتم الامام واتم من
خلفه حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا الحسن بن
موسى الاشيب قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان
اخطأوا فلكم وعليهم باب امامة المفتون والمبتدع
وقال الحسن صل وعليه بدعته قال ابو عبد الله وقال
لنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثنا الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن الخيار

انه

قوله ان يجعل الله رأسه رأس حمار حقيقة
او الراس لانها التي جنت وهو باق على ظاهره
ولا مانع عند الاكثرين من وقوع المسخ
في هذه الامة وقيل مجاز عن البلادة
الموصوف بها الحمار ثم الحديث يقتضي
تحريم ذلك للتوعد عليه بالمسخ وهو
كذلك وان لم يبطل الصلاة وقوله او
يجعل الله شك من شعبة قال للاول
ولابن حبان ان يحول الله رأسه راس
كلب قال [illegible] ليس للتقدم
على الامام سبب الا طلب الاستعجال
ودواؤه ان يستحضر انه لا يسلم قبل

فلا يستعمل في هذه الافعال باب
امامة العبد والمولى في رواية والموالي
(قوله) وكانت عائشة في رواية وكان
عائشة الخ (قوله) من المصحف بان
ينظر فيه ويقرأ منه ولم يفتتن به
ما يبطل الصلاة وتعطف على العبد
مدخولات العوامل في قوله وولد البغي
الخ وهو بفتح الموحدة وكسر المعجمة
والتشديد الزانية (قوله) والاعرابي
بياء النسبة الى الجمع لانه بفتح الهمزة
فهو كالمفرد والاعراب
سكان البادية

انه دخل على عثمان بن عفان وهو محصور فقال انك امام
عامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال
الصلاة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن
معهم واذا اساؤا فاجتنب اساءتهم وقال الزبيدي قال
الزهري لا نرى ان يصلى خلف المخنث الا من ضرورة لا بد
منها حدثنا محمد بن ابان قال حدثنا غندر عن شعبة
عن ابي التياح انه سمع انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي كان رأسه زبيبة
باب يقوم عن يمين الامام بحذائه سواء اذا كانا
اثنين حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم
قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي
ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء
فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن
يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى
ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او قال خطيطه
ثم خرج الى الصلاة باب اذا قام الرجل عن يسار
الامام فحوله الامام الى يمينه لم تفسد صلاتهما
حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو عن
عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى
ابن عباس عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله
عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت

(قوله) امام عامة بالاضافة اي الامام
الاعظم (قوله) ما ترى بالفوقية اي
خروج الخوارج عليك وحصرك وفي نسخة
... (قوله) امام فتنة اي رئيسها
كنانة بن بشر احد رؤس المصريين
الذين حصروا عثمان كما اخرجه سيف
في الفتوح وقد صلى بالناس تلك الايام
جماعة آخرون لم يقصد ... كعلي وابي
امامة بن سهل وابو ايوب الانصاري
وقيل المراد بامام الفتنة عبد الرحمن بن
عديس البلوي (قوله) الصلاة الخ
لا يضر كونه مفتونا بل وافقه على احسانه
من الصلاة واترك ما اساء من الفتنة
ولسيف في الفتوح عن يونس الانصاري
قال كره الناس الصلاة خلف الذين
حصروا عثمان الا عثمان فانه قال من
دعا الى الصلاة فاجيبوه (قوله) ... اي محمد بن الوليد
الشامي (قوله) يصلي بالناس بالبناء
للمفعول (قوله) المخنث بكسر النون
وفتحها فالاول من فيه تكسر وتثن
وتشبه بالنساء والثاني من يؤتى
وكلاهما مفتون للتشبه بالنساء
كلاهما مفتون قطعا ... امامة
لان الامامة ...

عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ نَامَ حَتَّى نَفَخَ وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ ثُمَّ أَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ فَخَرَجَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ عَمْرٌو فَحَدَّثْتُ بِهِ بُكَيْرًا فَقَالَ حَدَّثَنِي كُرَيْبٌ بِذَلِكَ بَابُ إِذَا لَمْ يَنْوِ الْإِمَامُ أَنْ يَؤُمَّ ثُمَّ جَاءَ قَوْمٌ فَأَمَّهُمْ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَقُمْتُ أُصَلِّي مَعَهُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَ بِرَأْسِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ بَابُ إِذَا طَوَّلَ الْإِمَامُ وَكَانَ لِلرَّجُلِ حَاجَةٌ فَخَرَجَ فَصَلَّى حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَؤُمُّ قَوْمَهُ وَقَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَؤُمُّ قَوْمَهُ فَصَلَّى الْعِشَاءَ فَقَرَأَ بِالْبَقَرَةِ فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ فَكَأَنَّ مُعَاذًا تَنَاوَلَ مِنْهُ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فَتَّانٌ فَتَّانٌ فَتَّانٌ ثَلَاثَ مِرَارٍ أَوْ قَالَ فَاتِنًا فَاتِنًا فَاتِنًا وَأَمَرَهُ بِسُورَتَيْنِ مِنْ أَوْسَطِ الْمُفَصَّلِ قَالَ عَمْرٌو وَلَا أَحْفَظُهُمَا بَابُ تَخْفِيفِ الْإِمَامِ فِي الْقِيَامِ وَإِتْمَامِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ سَمِعْتُ قَيْسًا قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(قوله) فتوضأ اى نام ثم قام من نومه فتوضأ ثم قام الخ (قوله) فخرج اى من بيته الى المسجد (قوله) قال عمرو اى بالاسناد المذكور اليه (قوله) فحدثت به اى بهذا الحديث بكيرا وهو ابن عبد الله الاشج وهذا الحديث من السباعيات فاستفاد عمرو بن الحارث برواية بكير العلو برجل واحد وفيه ثلاثة من التابعين مدنيين على نسق واحد باب بالتنوين (قوله) اذا لم ينو الخ جواب اذا محذوف اى صحت لانه لا يشترط للامامة نية ويحصل له فضل الجماعة

وشرط احمد النية في الفريضة دون النافلة وقال ابو حنيفة اذا نوى الامام جاز ان يصلي خلفه الرجال وان لم ينوهم ولا يجوز للنساء ان يصلين خلفه الا ان ينويهن لاحتمال الفساد ومعتمد مذهب الامام [illegible] اشتراط نية الامامة ليحصل لها فضل الجماعة [illegible] لا فرق بين الذكور والاناث حيث كان المقتدى بالغا [illegible] (قوله) ثم جاء في نسخة ثم جاء (قوله) عند خالتي ميمونة سقط لفظ ميمونة في نسخة

فهو عطاء

في موعظة اشد غضبا منه يومئذ قال ان منكم منفرين
فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير
وذا الحاجة باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف و
السقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء
باب من شكى امامه اذا طول وقال ابو اسيد طولت بنا يا بني
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن اسماعيل بن ابي
خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول
الله اني لاتاخر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايته غضب في موضع كان
اشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم
منفرين فمن ام الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير
وذا الحاجة حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة
قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله
الانصاري قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل
فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه واقبل الى معاذ فقرا
بسورة البقرة او النساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا
نال منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكى اليه معاذا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت او قال افاتن انت

ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها
والليل اذا يغشى فانه يصلى وراءك الكبير والضعيف وذو
الحاجة احسب هذا فى الحديث قال ابو عبد الله وتابعه
سعيد بن مسروق ومسعر والشيبانى قال عمرو وعبيد الله
ابن مقسم وابو الزبير عن جابر قرأ معاذ فى العشاء بالبقرة وتابعه
الاعمش عن محارب باب الايجاز فى الصلاة واكمالها
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
عن انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها
باب من اخف الصلاة عند بكاء الصبى حدثنا
ابراهيم بن موسى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا
الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه
ابى قتادة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انى لاقوم فى الصلاة
اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبى فاتجوز فى صلاتى كراهية
ان اشق على امه تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن
الاوزاعى حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال
قال حدثنى شريك بن عبد الله قال سمعت انس بن مالك
يقول ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من
النبى صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبى فيخفف
مخافة ان تفتن امه حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان انس بن
مالك حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال انى لادخل

(قوله) ثلاث مرار فى نسخة ثلاث مرات (قوله) فلولا اى فهلا (قوله) بسبح اسم ربك الخ او نحوه اوسط المفصل (قوله) احسب هذا اى قال شعبة احسب الخ وفى رواية حسبت (قوله) هذا اى قوله فانه يصلى الخ (قوله) قال ابو عبد الله ساقط من نسخة (قوله) وتابعه اى تابع شعبة فى الاعتماد عن محارب فى اصل الحديث لا فى جميع الفاظه (قوله) مقسم بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين المهملة (قوله) وتابعه اى سعيد

باب الايجاز فى الصلاة واكمالها اى التخفيف فيها مع كمال اركانها والاكمال ضد النقص والايجاز ضد الاطناب وباب مع ما بعده ساقط من نسخة وما بعده فقط ساقط من اخرى (قوله) عن انس فى نسخة ابن مالك اى الخ (قوله) يوجز فى الصلاة اى يأتى باقل ممكن فى الاركان وغيرها فائده روى ابن ابى شيبة عن ابى ... قال كانوا اى الصحابة يتمون ويوجزون ويبادرون الوسوسة ينبغى العمل فى تخفيفها اه سيوطى

في الصلاة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي
مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة فاريد
اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز مما اعلم من شدة وجد
امه من بكائه وقال موسى حدثنا ابان قال حدثنا قتادة
قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب
اذا صلى ثم ام قوما حدثنا سليمان بن حرب وابو
النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن
دينار عن جابر بن عبد الله قال كان معاذ يصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم تلك الصلاة
باب من اسمع الناس تكبير الامام حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات
فيه اتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل
بالناس قلت ان ابا بكر رجل اسيف ان يقم مقامك يبكي
فلا يقدر على القراءة قال مروا ابا بكر فليصل فقلت مثله
فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر
فليصل بالناس فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم
يهادى بين رجلين كاني انظر اليه يخط برجليه الارض

(قوله) وجد امه اي حزنها من بكائه (قوله) حدثنا ابن ابي عدي وفي نسخة حدثني (قوله) مما اعلم الخ وفي نسخة لما اعلم وذكر ام مخرج ... قال شيخ الاسلام ومن قام مقامها و... في الحديث ان من قصد في الصلاة الاتيان بشيء مستحب لا يلزمه الوفاء به والتقييد بالصلاة لكونه الموضوع والا فيجب القطع خلافا لبعضهم * قلت وقياسه فقوله عليه الصلاة والسلام المتطوع امير نفسه (قوله) مثله اي مثل الحديث وهو ساقط عن نسخة وفائدة هذا التعليق بيان سماع قتادة له من انس باب اذا صلى اي رجل مع الامام ثم ام قوما اي صحت صلاته وصلاتهم ولم يقل بذلك الا مالك رحمه الله تعالى كما تقدم (قوله) عن جابر بن عبد الله وفي نسخة وسقط لفظ ابن عبد الله (قوله) كان معاذ الخ تقدم تفسيره باب من اسمع الناس تكبير الامام اي ندب اسماعهم تكبيره (قوله) اتاه بلال يؤذنه اي يعلمه من آذنه بالمد وفي نسخة يؤذنه من اذن بالتشديد

فلما رآه ابوبكر ذهب يتأخر فاشار اليه ان صل فتأخر ابوبكر
وقعد النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابوبكر يسمع الناس
التكبير تابعه محاضر عن الاعمش باب الرجل يأتم بالامام
ويأتم الناس بالمأموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم حدثنا قتيبة قال حدثنا
ابومعاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه
بالصلاة فقال مروا ابابكر ان يصلي بالناس فقلت يا رسول الله
ان ابابكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس
فلو امرت عمر فقال مروا ابابكر ان يصلي بالناس فقلت لحفصة
قولي له ان ابابكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع
الناس فلو امرت عمر فقال انكن لانتن صواحب يوسف
مروا ابابكر ان يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين
رجلين ورجلاه يخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما
سمع ابوبكر حسه ذهب ابوبكر يتأخر فاومأ اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى
جلس عن يسار ابي بكر فكان ابوبكر يصلي قائما وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابوبكر بصلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون بصلاة ابي بكر
باب هل يأخذ الامام اذا شك بقول الناس

حدثنا

(قوله فاشار اليه ان صل الخ) فان قلت كيف يتأخر بعد ان اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم بالقيام مقامه بقوله ان صل فان معناه على ما سبق في الروايات السابقة صل في مكانك ولا تتأخر عنه قلت لعل معنى فتأخر فبقي متأخرا وذلك بانه تأخر عن مكانه شيئا قليلا قبل ان يشير اليه النبي صلى الله عليه وسلم لانه تأخر بحيث وصف الى الصف فلما اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم بقي في مكانه متأخرا ويحتمل ان يكون معنى فتأخر عما اراد من التأخر عن مكانه اي تبعد عنه وتركه بل ثبت في مكانه مقدما في موضع الامامة كما هو مفاد الروايات وبه اندفع ما يقال انه صلى مقتديا كما هو مسند بعض فاما معنى فتأخر فتأمل اه سندي

(قوله تابعه) اي عبد الله بن داود ومحاضر بمهملة وضاد معجمة مضمومة بميم (قوله باب الرجل يأتم بالامام ويأتم الناس بالمأموم) معناه هو المهدي يأتم بالامام اي على الوجه الآتي (قوله ائتموا بي) الحديث اخرجه مسلم والاربعة عن ابي سعيد الخدري (قوله وليأتم بكم من بعدكم) اي ليقتد بكم من خلفكم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ايوب بن ابي
تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت
الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد
مثل سجوده او اطول حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل صليت ركعتين
فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين باب اذا بكى
الامام في الصلاة وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر
وانا في اخر الصفوف يقرا انما اشكو بثي وحزني الى الله
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك بن انس عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة
قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة
لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام في مقامك
لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت
حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن
صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة

(قوله) من اثنتين اي من ركعتين من صلاة الظهر (قوله) ذو اليدين هو الخرباق (قوله) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي للحاضرين (قوله) فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم (قوله) صلى الله عليه وسلم يفيد انه اعتمد على قولهم وحديث يفيد انه سجد في السهو فانه معصوم تعالى ذلك لانه لا يدرك الا بيانا في الافعال هو انه علم ابتداء والله تعالى اعلم (قوله) على قولهم (قوله) صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وفي نسخة النبي صلى الله عليه وسلم (قوله) صليت وفي نسخة فقيل صليت وفي اخرى فصليت وفي نسخة المدنيين السجود بلا تصريح لزيادة باب اذا بكى الامام في الصلاة اي هل تفسد صلاته ام لا (قوله) نشيج بفتح النون وكسر الجيم آخره جيم قال ابن فارس نشج الباكي اذا غص بالبكاء في حلقه من غير انتحاب وقال الهروي هو صوت معه ترجيع كما يردد الصبي بكاءه في صدره وفي المحكم هو اشد من البكاء (قوله) يقرا في نسخة فقرا

لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا باب تسوية الصفوف
عند الاقامة وبعدها حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك
قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سالم
ابن ابي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن
صهيب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف
فاني اراكم خلف ظهري باب اقبال الامام على
الناس عن تسوية الصفوف حدثنا احمد بن ابي رجاء
قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة بن قدامة
قال حدثنا حميد الطويل قال حدثنا انس بن مالك قال اقيمت
الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال
اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري باب
الصف الاول حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرق
والمبطون والمطعون والهدم وقال ولو يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما
ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا باب
اقامة الصف من تمام الصلاة حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما جعل الامام ليؤتم

باب تسوية الصفوف
عند الاقامة اي للصلاة وبعدها
اي بعد الاقامة قبل الشروع في الصلاة
(قوله) اخبرني عمرو وفي نسخة حدثني
(قوله) لتسون بضم التاء وفتح السين
وضم الواو المشددة وتشديد
النون وللمستملي لتسوون بواوين
واللام جواب قسم مقدر والمراد بتسوية
الصفوف اعتدال الناس على سمت
واحد ويطلق ايضا على سد الخلل
الذي في الصف اهـ سيوطي (قوله)
او ليخالفن الله بين وجوهكم اي ان لم
تسووا الصفوف واختلف في هذا
الوعيد فقيل حقيقته بتسوية
الوجه وتحويل خلقه عن وضعه
بجعله موضع القفا ويؤيده حديث احمد
او لتطمسن الوجوه اخرجه وقيل مجاز
والجزاء من جنس العمل والمعنى
اي يوقع بينكم العداوة والبغضاء واختلاف
القلوب كما يقال تغير وجه
فلان علي اي ظهر لي من وجهه كراهته ويؤيده
حديث ابي داود او ليخالفن الله بين
قلوبكم وسره ان مخالفتهم في الصفوف مخالفة في ظواهرهم واختلاف
الظواهر سبب لاختلاف البواطن

به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا الصف فى الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة

باب اثم من لم يتم الصفوف

حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا الفضل بن موسى قال اخبرنا سعيد بن عبيد الطائى عن بشير بن يسار الانصارى عن انس بن مالك انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قال قدم علينا انس بن مالك المدينة بهذا

باب الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم فى الصف

وقال النعمان بن بشير رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن حميد عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فانى اراكم من وراء ظهرى وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه

باب اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت صلاته

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا داود عن عمرو بن دينار عن كريب

(قوله) فلا تختلفوا عليه استدل به على انه لا يجوز صلاة المفترض خلف المتنفل لما فيها من الاختلاف على الامام والمأموم في النية ومن جوز قال المراد عدم الاختلاف في الافعال بدليل قوله فاذا ركع الخ (قوله) اجمعين في نسخة اجمعون (قوله) من حسن الصلاة في نسخة من تمام الصلاة ... هذه مبنية لرواية من تمام ... انها سنة ... اذ المعنى الشيء زائد على تمامه ... لان حسن الشيء ... من اقامة الصلاة

باب ... وفي نسخة اثم من لم يتم الصفوف ... (قوله) اخبرنا الفضل ... (قوله) عن بشير ... (قوله) قدم المدينة ... هذا الانكار ... ا ه سيوطي

مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام يصلي ولم يتوضأ باب المرأة وحدها تكون صفا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن إسحاق عن أنس بن مالك قال صليت أنا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأمي أم سليم خلفنا باب ميمنة المسجد والإمام حدثنا موسى قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال قمت ليلة أصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي أو بعضدي حتى أقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي باب إذا كان بين الإمام وبين القوم حائط أو سترة وقال الحسن لا بأس أن تصلي وبينك وبينه نهر وقال أبو مجلز يأتم بالإمام وإن كان بينهما طريق أو جدار إذا سمع تكبير الإمام حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلاته فأصبحوا فتحدثوا بذلك فقام الليلة الثانية فقام أناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين أو ثلاثا حتى إذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما أصبح

ذكر

باب المرأة وحدها تكون صفا بالتنوين (قوله) مرفوع أخرجه ابن عبد البر عن عائشة وهو حديث مرفوع، بعضهم بلفظ المرأة وحدها صف أي في حكم الصف لأنها لا تقف مع الرجال والصف يقتضي تعددا (قوله) ويتيم هو ضميرة بن أبي ضميرة بضم المعجمة

(قوله) أمي أم سليم رضي الله عنها واسمها الغميصاء أو الرميصاء بالصاد المهملة أو الرميلة أو مليكة أو رميثة أو سهلة أو أنيفة زوجة أبي طلحة وفي باب الصلاة على الحصير والرميصاء بالصاد المهملة (قوله) المنفرد خلف الصف صحيحة وفيها خلاف فقيل بعدم صحتها أخذا من الخبر الطبراني أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي خلف الصف وحده فقال أعد الصلاة والجمهور على صحتها وأجابوا عن الخبر بحمل الإعادة فيه على الندب جمعا بين الدليلين اهـ شيخ الإسلام

ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل

باب صلاة الليل حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا
ابن ابي الفديك قال حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب اليه ناس فصلوا
وراءه حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا وهيب قال ثنا موسى بن
عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه
قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس
من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت
الذي رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل
الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة قال عفان حدثنا
وهيب ثنا موسى سمعت ابا النضر عن بسر عن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
انس بن مالك الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب فرسا فجحش شقه الايمن قال انس فصلى لنا يومئذ
صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم
قال لما سلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا
قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد
فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا

باب صلاة الليل اي بجماعة لمناسبة
الابواب التابعة لانها في اقامة
الصفوف وهي انما تكون بجماعة اما
صلاة الليل لا بقيد الجماعة فقد افردها
البخاري في كتاب بعد اهـ ذكرها بالوقت

الترجمة لغير المستملي قوله ابن ابي
الفديك نسبة الى جده الاعلى والا
فهو محمد بن اسمعيل بن ابي مسلم
ابن ابي فديك بضم الفاء وفتح المهملة
دينار الديلي وفي نسخة ابن ابي فديك

ولك الحمد حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب
عن انس بن مالك قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس
فجحش شقه فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف
قال انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا
واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا
واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون باب
رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح سواء ثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع
واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع
الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود
باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلاة رفع يديه

حتى

قوله قتيبة في نسخة ابن سعيد قوله الترجمة نسخة ابن باب رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح او للصلاة سواء وسواء حال اي متساويا

كون رفع اليدين مع الافتتاح اذ فيه وفي الترجمة قصور عما في الحديث الاولى ذكر الرفع في غير التكبيرة الاولى باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع الخ

حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع
ويفعل ذلك اذا رفع راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن
حمده ولا يفعل ذلك فى السجود حدثنا اسحاق قال الواسطى قال
ثنا خالد بن عبد الله قال ثنا خالد عن ابى قلابة انه راى مالك
ابن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع
يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا باب الى اين يرفع
يديه وقال ابو حميد فى اصحابه رفع النبى صلى الله عليه وسلم
حذو منكبيه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى
قال اخبرنى سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال رايت النبى
صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير فى الصلاة فرفع يديه
حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل
مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك
الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع راسه من
السجود باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين حدثنا
عياش قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا عبيد الله عن نافع ان ابن
عمر كان اذا دخل فى الصلاة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه
واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين
رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبى صلى الله عليه
وسلم رواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن
النبى صلى الله عليه وسلم ورواه ابن طهمان عن ايوب وموسى

قوله واذا اراد ان يركع انما ذكر الارادة فى الركوع لان الرفع فيه عند ابتدائه [illegible] رفعها فى غير الاحرام [illegible] الى اين يرفع النبى صلى الله عليه [illegible]

قوله باب [illegible] فى الاحوال الاربعة قوله فى اصحابه يحتمل انه قال بينهم وانه من جملتهم وكلهم قائلون المراد بالاصحاب الصحابة قوله اخبرنى سالم فى نسخة اخبرنا

ابن عقبة مختصرا باب وضع اليمنى على اليسرى
في الصلاة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي
حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع
الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال ابو حازم
لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد قال
اسمعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي باب الخشوع في الصلاة
حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل
ترون قبلتي ها هنا والله لا يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم
واني لاراكم من وراء ظهري حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود
فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري
اذا ركعتم وسجدتم باب ما يقول بعد التكبير حدثنا
حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون
الصلاة بالحمد لله رب العالمين حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا عمارة بن القعقاع قال ثنا ابو زرعة قال ثنا عبد الواحد
ابن زياد قال ثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة قال احسبه
هنية فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير

وبين

باب الخشوع في الصلاة سقط لفظ باب من نسخة والخشوع من فعل القلب كالخشية ومن فعل البدن كالسكون وقال بعضهم هو معنى يقوم بالنفس

قوله هل ترون قبلتي ... في الاطلاع ... يلزم من ذلك وهو مقصود النظر في تلك الجهة والا فلا شك في كون القبلة في تلك الجهة والله تعالى اعلم

وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب
الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياى بالماء والثلج والبرد
باب — حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال
حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام
فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام
ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع
ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال
الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع
فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف
فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف
من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب أوانا معهم
فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شأن هذه
قال احبستها حتى ماتت جوعا لا هي اطعمتها ولا ارسلتها تاكل
قال نافع حسبت انه قال من حشيش الارض او خشاش الارض
باب رفع البصر الى الامام في الصلاة • وقالت
عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف
فرأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ثنا
موسى قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الاعمش
عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان رسول الله

باب وسقط من نسخة وعليها [illegible] مناسبة الحديث للترجمة في قوله فقام فاطال القيام لانه لا بد [illegible] اشتمال [illegible] على الدعاء وقراءة القرآن وقد علم

ان الدعاء عقب الافتتاح قبل الشروع في القراءة يصدق عليها بانها بعد التكبير [illegible] شيخ الاسلام وانظر ما يأتي عن [illegible] قوله لو اجترأت من الجراءة وهو الجسارة وانما قال ذلك لانه لم يكن مأذونا له من عند الله

صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بم كنتم
تعرفون ذاك قال باضطراب لحيته حدثنا حجاج قال حدثنا
شعبة قال انبأنا ابو اسحاق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب
قال ثنا البراء وهو غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع قاموا قياما
حتى يروه قد سجد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا
يا رسول الله رايناك تناولت شيأ في مقامك ثم رايناك تكعكعت
قال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم
منه ما بقيت الدنيا حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال
ثنا هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله
عليه وسلم ثم رقى المنبر فاشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم
قال لقد رايت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار
ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر ثلاثا

باب رفع البصر الى السماء في الصلاة حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن ابي عروبة قال
ثنا قتادة ان انس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في
صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك
او لتخطفن ابصارهم باب الالتفات في

باب رفع البصر الى السماء في الصلاة اما كراهة ذلك فيها لمنافاة الخشوع واما في غيرها كالدعاء فجوزه الاكثرون لان السماء قبلة الدعاء كما

قوله حدثهم في نسخة حدثه قال عياض رحمه الله قوله ما بال اقوام اي ما حالهم ولعلهم لم يعلموا انه ينكس في الرفع لاهل الاشهاد فضيحة لانه العصمة على رؤس الاشهاد قوله في ذلك اي في النهي عنه

الصلاة حدثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص قال حدثنا
اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات فى الصلاة فقال هو
اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد حدثنا قتيبة
قال ثنا سفيان عن الزهرى عن عروة عن عائشة ان النبى صلى الله
عليه وسلم صلى فى خميصة لها اعلام فقال شغلتنى اعلام هذه
اذهبوا بها الى ابى جهم وائتونى بانبجانية باب
هل يلتفت لأمر ينزل به او يرى شيأ او بصاقا فى القبلة
وقال سهل التفت ابو بكر فرأى النبى صلى الله عليه ثم حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنى الليث عن نافع عن ابن عمر انه
قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة فى قبلة المسجد وهو
يصلى بين يدى الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم
اذا كان فى الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يتنخمن احدكم
قبل وجهه فى الصلاة رواه موسى بن عقبة وابن ابى رواد عن
نافع حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث بن سعد عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرنى انس بن مالك قال بينما المسلمون
فى صلاة الفجر لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم
يضحك ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل له الصف فظن
انه يريد الخروج وهم المسلمون ان يفتتنوا فى صلاتهم
فاشار اليهم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر وتوفى من

هل يلتفت لامر ينزل به
كان ينبغى ان يذكر فيه سقوط حديث ابى داود وتصديقه
حتى او سمع له وجواب هل يلتفت
محذوف اى نعم ان يلتفت لذلك للحاجة

قوله حدثنا قتيبة بن سعيد وسقط
لفظ بن سعيد من نسخة وفى اخرى
حدثنى قوله الليث فى نسخة ليث
قوله انه قال فى نسخة اسقاط قال

آخر ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم باب وجوب القراءة
للامام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر
فيها وما يخافت حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة قال ثنا
عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكى اهل الكوفة
سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا
انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحاق ان هؤلاء
يزعمون انك لا تحسن تصلي قال ابو اسحاق اما انا والله
فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اخرم عنها اصلي صلاة العشاء فاركد في الاوليين
واخف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحاق
فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة فسأل عنه اهل
الكوفة ولم يدع مسجدا الا سأل عنه ويثنون عليه معروفا
حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة
ابن قتادة يكنى ابا سعدة قال اما اذ نشدتنا فان سعدا
كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في
القضية قال سعد اما والله لادعون بثلاث اللهم ان
كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل
فقره وعرضه للفتن وكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون
اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فانا رأيته بعد قد سقط
حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطريق
يغمزهن حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال

حدثنا

باب وجوب القراءة للامام والمأموم في الصلوات كلها وفي نسخة في الصلاة وقوله وما يجهر فيها وما يخافت بالبناء للمفعول اي وباب الصلاة التي يجهر فيها

حدثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ
بفاتحة الكتاب * حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن عبيد
الله قال ثنا سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم فرد فقال ارجع فصل فإنك لم تصل
فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك
بالحق ما أحسن غيره فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر
ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا
ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم
ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها *
باب القراءة في الظهر * حدثنا أبو النعمان قال ثنا
أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال
سعد كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاتي العشي لا أخرم عنها أركد في الأوليين وأحذف
في الأخريين قال عمر ذاك الظن بك * حدثنا أبو نعيم قال
ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الأوليين من
صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الأولى
ويقصر في الثانية ويسمع الآية أحيانا وكان يقرأ

في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الأولى
وكان يطول في الركعة الأولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية
* حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش حدثني
عمارة عن أبي معمر قال سألنا خبابا أكان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعرفون
قال باضطراب لحيته * باب القراءة في العصر * حدثنا
محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن
عمير عن أبي معمر قال قلت لخباب بن الأرت أكان النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قال قلت بأي
شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته * حدثنا المكي
ابن إبراهيم عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي
قتادة عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة
ويسمعنا الآية أحيانا * باب القراءة في المغرب *
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما
أنه قال إن أم الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا
فقالت يا بني والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة
إنها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
بها في المغرب * حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة
عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت

مالك

(قوله قلنا أو فتحة قلت * باب القراءة في العصر) [illegible] (قوله وسورة سورة) أي وكان يقرأ فيها [illegible] سورة سورة [illegible] على الركعات [illegible] * باب القراءة في المغرب [illegible] (قوله إن أم الفضل) [illegible] (قوله لقد ذكرتني) [illegible]

ما لك تقرأ في المغرب بقصار وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ بطولى الطوليين * باب الجهر في المغرب * حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن
جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرأ في المغرب بالطور * باب الجهر في العشاء * حدثنا أبو
النعمان قال حدثنا معتمر عن أبيه عن بكر عن أبي رافع قال
صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد
فقلت ما هذه السجدة قال سجدت خلف أبي القاسم صلى الله
عليه وسلم فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه * حدثنا أبو الوليد
قال ثنا شعبة عن عدي قال سمعت البراء أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين
والزيتون * باب القراءة في العشاء بالسجدة * حدثنا
مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا التيمي عن بكر عن أبي
رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت
فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم
صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه *
باب القراءة في العشاء * حدثنا خلاد بن يحيى ثنا
مسعر قال ثنا عدي بن ثابت أنه سمع البراء رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ والتين والزيتون في
العشاء وما سمعت أحدا أحسن صوتا منه أو قراءة * باب
يطول في الأوليين ويحذف في الأخريين * حدثنا سليمان

(قوله بقصار) بالتنوين في نسخة بقصار [illegible] المفصل
بالمضاف عوضا عن المضاف [illegible] المفصل [illegible]
(قوله بطولى الطوليين) [illegible] (قوله باب الجهر في المغرب)
وطول الجهر بالقراءة في [illegible] العشاء [illegible]
أي [illegible] الجهر في العشاء (قوله فقرأ إذا السماء انشقت) [illegible]
العشاء

[illegible] وإن كان لا يستلزم الجهر لكن [illegible] السورة [illegible] والله أعلم [illegible] (قوله باب القراءة في العشاء بالسجدة) أي بالسورة التي فيها سجدة التلاوة (قوله أسجد بها) أي بسورة [illegible] أو قراءة شك من الراوي [illegible] باب يطول في الأوليين ويحذف في الأخريين [illegible] وجوب القراءة

ابن حرب قال ثنا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة
قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى في الصلاة قال
اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخريين ولا آلوا ما
اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صدقت ذاك الظن بك او ظني بك * باب القراءة في الفجر
وقالت ام سلمة قرا النبي صلى الله عليه وسلم بالطور * حدثنا
آدم قال ثنا شعبة قال ثنا سيار بن سلامة قال دخلت
انا وابي على ابي برزة الاسلمي فسالناه عن وقت الصلاة فقال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس
والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت
ما قال في المغرب ولا يبالي في تاخير العشاء الى ثلث الليل ولا
يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف
الرجل فيعرف جليسه وكان يقرا في الركعتين او احداهما ما بين
الستين الى المائة * حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول في كل صلاة يقرا فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم وان لم تزد على ام القرآن
اجزات وان زدت فهو خير * باب الجهر بقراءة صلاة
الفجر وقالت ام سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله
عليه وسلم يصلي ويقرا بالطور * حدثنا مسدد قال ثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي

الله

(قوله ولا آلوا بالمد اي لا اقصر (قوله او ظني بك
شك من الراوي باب القراءة في الفجر اي في صلاة
الصبح (قوله قرا النبي اي في صلاة الصبح كما في
روايته (قوله عن وقت الصلاة وفي نسخة الصلوات
(قوله بين الستين الى المائة اي وما بعدها من
الآيات الى المائة (قوله في كل صلاة متعلق
بقوله يقرا بالبناء للمفعول اي يقرا فيها وفي نسخة
بالبناء للفاعل والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم
اي فما جهر به جهرنا وما اسره اسررنا (قوله وان لم
تزد بتاء الخطاب (قوله اجزات اي الصلاة وفي
الحديث ان الصلاة بغير فاتحة لا تجزئ وهو
المستحب بالسورة بعدها وهو مذهبنا باب الجهر
بقراءة صلاة الفجر وفي نسخة صلاة الصبح (قوله
طفت اي بالكعبة (قوله يصلي اي الصبح (قوله
ويقرا في نسخة يقرا بغير واو (قوله ثنا ابو بشر هو
جعفر وزاد في نسخة هو ابن ابي وحشية واسمه اياس

الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة
من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين و
بين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين
الى قومهم فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء
وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء
الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا
ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك
الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة
عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا
القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر
السماء فهنالك حين رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا
سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا
احدا فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي وانما
اوحي اليه قول الجن * حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل قال
ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة * باب الجمع بين السورتين في الركعة والقراءة
بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول سورة ويذكر عن عبد الله
بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى
اذا جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع
وقرأ عمر في الركعة الاولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي

(قوله عن ابن عباس) في نسخة عن عبد الله بن عباس
(قوله انطلق النبي) في سنة ثلاث قبل الهجرة
(قوله عامدين) اي قاصدين (قوله حيل) اي حجز
(قوله الشهب) جمع شهاب وهو شعلة نار ساطعة
(قوله فاضربوا) اي سيروا
[illegible]

الركعة الثانية بسورة من المثاني وقرأ الاحنف بالكهف في
الأولى وفي الثانية بيوسف او بيونس وذكر انه صلى مع عمر رضي الله عنه
الصبح بهما وقرأ ابن مسعود بأربعين آية من الانفال وفي
وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ
سورة واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين
كل كتاب الله وقال عبيد الله عن ثابت عن انس بن مالك
رضي الله عنه كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء
وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به
افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة أخرى
معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه فقالوا
انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزئك حتى تقرأ
بأخرى فاما ان تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ بأخرى فقال
ما انا بتاركها ان احببتم ان أؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم
تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره
فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه بالخبر فقال
يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يأمرك به اصحابك وما
يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها
فقال حبك اياها ادخلك الجنة * حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل قال جاء رجل الى
ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا
كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم

يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل
ركعة * باب يقرأ في الأخريين بفاتحة الكتاب * حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر
في الأوليين بأم الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخريين
بأم الكتاب ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الأولى ما لا
يطول في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح
باب من خافت القراءة في الظهر والعصر * حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال ثنا جرير عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي
معمر قلت لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
في الظهر والعصر قال نعم قلنا من أين علمت قال باضطراب لحيته
باب إذا أسمع الإمام الآية * حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بأم الكتاب
وسورة معها في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر وصلاة
العصر ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطيل في الركعة الأولى
باب يطول في الركعة الأولى * حدثنا أبو نعيم حدثنا
هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الأولى
من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في
صلاة الصبح * باب جهر الإمام بالتأمين وقال عطاء

(قوله يقرن) بضم الراء وكسرها (قوله فذكر
أي ابن مسعود (وقوله) عشرين سورة من المفصل
في التفسير أنها ثمان عشرة من المفصل وسورتين
من آل حم * باب يقرأ أي المصلي في الأخريين
من الرباعية بفاتحة الكتاب فقط وحكم الأخيرة
من المغرب كذلك وسكت عنها ورواية الحديث
وكان الأوليان تزيد في الترجمة وفي الأوليين

بفاتحة الكتاب وسورتين رعاية للحديث (وقوله
ما لا يطول وفي نسخة ما لا يطيل من الإطالة وفي أخرى
بما لا يطيل بزيادة موحدة ووقع في أخرى بعم
بدلها * باب من خافت أي أسر القراءة (وقوله) بعض
في الظهر والعصر أي غير الفاتحة * باب إذا أسمع
الإمام الآية وفي نسخة سمع بالتشديد أي إذا أسمعها
للمأموم لا يضر * باب يطول في الركعة الأولى
أي من جميع الصلوات * باب جهر الإمام بالتأمين
وفي نسخة بأمين أي عقب قراءة الفاتحة في الصلاة
الجهرية وأمين مصدر أمن بالتشديد أي قال
أمين *

آمين دعاء أمن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد للجة و
كان أبو هريرة ينادي الامام لا تفتني بآمين وقال نافع كان
ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا * حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرني مالك عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن انهما أخبراه عن أبي
هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أمن الامام فأمنوا
فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من
ذنبه وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول آمين * باب فضل التأمين * حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
قال أحدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت
احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه * باب
جهر المأموم بالتأمين * حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير
المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه * تابعه
محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ونعيم المجمر عن أبي هريرة رضي الله عنه * باب
اذا ركع دون الصف * حدثنا موسى بن اسمعيل

قال

قال ثنا همام عن الاعلم وهو زياد عن الحسن عن ابي بكرة
انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان
يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
زادك الله حرصا ولا تعد * باب اتمام التكبير في
الركوع وقاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه مالك
ابن الحويرث * حدثنا اسحاق الواسطي قال اخبرنا خالد عن
الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال
صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا
نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر
كلما رفع وكلما وضع * حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه كان يصلي بهم
فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لأشبهكم صلاة
برسول الله صلى الله عليه وسلم * باب اتمام التكبير
في السجود * حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن غيلان بن جرير
عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه
انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع رأسه
كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيدي
عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه
وسلم او قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم * حدثنا عمرو
ابن عون قال ثنا هشيم عن ابي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا
عند المقام يكبر في كل رفع وخفض واذا قام واذا وضع

(قوله فذكر ذلك) الذي فعله من الركوع دون
الصف (قوله زادك الله حرصا) اي على الخير
باب اتمام التكبير في الركوع (قوله صلى
مع علي بالبصرة) اي بعد وقعة الجمل (قوله ذكرنا)
بتشديد الكاف وفتح الراء من التذكير (قوله
هذا الرجل) هو علي رضي الله عنه جملة من فعل ومفعول
وفاعل (قوله مع رسول الله) وللاصيلي مع النبي
(قوله انه كان يصلي بهم) اماما وللكشميهني بهم
باللام بدل الموحدة * باب اتمام التكبير
في السجود (قوله اخذ بيدي) بالافراد (قوله فقال
رأيت رجلا) هو ابو هريرة كما في الاوسط للطبراني
(قوله عند المقام) اي بمكة حال كونه (قوله انكر) اي
في صلاة الظهر كما في مستخرج ابي نعيم ولابن عساكر
فكنت على صيغة الماضي (قوله فاخبرت ابن عباس
قال) ولابي ذر وابن عساكر فقال المستملي بالهمزة
استفهام انكار للمذكور ومقتضاه
الاثبات لان نفي النفي اثبات (قوله لا ام لك) كلمة
تقولها العرب عند الزجر ... السنة ... الحديث ...
وثلاثة ... والعنفة والقول لمه

فأخبرت ابن عباس فقال اولیس تلك صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم لا ام لك * باب التكبير اذا قام من السجود *
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت
خلف شيخ بمكة فكبر اثنين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس
انه احمق فقال ثكلتك امك سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم
وقال قال موسى ثنا ابان قال ثنا قتادة قال ثنا عكرمة ثنا يحيى
ابن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو بكر بن عبد
الرحمن بن الحارث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم
يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو
قائم ربنا لك الحمد قال عبد الله بن صالح عن الليث ربنا ولك الحمد ثم
يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر
حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ثم يكبر
حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس * باب وضع الاكف على الركب
في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه امكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه
من ركبتيه * حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي يعفور سمعت
مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم
وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي فقال كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا
ان نضع ايدينا على الركب * باب اذا لم يتم الركوع ثنا حفص
ابن عمر قال ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب
قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت

باب التكبير اذا قام من السجود (قوله احمق أى
قليل العقل (قوله ثكلتك بالمثلثة المفتوحة
والكاف المكسورة اى فقدتك (قوله يكبر حين
يقوم أى تكبيرة الاحرام (قوله ثم يكبر حين يركع
أى يبتدئ حين يشرع في الانتقال الى الركوع ويمده
حتى يصل لحد الراكع وكذا في السجود والقيام (قوله
حين يهوي بفتح أوله وكسر ثالثه اى حين يسقط ساجدا
(قوله حين يقوم من الثنتين اى الركعتين الاوليين
(قوله بعد الجلوس للتشهد الاول وهذا الحديث
مفسر لما سبق من قوله كان يكبر في كل خفض ورفع
وروايته سنة وفيه التحديث والعنعنة والاخبار
والسماع والقول ورواته تابعي عن تابعي عن صحابي
واخرجه مسلم وابو داود والنسائي باب وضع الاكف
على الركب (قوله صليت الى جنب ابي سعد احد العشرة
(قوله فطبقت بين كفي اى بان جمع بين اصابعهما
(قوله وامرنا بضم الهمزة مبنيا للمفعول والفاعل
الرسول صلى الله عليه وسلم لانه الذي يأمر وينهى فله
حكم الرفع (قوله ان نضع ايدينا من اطلاق الكل على
الجزء اى اكفنا باب بالتنوين اذا لم يتم الركوع
(قوله رأى حذيفة رجلا لم يعرف اسمه لكن عند ابن
خزيمة انه كندي (قوله لا يتم الركوع والسجود وفي رواية
عبد الرزاق فجعل ينقر ولا يتم الركوع *

وَلَوْ مُتَّ عَلَى غَيْرِ الْفِطْرَةِ الَّتِي فَطَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا * بَابُ اسْتِوَاءِ الظَّهْرِ فِي الرُّكُوعِ وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ فِي أَصْحَابِهِ رَكَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ هَصَرَ ظَهْرَهُ * حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ نَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ كَانَ رُكُوعُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُجُودُهُ وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ مَا خَلَا الْقِيَامَ وَالْقُعُودَ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ * بَابُ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ بِالْإِعَادَةِ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ ثَنَا سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَالَ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ثَلَاثًا فَقَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ فَمَا أُحْسِنُ غَيْرَهُ فَعَلِّمْنِي قَالَ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ

باب استواء الظهر في الركوع اي من غير ميل رأس المصلي عند بدنه الى الجهة فوقا واسفل (قوله ثم هصر) بفتح الهاء والصاد اي امال (قوله قريبا من السواء) بفتح السين والمد * باب امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة (قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد) ولابي ذر عن الحموي والمستملي عن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد (قوله فدخل) ولابي ذر [illegible] (قوله رجل) هو خلاد بن رافع الزرقي (قوله فقال ارجع فصل فانك لم تصل) نفي للصحة لانها اقرب لنفي الحقيقة [illegible] من نفي الكمال فهو اولى المجازين واذا تعذرت الحقيقة وهي نفي الذات وجب صرف النفي الى سائر صفاتها اه

افعل ذلك في صلاتك كلها * باب الدعاء
في الركوع * حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن
منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في
ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي * باب ما يقول الإمام ومن خلفه
إذا رفع رأسه من الركوع * حدثنا آدم قال ثنا
ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده
قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا ركع وإذا رفع رأسه يكبر وإذا قام من السجدتين
قال الله أكبر * باب فضل اللهم ربنا ولك الحمد *
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد
فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
باب القنوت * حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام
عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال لأقربن صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم فكان أبو هريرة يقنت في الركعة الأخرى
من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد
ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار

حدثنا

باب الدعاء في الركوع (قوله كان النبي صلى الله
عليه وسلم) وللأصيلي كان رسول الله صلى الله عليه
(قوله يقول) في ركوعه وسجوده امتثالا لما أمره
الله به في قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره
على أحسن الوجوه وأفضل الحالات في فرض الصلاة
ونفلها باب ما يقول الإمام ومن خلفه أي من
المقتدين (قوله إذا قال سمع الله لمن حمده في حال
انتقاله من الركوع إلى الاعتدال (قوله اللهم ربنا أي
يا الله يا ربنا ففيه تكرار النداء ومن بعض الروايات
قال اللهم ربنا (قوله ولك الحمد بإثبات الواو (قوله وإذا
رفع رأسه أي من السجود لا من الركوع باب فضل اللهم
ربنا ولك الحمد وللأصيلي ولك الحمد بالواو (قوله
فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد في رواية لك الحمد باب
القنوت في رواية باب بالتنوين من غير ترجمة (قوله
بعدما يقول سمع الله لمن حمده فيه القنوت بعد
الركوع في الاعتدال وقال مالك يقنت قبله دائما

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال ثنا اسمعيل عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر * حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن أبيه عن رفاعة ابن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول * باب الطمانينة حين يرفع رأسه من الركوع * وقال أبو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم واستوى جالسا حتى يعود كل فقار مكانه * حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ثابت قال كان انس ينعت لنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يصلي واذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي * حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع رأسه من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء * حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد ابن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال كان مالك ابن الحويرث يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت صلاة فقام فأمكن

(قوله قال كنا يوما ولابي ذر كنا نصلي يوما (قوله وراء النبي وللاصيلي وراء رسول الله (قوله قال رجل هو رفاعة بن رافع (قوله حمدا منصوب بفعل مضمر دل عليه قوله لك الحمد (قوله كثيرا طيبا اي خالصا من الرياء والسمعة (قوله مباركا اي كثير الخير (قوله يبتدرونها اي يسارعون الى الكلمات المذكورة * باب الطمانينة بضم الطاء بغير همزة وفي رواية وفي الطمانينة بكسر الهمزة قبل الطاء الساكنة (قوله واستوى ولابي ذر فاستوى الاطمانينة بضم الهمزة (قوله حتى يعود كل فقار مكانه بفتح الفاء والقاف اي فقار الظهر بعضها بضم الفاء اي قائما (قوله الخفيفة خرزات الى ان نقول بالنصب وهي كمافي اصله (قوله حتى نقول بالرفع الى السجود ان نقول قد نسي وجوب الهوى القنوت من طول قيامه (قوله قد نسي اي وقت الاعتدال اوانه في صلاة او ظن انه لا يدل على ان الاعتدال ركن طويل بل هو نص فيه فلا ينبغي العدول عنه قيامه وهذا صريح في الدليل ضعيف وهو قولهم لم يسن فيه تكرير التسبيحات كالركوع والسجود ووجه ضعفه انه قياس في مقابلة النص فهو فاسد

القيام ثم ركع فأمكن الركوع ثم رفع رأسه فأنصت
هنية قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا أبي بريد وكان
أبو بريد إذا رفع رأسه من السجدة الآخرة استوى
قاعدا ثم نهض * باب يهوي بالتكبير حتى
يسجد وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه على ركبتيه
* حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة كان
يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان
وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول
سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل أن
يسجد ثم يقول الله أكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين
يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع
رأسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين
ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول
حين ينصرف والذي نفسي بيده إني لأقربكم شبها
بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كانت
هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال أبو هريرة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه
يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ويدعو
لرجال فيسميهم بأسمائهم فيقول اللهم أنج الوليد بن

(قوله فأمكن القيام) أي مكن بالتشديد بدل (قوله
فانصب) بهمزة وصل وتشديد الموحدة كأنه كنى
عن رجوع أعضائه من الاعتدال إلى القيام بالانصباب
وللحموي والكشميهني فانصب بتخفيف الموحدة
ولابن عساكر والأصيلي وأبي الوقت وذر عن الكشميهني
فأنصت بهمزة قطع آخره مثناة فوقية بدل
الموحدة من الإنصات أي سكت (قوله هنية) بالتنوين
(قوله يهوي) بفتح أوله وضمه وكسر ثالثه أي يخطأ ويهبط
(قوله أن أبا هريرة كان يكبر) أي حين استخلفه مروان
على المدينة كما عند النسائي (قوله فيسميهم بأسمائهم)
استدل به وبما أتى على أن تسمية الرجال بأسمائهم
فيما يدعى لهم وعليهم لا تفسد الصلاة (قوله اللهم أنج الوليد
ابن الوليد) أخا خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي
وهمزة أنج قطع مفتوحة وجيم مكسورة من النجاة بالطلب والكسر
لالتقاء الساكنين

الوليد

الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابى ربيعة و
المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على
مضر واجعلها عليهم سنين كسنى يوسف واهل
المشرق يومئذ من مضر مخالفون له * حدثنا على بن
عبد الله قال ثنا سفيان غير مرة عن الزهرى قال
سمعت انس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفيان من فرس
فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت
الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفيان مرة
صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا
واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا قال سفيان كذا جاء به معمر
قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهرى ولك الحمد حفظت
من شقه الايمن فلما خرجنا من عند الزهرى قال ابن جريج
وانا عنده فجحش ساقه الايمن * باب فضل السجود
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى
سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثى ان ابا هريرة اخبرهما ان
الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل
تمارون فى القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول
الله قال فهل تمارون فى رؤية الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا

(قوله وسلمة بن هشام بفتح اللام اخا ابى جهل
(قوله وعياش بن ابى ربيعة اخا ابى جهل لامه
وعياش بفتح العين وتشديد الياء المثناة التحتية
وكل هؤلاء الذين دعا لهم عليه الصلاة والسلام
نجوا من اسر الكفار ببركة دعائه عليه الصلاة
والسلام (قوله اللهم اشدد بهمزة وصل
(قوله وطأتك بفتح الواو وسكون الطاء وفتح
الهمزة من الوطئ وهو شدة الاعتماد على الرجل
والمراد اشدد باسك وعقوبتك (قوله فجحش
شقه بضم الجيم وكسر الحاء آخره شين معجمة
اى خدش (قوله فجحش ساقه الايمن بلفظ الساق
بدل الشق فهو عطف على مقدر او جملة حالية
من فاعل قال مقدر اى قال الزهرى وانا
عنده ويحتمل ان يكون هذا مقول سفيان لا
مقول ابن جريج والضمير حينئذ راجع لابن جريج
لا للزهرى قاله البرماوى كالكرمانى قال فى
فتح البارى وهذا اقرب الى الصواب ومقول ابن
جريج هو فجحش الخ ورواة هذا الحديث ما بين
بصرى ومكى ومدنى وفيه التحديث والعنعنة
والسماع وسبق فى باب انما جعل الامام ليؤتم به
والله اعلم اهـ قس باب فضل السجود (قوله هل
تمارون بضم التاء والراء وبفتحهما اه

قَالَ فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ يَحْشُرُ اللّٰهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتْبَعْهُ فَمِنْهُمْ مَنْ يَتْبَعُ الشَّمْسَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَتْبَعُ الْقَمَرَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَتْبَعُ الطَّوَاغِيتَ وَتَبْقَى هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا فَيَأْتِيهِمُ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ فَيَأْتِيهِمُ اللّٰهُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ أَنْتَ رَبُّنَا فَيَدْعُوهُمْ وَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسُلِ بِأُمَّتِهِ وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا الرُّسُلُ وَكَلَامُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيبُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ هَلْ رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عِظَمِهَا إِلَّا اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فَتَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ فَمِنْهُمْ مَنْ يُوبَقُ بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَرْدَلُ ثُمَّ يَنْجُو حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللّٰهُ رَحْمَةَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَمَرَ اللّٰهُ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ فَيُخْرِجُونَهُمْ وَيَعْرِفُونَهُمْ بِآثَارِ السُّجُودِ وَحَرَّمَ اللّٰهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ فَكُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ النَّارُ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدِ امْتَحَشُوا فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ ثُمَّ يَفْرُغُ اللّٰهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَيَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةَ مُقْبِلًا بِوَجْهِهِ قِبَلَ النَّارِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ فَقَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا فَيَقُولُ هَلْ عَسَيْتَ أَنْ فُعِلَ ذَلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَ ذَلِكَ فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ فَيُعْطِي اللّٰهَ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ فَيَصْرِفُ اللّٰهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ فَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ عَلَى الْجَنَّةِ رَأَى بَهْجَتَهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللّٰهُ أَنْ يَسْكُتَ ثُمَّ قَالَ يَا رَبِّ قَدِّمْنِي عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ اللّٰهُ لَهُ أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ الْعُهُودَ وَالْمِيثَاقَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلْتَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ لَا أَكُونُ أَشْقَى خَلْقِكَ فَيَقُولُ فَمَا عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَهُ فَيَقُولُ لَا

(قوله ومنهم من يتبع الطواغيت) جمع طاغوت الشيطان أو الصنم أو كلما عبد من دون الله وصد عن عبادة الله أو كل رأس في الضلال أو الساحر أو الكاهن أو مردة أهل الكتاب فعلوت من الطغيان قلب عينه ولامه (قوله وتبقى هذه الامة) أي المحمدية (قوله فيها منافقوها) يستترون بها كما كانوا في الدنيا واتبعوهم لما انكشفت لهم الحقيقة لعلهم ينتفعون بذلك حتى ضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب (قوله حتى يأتينا) أي يظهر لنا (قوله ويضرب) كذا للأكثر وفي رواية فيضرب بالفاء وضم الياء وفتح الراء مبنيا للمفعول (قوله مثل شوك السعدان) بفتح أوله نبت له شوك من جيد مراعي الابل يضرب به المثل فيقال مرعى ولا كالسعدان (قوله فمنهم من يوبق) بموحدة مبنيا للمفعول أي يهلك (قوله قد امتحشوا) بالمثناة وكسر الحاء للبناء للمفعول أي احترقوا وسودوا (قوله رأى بهجتها) أي حسنها ونضارتها ٥

ذلك ان لا تسال غيره

وعزتك

وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُ غَيْرَ ذَلِكَ فَيُعْطِي رَبَّهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا بَلَغَ بَابَهَا فَرَأَى زَهْرَتَهَا وَمَا فِيهَا مِنَ النَّضْرَةِ وَالسُّرُورِ فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ فَيَقُولُ اللَّهُ وَيْحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ الْعُهُودَ وَالْمِيثَاقَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي أَشْقَى خَلْقِكَ فَيَضْحَكُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ ثُمَّ يَأْذَنُ لَهُ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ تَمَنَّ فَيَتَمَنَّى حَتَّى إِذَا انْقَطَعَ أُمْنِيَّتُهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ زِدْ مِنْ كَذَا وَكَذَا أَقْبَلَ يُذَكِّرُهُ رَبُّهُ حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ * قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ لِأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَمْ أَحْفَظْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قَوْلَهُ لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ * بَابٌ يُبْدِي ضَبْعَيْهِ وَيُجَافِي فِي السُّجُودِ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ ابْنِ هُرْمُزَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُوَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ نَحْوَهُ * بَابٌ يَسْتَقْبِلُ بِأَطْرَافِ رِجْلَيْهِ الْقِبْلَةَ قَالَهُ أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * بَابٌ إِذَا لَمْ يُتِمَّ السُّجُودَ * حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ

(قوله من النضرة) بنون مفتوحة وضاد معجمة اي البهجة (قوله ما اغدرك) تعجب من الغدر وهو ترك الوفاء (قوله العهود والميثاق) في نسخة العهد (قوله فيضحك الله عز وجل منه) المراد من الضحك لازمه وهو الرضى ولفظ منه ساقط من نسخة (قوله اذا انقطعت) في نسخة انقطع (قوله زد من كذا) في رواية تمن من كذا اي من امانيك التي كانت لك قبل ان اذكرك بها (باب يبدي

ضبعيه بفتح اوله وسكون ثانيه وحكي ضمه اي عضديه اي يظهرهما الرجل [illegible] ويجافي اي يباعد بطنه من فخذيه (قوله في السجود) [illegible] (قوله ابن بحينة) [illegible] الالف ... وبنون [illegible] صفة لعبد الله لا لمالك (باب يستقبل اي المصلي باطراف رجليه القبلة بان ينصب قدميه ويثني بطون اصابعهما (باب اذا لم يتم السجود) [illegible] السجود [illegible] على السجود [illegible]

محمد قال ثنا مهدى عن واصل عن أبى وائل عن حذيفة أنه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال وأحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم * باب السجود على سبعة أعظم * ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال أمر النبى صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين * حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا * حدثنا آدم قال ثنا اسرائيل عن أبى اسحاق عن عبد الله بن يزيد الخطمى ثنا البراء بن عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلى خلف النبى صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع النبى صلى الله عليه وسلم جبهته على الأرض * باب السجود على الأنف * حدثنا معلى بن أسد قال ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب ولا الشعر * باب السجود على الأنف فى الطين * حدثنا موسى قال ثنا همام عن يحيى عن أبى سلمة قال انطلقت الى

أبي سعيد الخدري فقلت ألا تخرج بنا إلى النخل نتحدث فخرج فقال قلت حدثني ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر الأول من رمضان واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فاعتكف العشر الأوسط فاعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع فإني أريت ليلة القدر وإني نسيتها وإنها في العشر الأواخر في وتر وإني رأيت كأني أسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فأمطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رأيت أثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرنبته تصديق رؤياه * باب عقد الثياب وشدها ومن ضم إليه ثوبه إذا خاف أن تنكشف عورته * حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا * باب لا يكف شعرا * حدثنا أبو النعمان ثنا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال أمر النبي

[illegible]

صلى الله عليه وسلم أن نسجد على سبعة أعظم ولا نكف ثوبه
ولا شعره * باب لا يكف ثوبه في الصلاة * حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا أبو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد على
سبعة أعظم لا أكف شعرا ولا ثوبا * باب التسبيح
والدعاء في السجود * حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان
قال ثنا منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها أنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
يتأول القرآن * باب المكث بين السجدتين * حدثنا
أبو النعمان قال ثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة أن مالك بن
الحويرث قال لأصحابه ألا أنبئكم صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلاة فقام ثم ركع
فكبر ثم رفع رأسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع رأسه هنية
ثم سجد ثم رفع رأسه هنية فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا
هذا قال أيوب كان يفعل شيئا لم أرهم يفعلونه كان يقعد
في الثالثة أو الرابعة قال فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم
فأقمنا عنده فقال لو رجعتم إلى أهليكم صلوا صلاة كذا
في حين كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت
الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم * حدثنا محمد
ابن عبد الرحيم قال ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري

باب لا يكف ثوبه في الصلاة (قوله موسى
ابن اسمعيل) سقط ابن اسمعيل في رواية (قوله
ابن عباس الخ) فيه زيادة على الترجمة كما لا يخفى باب
التسبيح والدعاء اي من العطف في السجود ثم نازعه
الخ ملاذ قبله باب المكث بين السجدتين
في نسخة السجود (قوله صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم) وهو بالنصب (قوله هنية) اي قليلا
بضم الهاء وفتح النون وتقدم في كلامه (قوله
ثم رفع) اي من السجود هنية هذا موضع الترجمة
(قوله الى أهليكم) في نسخة الى اهاليكم (قوله
وصلوا) في نسخة صلوا بغير واو العطف في
اذا عنده وقد مر تفسيره الحديث (قوله الزبيري)
بضم الزاي وفتح الموحدة (قوله)

قال ثنا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن البراء قال
كان سجود النبى صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين
السجدتين قريبا من السواء * حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك رضى الله عنه قال انى لا
آلوا ان اصلى بكم كما رايت النبى صلى الله عليه وسلم يصلى بنا قال
ثابت كان انس يصنع شيئا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع
راسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسى وبين السجدتين
حتى يقول القائل قد نسى * باب لا يفترش ذراعيه
فى السجود وقال ابو حميد سجد النبى صلى الله عليه وسلم ووضع
يديه غير مفترش ولا قابضهما * حدثنا محمد بن بشار قال
ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن
مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا فى السجود ولا
يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب * باب من استوى
قاعدا فى وتر من صلاته ثم نهض * حدثنا محمد بن الصباح قال
اخبرنا هشيم قال اخبرنا خالد الحذاء عن ابى قلابة قال
اخبرنا مالك بن الحويرث الليثى انه راى النبى صلى الله عليه وسلم
يصلى فاذا كان فى وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوى قاعدا
* باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة *
حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن ايوب عن ابى قلابة قال
جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا فى مسجدنا هذا فقال
انى لاصلى بكم وما اريد الصلاة ولكن اريد ان اريكم

كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال ايوب فقلت
لأبي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا
يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير
واذا رفع رأسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الأرض ثم
قام * باب يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير
يكبر في نهضته * حدثنا يحيى بن صالح قال ثنا فليح بن سليمان
عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين
رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من
الركعتين وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا سليمان
ابن حرب قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا غيلان بن جرير عن
مطرف قال صليت انا وعمران صلاة خلف علي بن ابي طالب
رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر واذا نهض من
الركعتين كبر فلما سلم أخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا
صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد ذكرني هذا صلاة
محمد صلى الله عليه وسلم * باب سنة الجلوس في
التشهد * وكانت ام الدرداء تجلس في صلاتها جلسة
الرجل وكانت فقيهة * حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله انه اخبره
انه كان يرى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يتربع في الصلاة
اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن
عمر وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني

اليسرى

(قوله رأيت النبي في نسخة رسول الله (قوله
سلمة بكسر اللام (قوله واذا رفع في نسخة فاذا
رفع (قوله عن السجدة في نسخة في السجدة وفي
اخرى من السجدة * باب يكبر اي المصلي وهو
ينهض من السجدتين اي من الجلوس بعد سجود
الركعة الثانية (قوله وحين رفع في نسخة رأسه
(قوله هذا اي علي * باب سنة الجلوس اي

(قوله جلسة
الرجل بنصب جلسة لان المراد الهيئة اي في
هيئته في التشهد الاول والثاني
ولا فرق في التشهد الاول والمعروف في
الثاني وهذا التعليق وصله البخاري في تاريخه من
الصغير عن مكحول (قوله وكانت فقيهة من
كلام البخاري وغلط مغلطاي وابنا الملقن في
جعلهما اياه من كلام مكحول (قوله
نسخة مثال وفي اخرى قال

اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني
* حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن
عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء ح وحدثنا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن
ابن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه
واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع
راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع
يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع
رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى
ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن ابي
حبيب ويزيد بن محمد من محمد بن عمرو بن حلحلة وابن حلحلة
من ابن عطاء وقال ابو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن
المبارك عن يحيى بن ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب
ان محمد بن عمرو حدثه كل فقار * باب من لم ير
التشهد الاول واجبا لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من
الركعتين ولم يرجع * حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد
المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحارث ان عبد الله

ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى

ابن بحينة وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم * باب التشهد في الاولى * حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس * باب التشهد في الآخرة * حدثنا ابو نعيم قال ثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله * باب الدعاء قبل السلام * حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا عروة ابن

الزبير

(قوله وهو من ازد شنوءة) بفتح الهمزة وسكون الزاي وبالدال المهملة وفتح الشين وضم النون وبالمد وفتح الهمزة قبيلة مشهورة (قوله حليف) بالحاء المهملة اي معاهد لبني عبد المطلب بن عبد مناف باب التشهد في الاولى اي مشروعيته في الجلسة الاولى من الثلاثية والرباعية (قوله قتيبة) في نسخة ابن سعيد (قوله مالك) اي ابن بحينة يكتب ابن بالالف كما مر (قوله وعليه جلوس) اي للتشهد الاول باب التشهد في الآخرة اي وجوبه في الجلسة الاخيرة من الصلاة والتشهد تفعل من تشهد سمي بذلك لاشتماله على الشهادتين تغليبا لها على بقية اذكاره لشرفها اهـ زكريا (قوله اشهد ان لا اله الا الله) زاد ابن ابي شيبة وحده لا شريك له وهي عند مسلم من حديث ابي موسى وقوله واشهد ان محمدا عبده ورسوله او مسلم عن ابن عباس رسول الله وفي رواية ابن ذات بحذف اشهد (قوله)

الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم
اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح
الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ
بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من
المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف وعن
الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة
الدجال * حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر
الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما
كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني انك انت الغفور الرحيم * باب ما يتخير من الدعاء
بعد التشهد وليس بواجب * حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
الاعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده
السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله

(قوله زوج النبي ساقط من نسخة (قوله اخبرته
في نسخة انها اخبرته (قوله في الصلاة اي في
آخرها قبل السلام وبعد التشهد (قوله
المسيح بفتح الميم وكسر [illegible] الموحدة آخره
ها مهملة يطلق على الدجال وعلى عيسى عليه
السلام ولكن اذا اريد الدجال قيد وقيل
هو بالتخفيف عيسى وبالتشديد الدجال
وقيل هو بالتشديد بدلها (قوله ظلمت نفسي

ظلما كثيرا بالمثلثة وفي نسخة كبيرا
بالموحدة باب [illegible] بالمثناة
[illegible] ما يوجب العقوبة (قوله مغفرة
بالمثلثة والموحدة [illegible] بعد التشهد وليس
للمغفرة والانعام من الدعاء [illegible]
بواجب اي [illegible] وفي نسخة [illegible]
الرحيم (قوله كنا [illegible] نسخة [illegible]
قولوا *

الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد في السماء او
بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو به *
باب من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى قال ابو عبد الله
رايت الحميدي يحتج بهذا الحديث ان لا يمسح الجبهة في الصلاة
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال
سالت ابا سعيد الخدري فقال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته
باب التسليم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم
ابن سعد قال ثنا الزهري عن هند بنت الحارث ان ام سلمة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم
قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم
قال ابن شهاب فارى والله اعلم ان مكثه لكي تنفذ النساء
قبل ان يدركهن من انصرف من القوم * باب يسلم
حين يسلم الامام * وكان ابن عمر رضي الله عنهما يستحب
اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه * حدثنا حبان بن موسى
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمود
ابن الربيع عن عتبان بن مالك قال صلينا مع النبي صلى الله عليه
عليه وسلم فسلمنا حين سلم * باب من لم يرد السلام على الامام
واكتفى بتسليم الصلاة * حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع

(قوله فلم ذلك) سقط ذلك من نسخة (قوله ثم يتخير) في نسخة ليتخير وفي اخرى يتخير (قوله فيدعو) زاد ابو داود به باب من لم يمسح جبهته وانفه اي من الطين حتى صلى (قوله قال ابو عبد الله) اي البخاري [illegible] في نسخة باب [illegible] التسليم اي آخر الصلاة (قوله قام النساء) اي لينصرفن (قوله حين يقضي) في نسخة حتى يقضي (قوله فارى) بضم الهمزة اي اظن باب يسلم اي المأموم حين يسلم الامام [illegible] الاركان على [illegible] باب من لم يرد السلام [illegible] الامام اي بتسليمه [illegible] وفي اخرى باب من لم يرد *

ورعم

وزعموا أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها
من دلو كان في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري
ثم أحد بني سالم قال كنت أصلي لقومي بني سالم فأتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت إني أنكرت بصري وإن السيول
تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت أنك جئت فصليت
في بيتي مكانا أتخذه مسجدا فقال أفعل إن شاء الله فغدا
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر معه بعد ما اشتد
النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس
حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشار إليه من المكان الذي
أحب أن يصلي فيه فقام فصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم

باب الذكر بعد الصلاة * حدثنا إسحاق بن نصر
قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني
عمرو أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره أن ابن عباس رضي
الله عنهما أخبره أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس
من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن
عباس كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته * حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو قال أخبرني
أبو معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت أعرف انقضاء
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير وقال علي حدثنا
سفيان عن عمرو قال كان أبو معبد أصدق موالي ابن عباس
واسمه نافذ * حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا معتمر

(قوله وزعم) المراد بالزعم القول المحقق [illegible]
بالتمام وإن كان كثيرا يطلق على الكذب و[illegible]
فيه (قوله عقل) أي علم (قوله من دلو كان في
كانت والدلو يذكر ويؤنث وهو الأكثر وعليه
اقتصر الجوهري والدليل دلاء (قوله تنزع بها وأدليتها
أرسلتها في البئر (قوله فوددت) أي والله
لوددت (قوله أتخذه) بالرفع والجزم جواب
التمني المفهوم من وددت وفي رواية حتى أتخذه
باب الذكر بعد الصلاة أي المكتوبة
(قوله إسحاق بن نصر) نسبه لجده لشهرته وأبوه
إبراهيم (قوله ثنا عبد الرزاق) في نسخة أخبرنا

عن عبيد الله عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور
من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي
ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون
ويجاهدون ويتصدقون قال الا احدثكم بما ان اخذتم به
ادركتم من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من
انتم بين ظهرانيه الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون
خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال
بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر
اربعا وثلاثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله و
الحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير
عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال املى علي المغيرة بن شعبة
في كتاب الى معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة
عن عبد الملك بهذا وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد
بهذا وقال الحسن جد غنى * باب يستقبل الامام الناس
اذا سلم * حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جرير بن حازم قال
ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه و

اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه * حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن زيد بن خالد الجهنى انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادى مؤمن بى وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى وكافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى ومؤمن بالكوكب * حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد قال اخبرنا حميد عن انس قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا فى صلاة ما انتظرتم الصلاة باب مكث الامام فى مصلاه بعد السلام وقال لنا آدم ثنا شعبة عن ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلى فى مكانه الذى صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن ابى هريرة رفعه لا يتطوع الامام فى مكانه ولم يصح * حدثنا ابو الوليد ثنا ابراهيم بن سعد ثنا الزهرى عن هند بنت الحارث عن ام سلمة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم يمكث فى مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكى ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن ابى مريم اخبرنا نافع بن يزيد قال اخبرنى جعفر بن ربيعة

(قوله صلى لنا) تقدم فى نظيره فى نظره ان المراد اما لنا او لاجلنا وقوله النبى صلى الله عليه وسلم فى نسخة رسول الله صلى الله عليه وسلم (قوله بالحديبية) بتخفيف التحتية الثانية عند بعض المحققين وتشديدها عند اكثر المحدثين سميت ببئر هناك على مرحلة من مكة (قوله من الليلة) وفى رواية من الليل ومن ابتدائية او بمعنى فى (قوله هل تدرون) الاستفهام للتنبيه (قوله من عبادى) الاضافة للملك فتعم المؤمن والكافر

(قوله مكث) الامام فى مصلاه بعد السلام اى بعد الصلاة (قوله وقال لنا آدم) فى نسخة آدم بن ابى اياس (قوله يصلى فيه) اى النفل (قوله الفريضة) فى نسخة بالتنكير (قوله وفعله القاسم) اى ابن محمد بن ابى بكر الصديق رضى الله عنه

أن ابن شهاب كتب إليه قال حدثتني هند بنت الحارث
الفراسية عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت
من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن
بيوتهن من قبل أن ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرتني هند الفراسية
وقال عثمان بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري حدثتني هند
الفراسية وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن هند بنت الحارث
القرشية أخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني
زهرة وكانت تدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال
شعيب عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال ابن أبي عتيق
عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد
حدثه عن ابن شهاب عن امرأة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم
* حدثنا محمد بن عبيد قال ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن
سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة قال صليت
وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم
قام مسرعا فتخطى رقاب الناس إلى بعض حجر نسائه
ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى أنهم قد
عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت
أن يحبسني فأمرت بقسمته * باب
الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال وكان أنس

(قوله حدثتني) في نسخة أخبرتني (قوله هند بنت الحارث) في نسخة ابنة (قوله الفراسية) نسبة إلى بني فراس بطن من كنانة (قوله صواحباتها) جمع صاحبة والمشهور صواحب وقيل هو جمع صواحب فهو جمع الجمع وصوبه بعضهم والضمير لهند (قوله الفراسية) في نسخة هنا وفيما بعد القرشية ولا منافاة لأن كنانة يجمع بني فراس *

* (قوله باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم) أي عقب سلامه من غير مكث (قوله عمر بن سعيد) زاد في نسخة ابن أبي حسين (قوله عقبة) أي ابن الحارث النوفلي (قوله ثم قام) وفي رواية فقام * باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال أي انفتال الإمام وانصرافه عن يمينه وشماله وهو عطف تفسير (قوله

ينفتل

يتفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى أو
من يعمد الانفتال عن يمينه * حدثنا أبو الوليد قال ثنا
شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد
الله لا يجعل أحدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى أن حقا
عليه أن لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم كثيرا ينصرف عن يساره * باب ما جاء في الثوم
النيء والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من أكل
البصل والثوم من الجوع أو غيره فلا يقربن مسجدنا * حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال ثنا نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من
أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا * حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال
أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا
في مسجدنا قلت ما يعني به قال ما أراه يعني الا نيئه
وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه * حدثنا سعيد
ابن عفير قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم
عطاء أن جابر بن عبد الله زعم أن النبي صلى الله عليه و
سلم قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو قال فليعتزل
مسجدنا وليقعد في بيته وأن النبي صلى الله عليه وسلم
أتى بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا

(قوله يتوخى) بتشديد الخاء المعجمة أي يقصد
ويتحرى (قوله أو يعمد) بفتح الميم وكسرها ...

فسأل فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فاني أناجي من لا تناجي وقال أحمد بن صالح عن ابن وهب أتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث * حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سأل رجل أنسا ما سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يذكر في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا أو لا يصلين معنا * باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم * حدثنا ابن المثنى قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال أخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمهم وصفوا عليه فقلت يا أبا عمرو من حدثك فقال ابن عباس * حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم * حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرنا سفيان عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم فلما

قوله قال كل الخ أي من الملائكة كما في حديث ابن خزيمة وابن حبان وذلك ان الملائكة تتأذى مما تتأذى منه بنو آدم وانه قال كل أي لغير النبي صلى الله عليه وسلم وقوله من لا تناجي أي من الملائكة كما في حديث جابر وقوله فلا أدري قائله البخاري قوله من قول الزهري أي عن بدر قوله باب وضوء الصبيان وفي نسخة تقول باب

كان فى بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ
من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا
ثم قام يصلى فقمت فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت
عن يساره فحولنى فجعلنى عن يمينه ثم صلى ما شاء الله
ثم اضطجع فنام حتى نفخ فاتاه المنادى يأذنه بالصلاة فقام معه
الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا يقولون
ان النبى صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو
سمعت عبيد بن عمير يقول ان رؤيا الانبياء وحى ثم قرأ
انى ارى فى المنام انى اذبحك حدثنا اسمعيل قال حدثنى
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك ان
جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعته فاكل منه فقال قوموا فلاصلى بكم فقمت الى حصير
لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معى والعجوز من ورائنا
فصلى بنا ركعتين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
رضى الله عنهما انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ
قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى
بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدى بعض الصف
فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت فى الصف فلم
ينكر على ذلك احد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا

قوله شن بفتح المعجمة قربة خلقة وقوله معلق
ذكره باعتبار الجلد او السقا قوله يخففه
عمرو ويقلله جدا الاول من باب الكيف
والثانى من باب الكم وقد مر بسطه فى باب
التخفيف فى الوضوء قوله فتوضأت الخ
فيه المطابقة لاول الترجمة لان ابن عباس
حين وصوله هذا كان صغيرا

شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
قالت اعتم النبي صلى الله عليه وسلم وقال عياش ثنا عبد
الأعلى ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشاء
حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس احد من اهل الارض
يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن احد يومئذ يصلي
غير أهل المدينة ثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا
سفيان حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما قال له رجل شهدت الخروج مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه
ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند دار ابن كثير بن
الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن
ان يتصدقن فجعلت المرأة تهوي بيدها الى حلقها تلقي
في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت باب خروج
النساء الى المساجد بالليل والغلس حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها احد
غيركم من اهل الارض ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة

وكانوا

قوله اعتم النبي في رواية رسول الله اي
اخر العشاء حتى اشتدت عتمة الليل
اي ظلمته قوله ثنا معمر في نسخة اخبرنا
قوله ناداه في رواية نادى قوله قد نام
النساء والصبيان قال ابن رشيد فهم منه
البخاري ان النساء والصبيان الذين
ناموا كانوا حضروا في المسجد وليس
الحديث صريحا في ذلك اذ يحتمل انهم
ناموا في البيوت اه سندي

وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث
الليل الاول. ثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن
عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا استاذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن
تابعه شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
باب انتظار الناس قيام الامام العالم ثنا عبد الله بن محمد
ثنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثتني
هند بنت الحارث ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرتها ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال ثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح
فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس
حدثنا محمد بن مسكين قال ثنا بشر اخبرنا الاوزاعي
حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
لاقوم الى الصلاة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع
بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على

قوله وكانوا يصلون العتمة فيما بين
ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول
استشكل بان بين لازم الاضافة
لمتعدد فكان مقتضى ذلك ان يقال
فيما بين ان يغيب الشفق وثلث الليل
بالواو لا بالى واجيب بان المضاف
اليه محذوف والتقدير فيما بين
ازمنة الغيبوبة الى الثلث الاول

امه ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بني اسرائيل قلت لعمرة اومنعن قالت نعم باب صلاة النساء خلف الرجال حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم قال نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن الرجال ثنا ابو نعيم قال ثنا ابن عيينة عن اسحاق بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سلمة فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد ثنا يحيى بن موسى ثنا سعيد بن منصور ثنا فليح عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس اولا يعرف بعضهن بعضا باب استئذان المرأة زوجها بالخروج الى المسجد ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم ابن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله ما احدث النساء اي من قلة مبالاتهن بالحجب من الحياء ونحوه في المسجد وغيرها للمساجد قوله كما منعت نساء بني اسرائيل اخرج عبد الرزاق عن عائشة رضي الله عنها قالت كن نساء بني اسرائيل يتخذن ارجلا من خشب يتشرفن للرجال في المساجد فحرم الله عليهن المساجد وسلط عليهن الحيضة اه سيوطي

قال

قال اذا استأذنت امرأة احدكم فلا يمنعها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجمعة

باب فرض الجمعة لقول الله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى ربيعة ابن الحارث حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة إذ دخل رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه قال اني شغلت فلم انقلب

قوله اذا استأذنت امرأة احدكم اي في ان تخرج الى الصلاة في المسجد ونحو ما فيه مصلحة بسم الله الرحمن الرحيم والبسملة ساقط من نسخة وقوله باب كتاب الجمعة في اخرى وقوله باب مؤخرة على كتاب في نسخة من النسخ والجمعة فرض الجمعة ساقط من نسخة من فتحها بضم الميم مخففة اشهر من فتحها او تاؤه وسكونها وكسرها وتشديدها لا للمبالغة ليست للتانيث لان اليوم مذكر

الى اهلى حتى سمعت التاذين فلم ازد على ان توضأت فقال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن صفوان ابن سليم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم باب الطيب للجمعة ثنا على قال ثنا حرمى بن عمارة قال ثنا شعبة عن ابى بكر بن المنكدر قال حدثنى عمرو بن سليم الانصارى قال اشهد على ابى سعيد قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد قال عمرو اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب فالله اعلم اواجب هو ام لا ولكن هكذا فى الحديث قال ابو عبد الله هو اخو محمد بن المنكدر ولم يسم ابو بكر هذا رواه عنه بكير بن الاشج وسعيد بن ابى هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى بابى بكر وابى عبد الله باب فضل الجمعة ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمى مولى ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح فى الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح فى الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح فى الساعة الرابعة

فكانما

قوله فلم ازد على ان توضأت وفى نسخة ان توضأت فان مصدرية ولا يظهر لقول القسطلانى ان صلة وجه عند العقلاء والله اعلم اه سندى اى فلم استقبل

بعد ان سمعت النداء بشئ سوى الوضوء قوله فقال والوضوء انكار آخر بهمزة مقدرة وهو بالنصب اى اتتوضأ الوضوء فقط او اقتصرت عليه او اخترته او اكتفيت به ويجوز الرفع مبتدأ خبره محذوف اى الوضوء تقتصر عليه

فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما
قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون
الذكر باب حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيي عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه بينما هو يخطب يوم
الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر لم تحتبسون عن الصلاة فقال
الرجل ما هو الا ان سمعت النداء توضأت فقال الم تسمعوا النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل
باب الدهن للجمعة ثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن
سعيد المقبري قال اخبرني ابي عن ابن وديعة عن سلمان
الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل
يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او
يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي
ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه
وبين الجمعة الأخرى حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة
واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب
قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري ثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس رضي
الله عنهما انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم

باب بالتنوين بلا ترجمة فهو
كالفصل مما قبله قوله بينما في نسخة
بينا قوله رجل هو عثمان كما مر
قوله الا ان سمعت سقط لفظ ان
من نسخة قوله يقول في نسخة قال
ومر الحديث باب الدهن للجمعة
بضم الدال اسم بتقدير باب استعمال
الدهن وبفتحها مصدر

الجمعة فقلت لابن عباس أيمس طيبا او دهنا إن كان عند أهله
فقال لا أعلمه باب يلبس احسن ما يجد ثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن
الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو
اشتريت هذه تلبسها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له
في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل
فاعطى عمر بن الخطاب رضي الله عنه منها حلة فقال عمر
يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها
عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخا له بمكة مشركا باب السواك
يوم الجمعة وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
يستن حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي او على الناس
لامرتهم بالسواك مع كل صلاة ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا شعيب بن الحبحاب ثنا انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك حدثنا محمد بن
كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور وحصين عن ابي وائل
عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل
يشوص فاه * باب من تسوك بسواك غيره

حدثنا

باب يلبس اي مريد شهود الجمعة
احسن ما يجد من ثيابه شرعا في الجمعة
وهو الابيض في الجمعة والارفع
في العيد ولو اسود قوله اخبرنا
مالك في نسخة عن مالك قوله حلة
سيراء بكسر المهملة وفتح التحتية ثم
راء ثم مد اي حرير وهو يروى
بالاضافة والتنوين على البدلية او
الوصفية وعلى الاول اهل العربية وعلى
الثاني اكثر المحدثين *

حدثنا اسمعيل حدثني سليمان بن بلال قال قال هشام بن عروة
اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي
بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقصمته
ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن
به وهو مستند الى صدري باب ما يقرأ في صلاة الفجر
يوم الجمعة حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن سعد بن
ابراهيم عن عبد الرحمن هو ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة
الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان باب الجمعة
في القرى والمدائن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو
عامر العقدي قال حدثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي
جمرة الضبعي عن ابن عباس انه قال ان اول جمعة جمعت
بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد
عبد القيس بجواثى من البحرين ثنا بشر بن محمد المروزي
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرنا
سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال
يونس كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ
بوادي القرى هل ترى ان اجمع ورزيق عامل على ارض
يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ

باب الجمعة اي حكم صلاتها في القرى والمدن بسكون الدال وضمها جمع مدينة وفي نسخة والمدائن قيل بالهمزة ان كان من مدن وبدونه ان كان من دين اي اقام به بالمكان اي اقام به

قال ابو زكريا قوله حدثنا محمد في نسخة محمد هو العقدي بفتح العين والقاف نسبة الى العقد قوم من قيس ابي جمرة بالجيم نصر بن عبد الرحمن بن عصام والضبعي بمعجمة مضمومة فموحدة

على أيلة فكتب ابن شهاب وأنا أسمع يأمره أن يجمع يخبره أن
سالما حدثه أن عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
الإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في أهله وهو
مسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة
عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته
قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه ومسئول
عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته باب هل على
من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم وقال
ابن عمر إنما الغسل على من تجب عليه الجمعة حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله
أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل
ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء
ابن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل
محتلم حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا
ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم
الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فغدا لليهود وبعد غد

للنصارى

قوله راعية في بيت زوجها بحسن تدبيرها في المعيشة والنصح له والأمانة في ماله وحفظ عياله وأضيافه ونفسها قوله راع في مال سيده بحفظه ويقوم بما يستحقه من خدمته

قوله قال أي ابن عمر أو سالم أو يونس
قوله أن قد قال أي النبي صلى الله عليه وسلم وأن مخففة من الثقيلة وفي نسخة أنه قال
قوله راع في مال أبيه يحفظه ويدبر مصلحته

للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه رأسه وجسده رواه ابان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لله تعالى على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما حدثنا عبد الله بن محمد ثنا شبابة ثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قالت وما يمنعه ان ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله

باب الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل قال اخبرني عبد الحميد صاحب الزيادي قال ثنا عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين قال قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكأن الناس استنكروا قال فعله من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان اخرجكم فتمشون في الطين والدحض

باب من اين تؤتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله عز وجل اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله

باب حدثنا عبد الله الخ وورقاء بالمد اي ابن عمر اليشكري قوله ائذنوا للنساء بالليل مفهومه انه لا يؤذن لهن بالنهار والجمعة نهارية فدل على انها لا تجب عليهن وهو محل الترجمة قاله سيوطي وقال شيخ الاسلام علم منه بمفهوم الموافقة انهم يأذنون لهن بالنهار ايضا لان الليل مظنة الفتنة تقديما لمفهوم الموافقة على مفهوم المخالفة بل الليل لقب فلا مفهوم له اصلا

وقال عطاء اذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلاة من يوم
الجمعة فحق عليك ان تشهدها سمعت النداء او لم تسمعه
وكان انس رضي الله عنه في قصره احيانا يجمع واحيانا لا يجمع وهو
بالزاوية على فرسخين حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عبد الله
بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر
ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون يوم الجمعة
من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار
والعرق فيخرج منهم العرق فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو انكم تطهرتم ليومكم هذا * باب وقت الجمعة اذا زالت
الشمس وكذلك يروى عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو
بن حريث رضي الله عنهم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يحيى بن سعيد انه سأل عمرة عن الغسل يوم
الجمعة فقالت قالت عائشة رضي الله عنها كان الناس مهنة
انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل
لهم لو اغتسلتم حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا
فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصلي الجمعة حين تميل الشمس حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا حميد عن انس قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل

باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس اي يدخل وقتها اذا زالت الشمس عن كبد السماء وقوله وكذلك يذكر الخ قال بما قالوه اكثر الصحابة وانما اقتصر على هؤلاء لانه قيل انه نقل عنهم خلاف ذلك وفي نسخة وكذلك يروى قوله عبد الله اي ابن المبارك قوله اخبرنا يحيى في نسخة حدثنا قوله عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية قوله مهنة انفسهم بفتحات جمع ماهن ككتبة وكاتب اي خدمة انفسهم اهـ

بعد الجمعة * باب اذا اشتد الحر يوم الجمعة حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا حرمي بن عمارة قال ثنا ابو خلدة وهو خالد بن دينار قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة قال يونس بن بكير اخبرنا ابو خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت حدثنا ابو خلدة قال صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس رضي الله عنه كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر * باب المشي الى الجمعة وقول الله جل ذكره فاسعوا الى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقول الله تعالى وسعى لها سعيها وقال ابن عباس رضي الله عنهما يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال ابراهيم بن سعد عن الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال ثنا يزيد بن ابي مريم قال ثنا عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة

باب المشي الى الجمعة اي الى الصلاة بها وقوله وقول الله بالجر عطفا على المشي وقوله فاسعوا المراد بالسعي هنا المضي لا العدو كما يعلم مما يأتي نعم ان ضاق الوقت ندب السعي بل قال المحب الطبري انه يجب اذا لم يدرك الجمعة الا به اهـ زكريا

ابن عبد الرحمن ان اباهريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون واتوها
تمشون عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا ثنا
عمرو بن علي قال حدثني ابو قتيبة قال ثنا علي بن المبارك عن
يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة قال ابو عبد الله لا اعلمه
الا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى
تروني وعليكم السكينة باب لا يفرق بين اثنين يوم
الجمعة حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة
وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح
فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت
غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى باب لا يقيم الرجل اخاه
يوم الجمعة ويقعد في مكانه حدثنا محمد هو ابن سلام
قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت
نافعا يقول سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس
فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها باب الاذان
يوم الجمعة حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن
الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله
اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد
في مكانه لا نافية بمعنى الناهية ويقعد بالرفع
عطف على يقيم او هو حال والتقدير وهو
يقعد فهي على الاول كل من القعود والقيام منهي
عنه وعلى الثاني النهي عن الجمع بينهما حتى لو
اقامه ولم يقعد لم يرتكب النهي اه شيخ الاسلام
قوله هو ابن سلام البيكندي بتخفيف اللام
قوله اه زكريا قوله ان يقيم الرجل اخاه *
علامة الاصح
في نسخة ان يقيم الرجل الرجل

وَأبي بكر وعُمر رضي الله عنهما فلما كان عُثمانُ رضي الله عنهُ وكثر النَّاسُ زاد النِّداءَ الثالث على الزَّوراء قال أبو عبد الله الزوراء مَوضِعٌ بالسُّوق بالمدينة باب المؤذن الواحد يوم الجمعة حدثنا أبو نعيم قال عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد أن الذي زاد التأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان رضي الله عنه حين كثر أهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام يعني على المنبر باب يجيب الامام على المنبر إذا سمع النداء حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن أبي سفيان وهو جالس على المنبر أذن المؤذن قال الله أكبر الله أكبر قال معاوية الله أكبر الله أكبر قال أشهد أن لا إله إلا الله فقال معاوية وأنا قال أشهد أن محمدا رسول الله فقال معاوية وأنا فلما أن قضى التأذين قال يا أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين أذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي باب الجلوس على المنبر عند التأذين حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن السائب بن يزيد أخبره أن التأذين الثاني يوم الجمعة أمر به عثمان حين كثر أهل المسجد وكان التأذين

باب يجيب الامام أي المؤذن وهو على المنبر وفي نسخة يؤذن الامام الذي سماه إذا ما الكعبة بلفظه وقوله إذا سمع النداء أي الأذان قوله ثنا ابن مقاتل في نسخة أخبرنا محمد ابن مقاتل وقوله ابن حنيف بالتصغير وقوله قال في نسخة فقال فيهما وقوله قال أشهد في نسخة فقال وقوله فقال معاوية في نسخة قال وقوله قال أشهد في نسخة فقال

يوم الجمعة حين يجلس الامام باب التأذين عند الخطبة
ثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
قال سمعت السائب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله
حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان في خلافة عثمان
رضي الله عنه وكثروا امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث
فأذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك باب الخطبة
على المنبر وقال انس رضي الله عنه خطب النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الاسكندراني
قال حدثنا ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد
الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسألوه عن
ذلك فقال والله اني لاعرف مما هو ولقد رأيته اول يوم
وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة قد سماها
سهل مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن
اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم
جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر بها فوضعت ها هنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم
نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ

قوله امرأة زاد في نسخة من الانصار قوله قد
سماها سهل قال شيخ الاسلام لم اقف
على تسميته لها ووقع اسمها علاثة في رواية
مع زيادة في باب الصلاة في السطوح

قوله مري غلامك النجار اختلف
في اسم صانع المنبر على اقوال احدها ميمون
ثانيها ابراهيم ثالثها باقول
وهو الاصح رابعها صباح بالمهملة وتخفيف الموحدة
خامسها قبيصة سادسها كلاب مولى العباس ثامنها تميم
سابعها ميناء
الداري تاسعها مينا *

اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا
صلاتي حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني
يحيى بن سعيد قال اخبرني ابن انس انه سمع جابر بن عبد الله
قال كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع
له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى
الله عليه وسلم فوضع يده عليه قال سليمان عن يحيى اخبرني
حفص بن عبيد الله بن انس انه سمع جابرا حدثنا آدم قال
حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء الى
الجمعة فليغتسل باب الخطبة قائما وقال انس بينا
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما حدثنا عبيد الله
ابن عمر القواريري قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون
الآن باب يستقبل الامام القوم واستقبال الناس
الامام اذا خطب واستقبل ابن عمر وانس رضي الله عنهم
الامام حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى
عن هلال بن ابي ميمونة حدثنا عطاء بن يسار انه سمع
ابا سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس
ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله باب من
قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد رواه عكرمة عن

باب الخطبة قائما اي مشروعية اتيان الخطيب بها قائما قوله يخطب قائما هذا موضع الترجمة قوله عبيد الله بن عمر سقط ابن عمر في نسـ... والقواريري نسبة الى عملها قوله حدثنا عبيد الله زاد في نسخة ابن عمر قوله ثم يقعد اي بعد الخطبة وقوله ثم يقوم اي للثانية وواظب على ذلك وفيه مع خبر صلوا كما رأيتموني اصلي وجوب الجلسة بين الخطبتين والقيام فيهما

ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمود حدثنا ابو أسامة
قال ثنا هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر
عن أسماء بنت أبي بكر الصديق قالت دخلت على عائشة رضي الله
عنها والناس يصلون قلت ما شأن الناس فأشارت برأسها الى
السماء فقلت آية فأشارت برأسها اي نعم قالت فأطال رسول الله
صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني الغشي والى جانبي قربة
فيها ماء ففتحتها فجعلت أصب منها على رأسي فانصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد
الله بما هو أهله ثم قال اما بعد قالت ولغط نسوة من
الانصار فانكفأت اليهن لاسكتهن فقلت لعائشة
ما قال قالت قال ما من شئ لم اكن اريته الا وقد رأيته
في مقامي هذا حتى الجنة والنار فانه قد أوحي الي انكم
تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة المسيح الدجال
يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو
الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا
بالبينات والهدى فآمنا وأجبنا واتبعنا وصدقنا
فيقال له نم صالحا قد نعلم ان كنت لمؤمنا وأما
المنافق أو المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك
بهذا الرجل فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا
فقلت قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فأوعيته غير
انها ذكرت ما يغلظ عليه ثنا محمد بن معمر قال ثنا

قوله وقال محمود هو ابن غيلان شيخ المؤلف وكلام ابو نعيم في المستخرج يشعر بانه قال ثنا محمود وح فلم يكن قال هاهنا للمذاكرة والمحاورة قوله حتى تجلاني بفتح المثناة الفوقية والجيم وتشديد اللام اي علاني قوله الغشي بفتح الغين وسكون الشين المعجمتين آخره مثناة تحتية مخففة قوله وقد تجلت الشمس بالجيم وتشديد اللام

ابو

ابو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو
ابن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بمال او
بسبى فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين
ترك عتبوا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله انى
اعطى الرجل وادع الرجل والذى ادع احب الى من الذى
اعطى ولكن اعطى اقواما لما ارى فى قلوبهم من الجزع والهلع
واكل اقواما الى ما جعل الله فى قلوبهم من الغنى والخير منهم
عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لى بكلمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حمر النعم تابعه يونس ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة ان عائشة رضى الله
عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من
جوف الليل فصلى فى المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح
الناس فتحدثوا فاكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة
عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما
قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه
لم يخف على مكانكم لكنى خشيت ان تفرض عليكم
فتعجزوا عنها تابعه يونس حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عروة عن ابى حميد
الساعدى انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى

قوله اتى بمال بضم الهمزة وقوله او بسبى بسين مهملة فى رواية بحذف المهملة وللكشميهنى باثباتها قوله واثنى فى ولد فى رواية ثم اثنى قوله اما بعد اى بعد حمد الله والثناء عليه قوله انى اعطى فى روايه انى لاعطى بلام بعدها همزة مضمومة ثم عين ساكنة ثم طاء مكسورة بلفظ المتكلم لا بلفظ المجهول من الماضى

على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد تابعه أبو معاوية وأبو
أسامة عن هشام عن أبيه عن أبي حميد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أما بعد تابعه العدني عن سفيان في أما بعد ثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن
حسين عن المسور بن مخرمة قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول أما بعد تابعه
الزبيدي عن الزهري ثنا إسمعيل بن أبان قال حدثنا ابن الغسيل
قال ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد
النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا
ملحفة على منكبيه قد عصب رأسه بعصابة دسمة فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إلي فثابوا إليه ثم قال أما
بعد فإن هذا الحي من الأنصار يقلون ويكثر الناس
فمن ولي شيئا من أمة محمد صلى الله عليه وسلم فاستطاع
أن يضر فيه أحدا أو ينفع فيه أحدا فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم * باب القعدة بين الخطبتين
يوم الجمعة حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل
قال ثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما
باب الاستماع إلى الخطبة حدثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب
عن الزهري عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة

قوله قال أما بعد اي فإن استعمل الرجال منهم الخ كما سيأتي في الزكاة وغيرها قوله أبو معاوية هو محمد بن خازم بمعجمة وزاي قوله عن هشام اي ابن عروة قوله العدني هو محمد بن يحيى وهو بفتح المهملتين قوله في أما بعد اي فقط لا في تمام الحديث وهذا ساقط من نسخة

وقفت

وَقَفَتِ الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر * باب إذا رأى الامام رجلا جاء وهو يخطب أمره أن يصلي ركعتين * حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال أصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع ركعتين باب من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان ابن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال أصليت قال لا قال قم فصل ركعتين باب رفع اليدين في الخطبة حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ح وعن يونس عن ثابت عن انس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله أن يسقينا فمد يديه ودعا باب الاستسقا في الخطبة يوم الجمعة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن انس بن مالك

قوله يكتبون الاول فالاول فالاول الظاهر نصب الاول على انه مفعول به وقيل على الحال وجاءت معرفة وهو قليل قلت كانه رأى ان المفعول مقدر اي يكتبون الناس وأيّمان قوله الاول فالاول بمنزلة التفاوت درجة حسب تفاوتهم في المجيء والنظم انه لاحاجة الى ما ذكر والله اعلم سندي

قال اصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبينا
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام اعرابي فقال
يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع
يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها
حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى
رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد
ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك
الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق
المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا
علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت
وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم
يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود * باب الانصات
يوم الجمعة والامام يخطب واذا قال لصاحبه انصت
فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت
اذا تكلم الامام حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك
يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت باب
الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى

قوله اصابت الناس سنة بفتح السين المهملة اي شدة وجهد من الجدوبة قوله على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اي زمنه ولابن عساكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم *

قوله قام اعرابي من سكان البادية لا يعرف اسمه قوله هلك المال الحيوانات لفقد ما ترعاه قوله وجاع العيال لعدم وجود ما يعيشون به من الاقوات المفقودة بحبس المطر

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا
عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ
اللهُ إِيَّاهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا * بَابٌ إِذَا نَفَرَ
النَّاسُ عَنِ الْإِمَامِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فَصَلَاةُ الْإِمَامِ
وَمَنْ بَقِيَ جَائِزَةٌ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا
زَائِدَةُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ جَابِرُ بْنُ
عَبْدِ اللهِ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذْ أَقْبَلَتْ عِيرٌ تَحْمِلُ طَعَامًا فَالْتَفَتُوا إِلَيْهَا حَتَّى مَا بَقِيَ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ
وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا * بَابُ
الصَّلَاةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَقَبْلَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ
يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ
عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ
رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ
وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى
يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَابُ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا
قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ
اللهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كَانَتْ فِينَا امْرَأَةٌ تَجْعَلُ
عَلَى أَرْبِعَاءَ فِي مَزْرَعَةٍ لَهَا سِلْقًا فَكَانَتْ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ تَنْزِعُ
أُصُولَ السِّلْقِ فَتَجْعَلُهُ فِي قِدْرٍ ثُمَّ تَجْعَلُ عَلَيْهِ قَبْضَةً مِنْ شَعِيرٍ

قوله فقال فيه ساعة ابهمها هنا كليلة القدر والاسم الاعظم والرجل الصالح حتى تتوفر الدواعي على مراقبة ذلك اليوم قوله لا يوافقها اى لا يصادفها

باب بالتنوين اذا نفر الناس عن الامام اى خرجوا عن مجلسه وذهبوا

تطبخها فتكون اصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام الينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة

باب القائلة بعد الجمعة حدثنا محمد بن عقبة الشيباني قال حدثنا ابو اسحاق الفزاري عن حميد قال سمعت انسا يقول كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيل حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة *

بسم الله الرحمن الرحيم باب صلاة الخوف وقول الله تعالى وإذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال سألته هل صلى

النبي

قوله عرقه بفتح المهملة وسكون الراء بعدها قاف ثم هاء ضمير اي عرق الطعام والعرق اللحم الذي على العظم والمراد ان السلق يقوم مقامه عندهم وللكشميهني غرفة

قوله غرفة بفتح المعجمة وكسر الراء وبعد القاف هاء تأنيث والمراد ان السلق يغرف في المرقة لشبه نضجه اهـ سيوطي وفي نسخة غرفه بالمعجمة المفتوحة والراء الساكنة والفاء والضمير اي مرق الذي يغرف

النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف قال أخبرني سالم
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه تصلي
واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة
التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع
لنفسه ركعة وسجد سجدتين باب صلوة الخوف
رجالا وركبانا راجل قائم حدثنا سعيد بن يحيى
ابن سعيد القرشي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن جريج
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد
اذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان
كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا باب يحرس
بعضهم بعضا في صلاة الخوف حدثنا حيوة بن شريح قال
حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام النبي
صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه
وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية
فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم واتت الطائفة
الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة

قوله قال اخبرني اي قال الزهري وفي نسخة فقال قوله سالم اي ابن عبد الله ابن عمر قوله مع رسول الله في نسخة النبي قوله قبل اي جهة نجد وكانت هذه الغزوة غزوة ذات الرقاع فوازينا بالزاي اي قابلنا

ولكن يحرس بعضهم بعضا باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو وقال الاوزاعي ان كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلاة صلوا ايماء كل امرئ لنفسه فان لم يقدروا على الايماء اخروا الصلاة حتى ينكشف القتال او يأمنوا فيصلوا ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فان لم يقدروا فلا يجزئهم التكبير ويؤخروها حتى يأمنوا وبه قال مكحول وقال انس حضرت عند مناهضة حصن تستر عند اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم نصل الا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا وقال انس وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها * حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس ان تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها بعد قال فنزل الى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها

باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا وايماء وقال الوليد ذكرت للاوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط واصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الامر عندنا اذا تخوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم

لا يصلين

باب الصلاة عند مناهضة الحصون اي مقاومة من فيها يقال ناهضته اي قاومته وتناهض القوم في الحرب اذا نهض كل فريق الى صاحبه وقوله ولقاء العدو بالجر عطف على مناهضة من عطف العام على الخاص قوله تهيأ الفتح اي تقرب وقوعه

لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة باب حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم باب التبكير والغلس بالصبح والصلاة عند الاغارة والحرب حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها جعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سألت انسا ما امهرها قال امهرها نفسها فتبسم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العيدين

باب في العيدين والتجمل فيه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال وجد عمر جبة من استبرق تباع في السوق فاخذها

باب بالتنوين وهو ساقط من نسخة

قوله لا يصلين احد العصر استشكل بقول مسلم احد الظهر واجيب ان ذلك كان بعد دخول وقت الظهر فقيل لمن صلاها بالمدينة لا تصلي العصر ولمن لم يصلها الا تصلي الظهر

فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع
هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله
ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة
ديباج فاقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انك قلت انما هذه لباس من لا خلاق له
وارسلت الي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبيعها او تصيب بها حاجتك باب الحراب والدرق
يوم العيد حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال
اخبرنا عمرو ان محمد بن عبد الرحمن الاسدي حدثه عن عروة
عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي
جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول
وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند
النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد
يلعب فيه السودان بالدرق والحراب فاما سألت النبي صلى
الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم
فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني
ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي
باب سنة العيدين لاهل الاسلام * حدثنا حجاج قال
حدثنا شعبة قال اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن

البراء

باب الحراب والدرق يوم العيد اي
انما جعلها للسرور به قال الكرماني الدرق
بالمهملتين المفتوحتين جمع الدرقة وهي الترس

قوله حدثنا احمد زاد
الاصيلي [illegible] الجلود
ابو ذر [illegible] ابن عساكر ابنه عيسى واسم ابي عيسى
صالح [illegible] وفي نسخة احمد بن صالح
[illegible] الى التستري

البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول
ما نبدأ به من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل
فقد اصاب سنتنا حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل ابو بكر وعندي جاريتان
من جواري الانصار يغنيان بما تقاولت الانصار به يوم
بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر أبمزامير
الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم
عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل
قوم عيدا وهذا عيدنا باب الاكل يوم الفطر قبل
الخروج حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن
سليمان قال حدثنا هشيم قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن
انس عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو
يوم الفطر حتى يأكل تمرات وقال مرجا بن رجاء حدثني
عبيد الله قال حدثني انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ويأكلهن
وترا باب الاكل يوم النحر حدثنا مسدد قال
حدثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد بن سيرين عن انس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام
رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه هنة
فكأن النبي صلى الله عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة
احب الي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا
ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا حدثنا عثمان

باب سنة العيد لاهل الاسلام وفي
نسخة كتاب الدعاء في العيدين وفي اخرى
باب في العيدين قوله انما اول ما نبدأ به تقييد
ما يبدؤ به هو الاول فإ معنى اضافة الاول اليه
والجواب انه يمكن اضافات امور متعددة مبتدأ
بها باعتبار تقدمها على غيرها

قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي
الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى بعد
الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك
ومن نسك قبل الصلاة فإنه قبل الصلاة ولا نسك له فقال
أبو بردة بن دينار خال البراء يا رسول الله فإني نسكت شاتي
قبل الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب وأحببت أن تكون
شاتي أول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل
أن آتي الصلاة قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فإن عندنا
عناقا لنا جذعة هي أحب إلي من شاتين أفتجزي عني قال نعم
ولن تجزي عن أحد بعدك باب الخروج إلى المصلى
بغير منبر حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر
قال أخبرني زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح
عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى فأول شيء
يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس
جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فإن كان
يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف
قال أبو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع
مروان وهو أمير المدينة في أضحى أو فطر فلما أتينا
المصلى إذا منبر بناه كثير بن الصلت فإذا مروان يريد
أن يرتقيه قبل أن يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع

باب الخروج إلى المصلى بغير منبر المصلى
بفتح اللام المشددة موضع بالمدينة معروف
بينه وبين المسجد ألف ذراع قاله عمر بن شبة
السيوطي قوله زيد أي ابن أسلم قوله كان رسول
الله في نسخة النبي

فخطب قبل الصلاة فقلت لم غيرتم والله فقال أبا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله خير مما لا أعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة باب المشي والركوب الى العيد والصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا أنس ابن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الاضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلاة حدثنا ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام ان ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء عن جابر ابن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة قال وأخبرني عطاء أن ابن عباس أرسل الى ابن الزبير في أول ما بويع له انه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر وانما الخطبة بعد الصلاة * وأخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء أترى حقا على الامام الآن ان يأتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال ان ذلك لحق عليهم

باب المشي والركوب الى العيد والصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فقيل بتصويب رواية الجمهور لما سيجيء في الباب الذي بعده من بيان تأخير الخطبة عن صلاة العيد وهو عين تقديم الصلاة على الخطبة

وما لهم أن لا يفعلوا باب الخطبة بعد العيد حدثنا
ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم عن
طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم
كانوا يصلون قبل الخطبة حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين
لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن
بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المرأة خرصها وسخابها
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا زبيد قال
سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان اول ما نبدأ في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع
فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل
الصلوة فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك
في شيء فقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة بن نيار
يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة فقال
اجعله مكانه ولن توفي او تجزي عن احد بعدك باب
ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم وقال الحسن نهوا

ان

باب الخطبة بعد العيد اي بعد صلاة العيد قال شيخ الاسلام وهذه الترجمة تقدمت في نسخة لكنه اعادها لمزيد الاعتناء بها فتأمل ولا تغفل

قوله اخبرنا قوله اخبرنا ابن جريج في نسخة انبانا في نسخة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه الاسناد لال النبي قوله ثم اتى النساء من تتمة الخطبة هو ان هذا الاتيان وما يشتمل عليه منها فيلزم من تاخيره عن الصلاة تاخر الخطبة

ان يحملوا السلاح يوم عيد الا ان يخافوا عدوا حدثنا زكريا بن
يحيى ابو السكين قال حدثنا المحاربي قال ثنا محمد بن سوقة عن
سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان الرمح
في اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك
بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده فقال الحجاج لو نعلم من اصابك
فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في
يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح
يدخل الحرم حدثنا احمد بن يعقوب قال ثني اسحاق بن سعيد
ابن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن
عمر وانا عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال من اصابك
قال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني
الحجاج باب التبكير للعيد وقال عبد الله بن بسر ان كنا
فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح حدثنا سليمان
ابن حرب قال ثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء
قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول
ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل
ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو
لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام خالي ابو بردة
ابن نيار فقال يا رسول الله انا ذبحت قبل ان اصلي
وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها
او قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن احد بعدك

باب التبكير للعيد بتقديم الباء
على الكاف وفي نسخة التكبير بتقديم
وهو تحريف اه سيوطي قوله ان كنا
فرغنا ان مخففة من الثقيلة واسمها
ضمير الشان والخبر قوله كنا الخ قبله
وصحابه لقد فرغنا قوله ذلك اي
وقت الفراغ حين التسبيح اي حين
صلاة الضحى او حين صلاة العيد وفي نسخة
لانها مسبحة قوله فانما هو لحم
فانها تجزيه قوله انا ذبحت في نسخة
ذبحت قوله قال اجعلها في نسخة
فقال فعله او قال اذبحها شك من
الراوي ومطابقته الحديث للترجمة
من حيث ان الاشتداء بالصلاة يوم
العيد والمبادرة اليها قبل الاشتغال
بكل شيء غير التاهب لها ومن لوازم
ذلك التبكير اليها وشرح الحديث

باب فضل العمل في أيام التشريق وقال ابن عباس واذكروا الله في أيام معدودات أيام العشر والأيام المعدودات أيام التشريق وكان ابن عمر وأبو هريرة يخرجان إلى السوق في أيام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما العمل في أيام أفضل منها في هذه العشر قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء باب التكبير أيام منى وإذا غدا إلى عرفة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون ويكبر أهل الأسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر رضي الله عنهما يكبر بمنى تلك الأيام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الأيام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكن النساء يكبرن خلف أبان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مالك بن أنس قال حدثني محمد بن أبي بكر الثقفي قال سألت أنسا ونحن غاديان من منى إلى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه

باب فضل العمل في أيام التشريق قوله وهل الوجهين لا يظهر لاستغنائهم المذكور بلفظ ولا الجهاد لا يستبعدان بمعنى الجهاد كبير وجه أنه مطلقا أي عمل كان أفضل من العمل في هذه الأيام كون ذلك الأمر الدعوة... النظر إلى الواقع والإمام بتقسيم أداة الشيء فضل وجه استعداد... في هذه الأيام ... فينبغي ...

في غير هذه الأيام ... قوله صلى الله عليه وسلم ... الإجمال أي جهاد رجل ... ويتعظم له لأنه قد بلغ ... ويشعر به الأيام ... والله تعالى أعلم

حدثنا محمد حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي عن عاصم
عن حفصة عن أم عطية قالت كنا نؤمر أن نخرج يوم
العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض
فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم
يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته باب الصلاة
إلى الحربة يوم العيد حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة قدامه
يوم الفطر والنحر ثم يصلي إليها باب حمل العنزة
أو الحربة بين يدي الإمام يوم العيد حدثنا إبراهيم
ابن المنذر قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا أبو عمرو قال
أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يغدو إلى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب
بالمصلى بين يديه فيصلي إليها باب خروج النساء
والحيض إلى المصلى حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال ثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا
نبينا صلى الله عليه وسلم أن نخرج العواتق ذوات الخدور
وعن أيوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة
قال أو قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض
المصلى باب خروج الصبيان إلى المصلى حدثنا
عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن عبد

باب الصلاة إلى الحربة يوم العيد قوله حدثنا محمد في نسخة حدثني قوله عبد الوهاب أي ابن عبد المجيد الثقفي قوله [illegible] في نسخة [illegible] قوله تركز له الحربة قوله حمل العنزة [illegible] باب حمل العنزة أو الحربة بين يدي الإمام يوم العيد قوله ابن المنذر زاد في نسخة الحزامي قوله أبو عمرو بفتح العين المهملة هو الأوزاعي قوله أخبرني في نسخة حدثني قوله فيصلي إليها زاد في نسخة نافع في نسخة فيصلي [illegible] يصلي بالنون

باب خروج النساء والحيض إلى المصلى في نسخة باب خروج النساء الحيض بإسقاط الواو [illegible] باب خروج الحيض بإسقاط العواتق [illegible] والمعطوف عليه قوله أمرنا نبينا صلى الله عليه وسلم

الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم فطر او أضحى فصلى ثم خطب
ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة
باب استقبال الامام الناس في خطبة العيد وقال
ابو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس حدثنا
ابو نعيم قال ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن
البراء قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أضحى
الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وقال ان اول
نسكنا في يومنا هذا ان نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر
فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك
فانما هو شيء عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام رجل
فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة
قال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك باب العلم الذي
بالمصلى ❊ حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل
له أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم
ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند
دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم اتى النساء ومعه
بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرأيتهن
يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال
الى بيته باب موعظة الامام النساء يوم

باب استقبال الامام الناس في خطبة العيد اي عيد النحر والفطر وانما اقتصر في الحديث على النحر اه شيخ الاسلام
قوله وقال ابو سعيد في نسخة قال
قوله يوم اضحى في نسخة يوم الاضحى
قوله فانما هو شيء في نسخة فانه
قوله رجل هو ابو بردة بن دينار

باب العلم الذي بالمصلى اي علامة المصلى في نسخة كم ش باب ما يجعل بالمصلى اي ما يجعل علامة يعرف فيها ويسقط اللام في نسخة
قوله حدثنا يحيى بن سعيد في نسخة حدثني يحيى اي القطان قوله عن سفيان
في نسخة حدثنا سفيان قوله قيل له
في نسخة وقبله بواو الحال قوله العيد
اي صلاته

العيد حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن نصر قال ثنا عبد الرزاق
قال ثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله
قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر
فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فاتى النساء
فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه
يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر
قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها ويلقين
أترى حقا على الامام ذلك يأتيهن ويذكرهن قال انه
لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج واخبرني
الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وعمر وعثمان رضي الله عنهم يصلونها قبل الخطبة ثم
يخطب بعد خروج النبي صلى الله عليه وسلم كأني انظر
اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء
معه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك الآية ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك قالت
امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي
قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء
ابي وامي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد
الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية باب
اذا لم يكن لها جلباب في العيد حدثنا ابو معمر قال ثنا

قوله هلم اي يا نسوة والمعنى تعالين
وتضرب وهعلا نمركاهنا وكما في فتك
تمال هلم البنا ومتعدد بمعنى اي
قربه وهو عندا ايضا زين بلغظ لمه
وضده ما بعدهم بتعلوت هلم اهلها
هلم الاهم زكريا باب اذا لم يكن
لها جلباب في العيد اي تلبسها
صاحبتها من جلبابها وهو ثوب
اقصر واعرض من الخمار وقيل
الازار والخمار وغير ذلك اهـ شيخ الاسلام

قوله يجلس بضم اوله واسكان ثانيه
من الاجلاس وفي نسخة بالفتح
والبغ وكسر ثالثه مشددا كمن
التجليس وثبت في مسلم يجلس الرجال
بيده اي يشير بها الى امرهم بالجلوس

عبد الوارث قال ثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فأتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها معه في ست غزوات فقالت كنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على احدانا بأس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها فسألتها سمعت في كذا قالت نعم بأبي وقل ما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بأبي قالت لتخرج العواتق ذوات الخدور وقال العواتق وذوات الخدور شك ايوب والحيض ويعتزل الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض فقالت نعم اليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا باب اعتزال الحيض المصلى حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت ام عطية امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق ذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله اذ يخرجن يوم العيد اي الى المصلى قوله معه اي مع زوجها او النبي صلى الله عليه وسلم قوله فقالت اي ام عطية كما في نسخة قالت فكنا قوله الكلمى بفتح فسكون جمع كليم اي جريح قوله على احدانا في نسخة اعلى احدانا بذكر همزة الاستفهام قوله بأس اي حرج قوله لتلبسها اي عارية قوله من جلبابها اي من جنسها وهو من باب المبالغة قوله اسمعت اي من النبي صلى الله عليه وسلم باب اعتزال الحيض المصلى قوله عن ابن عون هو ابن سيرين قوله ان نخرج بفتح النون وضم الراء من الخروج وقوله فنخرج بضم النون وكسر الراء من الاخراج باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى

كان ينحر أو يذبح بالمصلى باب كلام الامام والناس
في خطبة العيد واذا سئل الامام عن شئ وهو يخطب
حدثنا مسدد قال ثنا ابو الأحوص قال ثنا منصور بن
المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من
صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك
قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام أبو بردة بن دينار فقال
يا رسول الله لقد نسكت قبل أن أخرج الى الصلاة وعرفت
أن اليوم يوم أكل وشرب فعجلت وأكلت وأطعمت
أهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك
شاة لحم قال فان عندي عناق جذعة هي خير من شاتي
لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك حدثنا
حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد ان أنس بن مالك
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب
فأمر من ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحه فقام رجل
من الانصار فقال يا رسول الله جيران لي اما قال بهم خصاصة
واما قال بهم فقر واني ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق
لي احب الي من شاتي لحم فرخص له فيها حدثنا مسلم قال
حدثنا شعبة عن الاسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان
يصلي فليذبح أخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله

باب كلام الامام والناس في خطبة العيد الى آخره والناس بالجر عطف على الامام وقوله عن شئ اي من امور الدين اي يجيب السائل والمعنى باب بيان حكم ذلك قوله ابو الاحوص هو سلام بن سليم قوله فقال من صلى [illegible] نسخة قوله ونسك نسكنا اي قرب [illegible] قوله من حماد بن زيد ساقط من نسخة [illegible] ولفظ ابن زيد [illegible] في نسخة واما قال الفقر واما قال [illegible] ابراهيم [illegible] قوله عن الاسود [illegible] قوله مسلم [illegible] العبدي [illegible] عن جندب اي ابن [illegible] البجلي قوله [illegible] وقال من ذبح في نسخة [illegible]

باب من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد *
حدثنا محمد هو ابن سلام قال اخبرنا ابو تميلة يحيى ابن
واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر
ابن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
عيد خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح عن سعيد
عن ابي هريرة وحديث جابر اصح باب اذا فاته العيد
يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى
لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام
وامر انس بن مالك مولاهم ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع
اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل المصر وتكبيرهم وقال
عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين
كما يصنع الامام وقال عطاء اذا فاته العيد صلى
ركعتين حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر رضي الله
عنه دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان
وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما
ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال
دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام
منى وقالت عائشة رضي الله عنها رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد
فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا

قوله حدثنا محمد زاد ابن السكن ابن سلام
قوله اخبرنا ابو تميلة في نسخة حدثنا
قوله عن جابر زاد في نسخة بن عبد الله
قوله اذا كان يوم عيد كان تامة تكتفي
بمرفوعها وفي نسخة اذا خرج الى العيد
رجع عن الطريق الذي ذهب فيه
وحكمة مخالفة الطريق فيهما مختلف

بركته اهل الطريقين او لم يشملهما او ان
يدعو لاهلها فيهم او ان
تشهد له الطريقان واهلها او ان ينتفع
بهما او يتصدق على فقرائهما او ان يزداد اجرا او ان
لا تكثر الزحمة او انه يحترز من كيد المنافقين
او ان يشيع ذكر الله

بنى

بنی أرفدة يعني من الأمن باب الصلاة قبل العيد وبعدها وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الوتر بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الوتر ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع ان عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شن معلقة فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت الى جنبه

باب الصلاة قبل العيد وبعدها اى هل تجوز ام لا قوله فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها كذا للكشميهني في رواية لم يصل قبلهما ولا بعدهما بافراد الضمير فيهما نظر الى الصلاة قوله ومعه بلال جملة حالية ابواب الوتر بسم الله الرحمن الرحيم ما جاء في الوتر بكسر الواو وقد تفتح

فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح ثنا يحيى بن سليمان قال ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القاسم ورأينا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث وان كلا لواسع وارجو ان لا يكون بشيء منه بأس ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة باب ساعات الوتر وقال ابو هريرة رضي الله عنه اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم ثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا انس بن سيرين قال قلت لابن عمر ارأيت الركعتين قبل صلاة الغداة اطيل فيهما القراءة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل صلاة الغداة وكان

قوله يفتلها بكسر المثناة الفوقية اي يدلكها لينتبه او لاظهار محبته قوله فاركع ركعة اي واحدة قوله توتر لك ما صليت فيه رد على من ادعى من الحنفية ان الوتر بواحدة مختص بمن خشي طلوع الفجر لانه علقه بارادة الانصراف وهو اعم من ان يكون لخشية طلوع الفجر وغيره قوله ورأينا اناسا منذ ادركنا اي بلغنا الحلم او عقلنا

الاذان

الاذان باذنيه قال حماد اي بسرعة ثنا عمر بن حفص قال
ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن
عائشة قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتهى وتره الى السحر باب ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم
اهله بالوتر ثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا هشام
قال ثنا ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على
فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت باب ليجعل
آخر صلاته وترا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
ابن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر
صلوتكم بالليل وترا باب الوتر على الدابة حدثنا
اسمعيل قال ثنا مالك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه
قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر بن الخطاب بطريق
مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم
لحقته فقال عبد الله بن عمر اين كنت فقلت خشيت الصبح
فنزلت فاوترت فقال عبد الله اليس لك في رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة فقلت بلى والله قال فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير باب
الوتر في السفر حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية بن

قوله وكان الاذان اي الاقامة قوله
باذنيه بالتثنية قوله اي بسرعة
في رواية اي سرعة قوله قالت كل
الليل اي صالح لجميع اجزائه وكل بالنصب
على الظرفية او بالرفع مبتدا اخبره ما بعده
باب ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم
اهله بالوتر وللكشميهني للوتر باللام

أسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ إيماء
صلاة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته باب
القنوت قبل الركوع وبعده ثنا مسدد قال ثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين قال سئل أنس بن
مالك أقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل
أوقنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا ثنا مسدد ثنا
عبد الواحد قال ثنا عاصم قال سألت انس بن مالك عن
القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع أو بعده
قال قبله قلت فان فلانا أخبرني عنك انك قلت بعد
الركوع فقال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد الركوع شهرا أراه كان بعث قوما يقال لهم
القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين
دون أولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهرا يدعو عليهم ثنا أحمد بن يونس قال ثنا زائدة
عن التيمي عن أبي مجلز عن انس بن مالك قال قنت النبي
صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان ثنا مسدد
قال ثنا اسمعيل قال أخبرنا خالد عن أبي قلابة عن أنس
ابن مالك قال كان القنوت في المغرب والفجر والله أعلم
كتاب الاستسقاء بسم الله الرحمن الرحيم

باب

قوله كان يوتر على البعير وسيأتي ان شاء
الله تعالى ان ابن عمر كان يصلي من الليل
على دابته وهو مسافر فلو كان واجبا
لما جازت صلاته على الدابة بر

الوتر في السفر قوله الا الفرائض
اى لكن الفرائض فلم يكن يصليها
على الراحلة فالاستثناء منقطع
لا متصل لان المراد خروج الفرائض
عن الحكم ليلية او نهارية ولابن
عساكر الا الفرض بالافراد

باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف ثنا قتيبة قال ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة الاخرة قال اللهم انج عياش ابن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح ثنا عثمان ابن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا قال اللهم سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى والبطشة

باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء قوله خرج النبي صلى الله عليه وسلم اي الى الصحراء اي في شهر رمضان سنة ست من الهجرة الى المصلى قوله يستسقي اي يريد الاستسقاء قوله وحول رداءه عند استقبال القبلة في اثناء الاستسقاء فجعل يمينه يساره وعكسه

يوم بدر وقد مضت الدخان والبطشة واللزام وآية الروم
باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا حدثني
عمرو بن علي قال ثنا ابو قتيبة قال ثنا عبد الرحمن بن عبد
الله بن دينار عن ابيه قال سمعت ابن عمر يتمثل
بشعر ابي طالب فقال *
وابيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للارامل
وقال عمر بن حمزة ثنا سالم عن ابيه وربما ذكرت قول
الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي
فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب * وابيض يستسقى الغمام
بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للارامل * وهو قول ابي
طالب حدثني الحسن بن محمد قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال ثنا ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن
انس عن انس بن مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب
فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا
وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون
باب تحويل الرداء في الاستسقاء حدثنا اسحاق قال
ثنا وهب بن جرير قال اخبرنا شعبة عن محمد بن ابي
بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله
عليه وسلم استسقى فقلب رداءه ثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن

تميم

باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا قوله يتمثل بشعر ابي طالب اي ينشده قوله يستسقى بضم التحتية وفتح القاف مبنيا للمفعول اي

يستسقى الناس الغمام قوله بوجهه اي بذاته الكريمة قوله ثمال اليتامى اي يكفيهم بافضاله او يطعمهم عند الشدة او عمادهم او ملجاهم او نعشهم وهو بكسر المثلثة والنصب والرفع صفة لابيض *

تميم يحدث اباه عن عمه عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وحول رداءه وصلى ركعتين قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الانصار باب انتقام الرب عز وجل من خلقه بالقحط اذا انتهكت محارمه باب الاستسقاء في المسجد الجامع ثنا محمد قال اخبرنا ابو ضمرة انس بن عياض قال ثنا شريك ابن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس فلا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا ولا بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فوالله ما راينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يمسكها قال فرفع رسول

باب الاستسقاء في المسجد الجامع اي فلا يشترط الخروج الى الصحراء ولابي ذر عن الحموي باب انتقام الرب عز وجل من خلقه بالقحط اذا انتهكت محارمه قوله يذكر ان رجلا قيل هو كعب بن مرة وقيل هو ابو سفيان بن حرب وضعف الثاني بما سياتي

الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على
الآكام والجبال والظراب والاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت
وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت انسا اهو الرجل قال
لا ادري باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة ثنا قتيبة
ابن سعيد قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن مالك ان
رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل
فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم
قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء
من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه
سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما رأينا
الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة يعني الثانية ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائما يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال
وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون
الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك
فسألت انس بن مالك اهو الرجل الاول قال ما ادري باب
الاستسقاء على المنبر ثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة
عن انس بن مالك قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
يوم جمعة اذ جاء رجل فقال

يا رسول

قوله ثم قال اللهم حوالينا بفتح اللام اي
انزل المطر حوالينا قوله اللهم على الآكام
بكسر الهمزة على وزن الجبال وبهمزة
مفتوحة ممدودة جمع اكمة بفتحات

او التراب المجتمع او اكبر من الكدية او
الهضبة الضخمة او الجبل الصغير
وما ارتفع من الارض قوله والظراب
بكسر الظاء المعجمة آخره موحدة جمع
ظرب ككتف بكسر الراء جبل
منبسط على الارض او الروابي الصغار

يا رسول الله قحط المطر فادع الله أن يسقينا فدعى فمطرنا فما كدنا أن نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله ادع الله أن يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر أهل المدينة باب من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن أنس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فادع الله يمسكها فقال اللهم على الآكام والظراب والأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب باب الدعاء اذا تقطعت السبل من كثرة المطر حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطروا من جمعة الى جمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل

قوله قحط بفتح القاف والحاء المهملة اوضم القاف وكسر الحاء اى احتبس قوله فمطرنا بالبناء للمفعول من مطر ثلاثيا لغة في امطر رباعيا قوله ان نصل لفظ ان ساقط من نسخة قوله يصرفه اى المطر قوله يمطرون اى اهل اليمين والشمال قوله باب من اكتفى اى عن صلاة الاستسقاء في الاستسقاء قوله بصلاة الجمعة والنوافل وهي احدى صور الثلاث السابقة اول الاستسقاء

وَهَلَكَتِ المَوَاشِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اللَّهُمَّ عَلَى رُؤُسِ الجِبَالِ وَالآكَامِ وَبُطُونِ الأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ
الشَّجَرِ فَانْجَابَتْ عَنِ المَدِينَةِ انْجِيَابَ الثَّوْبِ بَابُ مَا قِيلَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُحَوِّلْ رِدَاءَهُ فِي الاسْتِسْقَاءِ
يَوْمَ الجُمُعَةِ حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَافَى بْنُ
عِمْرَانَ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
أَنَّ رَجُلًا شَكَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَاكَ المَالِ وَجَهْدَ
العِيَالِ فَدَعَى اللهَ يَسْتَسْقِي وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ حَوَّلَ رِدَاءَهُ
وَلَا اسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ بَابٌ إِذَا اسْتَشْفَعُوا إِلَى
الإِمَامِ يَسْتَسْقِي لَهُمْ لَمْ يَرُدَّهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ
يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي
نَمِرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ هَلَكَتِ المَوَاشِي وَتَقَطَّعَتِ
السُّبُلُ فَادْعُ اللهَ فَدَعَى اللهَ فَمُطِرْنَا مِنَ الجُمُعَةِ إِلَى
الجُمُعَةِ فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللهِ تَهَدَّمَتِ البُيُوتُ وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ وَهَلَكَتِ
المَوَاشِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ
عَلَى ظُهُورِ الجِبَالِ وَالآكَامِ وَبُطُونِ الأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ
الشَّجَرِ فَانْجَابَتْ عَنِ المَدِينَةِ انْجِيَابَ الثَّوْبِ بَابٌ إِذَا
اسْتَشْفَعَ المُشْرِكُونَ بِالمُسْلِمِينَ عِنْدَ القَحْطِ * حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ وَالأَعْمَشُ عَنْ أَبِي

الضحى

قوله رؤس الجبال وفي نسخة ظهور الجبال
قوله انجياب الثوب شبه انقطاع السحاب
بذوبره جيب الثوب باب ما قيل ان
النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه
الا عبر فيما مع مجوم الخبر بانه نحو

رداءه لان قائله لم يذكر انه حول رداءه
يحتمل انه الراوي عن انس او من دونه
فلهذا التردد لم يجزم بالحكم مع ان
سكوت الراوي عن ذلك لا يقتضي نفي
وقوعه واما تقييده بيوم الجمعة فليبين
ان قوله فيما مر في باب تحويل الرداء في الاستسقاء
خاص بالمصلى الخارج عن محل الجمعة

الضحى عن مسروق قال اتيت ابن مسعود فقال ان قريشا
ابطؤا عن الاسلام فدعى عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام
فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم
وان قومك هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي
السماء بدخان مبين ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله
تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر قال وزاد
اسباط عن منصور فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكى الناس كثرة
المطر قال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن
رأسه فسقوا الناس حولهم باب الدعاء اذا كثر
المطر حوالينا ولا علينا حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا
معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة فقام الناس فصاحوا
فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت
البهائم فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين
وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت
سحابة وامطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف
لم تزل تمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت
وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم

قوله فدعا عليهم اى بقوله اللهم اعنى عليهم بسبع كسبع يوسف قوله سنة اى جدب وقحط قوله ابو سفيان هو صخر بن حرب قوله هلكوا في نسخة قد هلكوا قوله مبين زاد في نسخة الآية قوله فذلك الجزاء اى فابتلاهم الله تعالى بيوم البطشة قوله

يوم نبطش البطشة الكبرى زاد في نسخة انا منتقمون ويوم بدل من يوم تأتي او معمول لفعل دل عليه انا منتقمون او ان ما نفى عن عمل ما بعدها فيما قبلها وقوله يوم بدر في نسخة او يوم القيامة

النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا
فكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها ولا تمطر بالمدينة
قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل باب
الدعاء في الاستسقاء قائما وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن
ابي اسحاق خرج عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج معه
البراء بن عازب وزيد بن ارقم رضي الله عنهم فاستسقى
بهم فقام بهم على رجليه على غير منبر فاستغفر ثم صلى
ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال ابو اسحاق
ورأى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني عباد
ابن تميم ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي
لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه
فاسقوا باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء حدثنا
ابو نعيم حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم
عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي
فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر
فيهما بالقراءة باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم
ظهره الى الناس حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب عن
الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس

ظهره

قوله ثم قال في نسخة فقال وفي اخرى وقال
قوله اللهم حوالينا الخ فيه مشروعية الدعاء
بذلك اذا كثرت الامطار وتضرر الناس
وفيه انه لا يصلي لذلك قال الشافعي
في الام واذا كثرت الامطار وتضرر
الناس فالسنة ان يدعى برفعها ولا تشرع
اللهم حوالينا ولا علينا لان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يصل لذلك اه زكريا قوله
لذلك صلاة
وانكشطت اي انكشفت من كشطت
الجبل عن الفرس كشفته وفي نسخة فكشطت
بالفاء والبناء للمفعول

ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا
ركعتين جهر فيهما بالقراءة باب صلاة الاستسقاء
ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان
عن عبد الله بن ابى بكر عن عباد بن تميم عن عمه ان النبى صلى
الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه باب
الاستسقاء فى المصلى حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابى بكر سمع عباد بن
تميم عن عمه قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم الى المصلى
يستسقى واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه
قال سفيان فاخبرنى المسعودى عن ابى بكر قال جعل اليمين
على الشمال باب استقبال القبلة فى الاستسقاء
حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب قال ثنا يحيى
ابن سعيد قال اخبرنى ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره
ان عبد الله بن زيد الانصارى اخبره ان النبى صلى الله عليه
وسلم خرج الى المصلى يصلى وانه لما دعى او اراد ان
يدعو استقبل وحول رداءه قال ابو عبد الله ابن
زيد هذا مازنى والاول كوفى هو ابن يزيد باب
رفع الناس ايديهم مع الامام فى الاستسقاء قال
ايوب بن سليمان حدثنى ابو بكر بن ابى اويس عن سليمان
ابن بلال قال يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك قال
اتى رجل اعرابى من اهل البدو الى رسول الله صلى الله

قوله واستقبل عطف على حول الى الناس ظهره والفرق بينهما ان فاعل ذلك يكون فى ابتداء التحويل واوسطه منحرف فاحتى يبلغ غاية الانحراف فيصير مستقبلا اهـ ذكره [illegible] باب صلاة الاستسقاء ركعتين

بين به كمية صلاة الاستسقاء وان علمت مما مر فقوله ركعتين بالجر عطف بيان لصلاة الاستسقاء قوله سفيان اى ابن عيينة وقوله ابن ابى بكر اى ابن محمد بن عمرو بن حزم قوله عن عمه هو عبد الله بن زيد

عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية
هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه يدعو ورفع الناس أيديهم معه يدعون قال فما خرجنا
من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الأخرى
فأتى الرجل الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله بشق المسافر ومنع الطريق وقال الأويسي حدثني
محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنسا عن
النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه
باب رفع الامام يده في الاستسقاء حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا يحيى وابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة
عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع
يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء وانه يرفع يديه حتى
يرى بياض ابطيه باب ما يقال اذا امطرت وقال
ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب وأصاب
يصوب حدثنا محمد هو ابن مقاتل أبو الحسن المروزي
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبيد الله عن نافع عن القاسم
ابن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا رأى المطر قال اللهم صيبا نافعا * تابعه القاسم بن
يحيى عن عبيد الله ورواه الأوزاعي وعقيل عن نافع
باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته
حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي

قوله فقال في نسخة قال قوله هلك العيال في نسخة هلكت قوله معه في نسخة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله كانت الجمعة كذا هنا بالرفع قوله فأتى الرجل في نسخة رجل قوله

قوله الى نبي الله في نسخة رسول الله قوله بشق بفتح الموحدة وكسر المعجمة بعدها قاف اي مل وقيل اشتد عليه الضرر وقيل ضعف عن السفر ومن رواه بشق بالمثلثة فقد صحف [illegible] قوله رفع في نسخة انه رفع الخ

قال

قال حدثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري قال
حدثني انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي فقال
يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا ان
يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما
في السماء قزعة قال فثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن
منبره حتى رأينا المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا
ذلك وفي الغد ومن بعد الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى
فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم
البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل
يشير بيده الى ناحية من السماء الا تفرجت حتى
صارت المدينة مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة
شهرا قال فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود باب
اذا هبت الريح حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد
ابن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول كانت
الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى
الله عليه وسلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
نصرت بالصبا حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم
عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

قوله فبينا رسول الله في نسخة النبي
قوله فثار السحاب بمثلثة وفي نسخة
قوله وفي الغد وفي نسخة ومن
سحاب
الغد قوله فادع الله لنا اي فانه يمسك
المطر عنا قوله وقال في نسخة فقال قوله

يشير زاد في نسخة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله تفرجت اي تقطعت الناحية. قوله مثل
الجوبة بفتح الجيم وفي نسخة في مثل الجوبة
قوله بالجود بفتح الجيم اي بالمطر الكثير ومر
الحديث في كتاب الجمعة وكتاب الاستسقاء
باب اذا هبت الريح اي ماذا يعتري الانسان

نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور باب ما قيل في الزلازل
والآيات ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد
عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل
ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل
حتى يكثر فيكم المال فيفيض ثنا محمد بن المثنى قال ثنا حسين
ابن الحسن قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال قال
اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال
قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا
قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان
باب قول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون
قال ابن عباس شكركم حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر
سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم
اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا
الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن
بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته
فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا
بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب *

قوله نصرت بالصبا في بعض التفاسير ان الصبا حملت ريح يوسف الى يعقوب قبل البشير وكانت نصرته عليه الصلاة والسلام بها في يوم الاحزاب وكانوا زهاء اثني عشر الف حين حاصروا المدينة فارسلها الله عليهم في ليلة شاتية فسفت التراب في وجوههم واطفأت نارهم وقلعت خيامهم فانهزموا من غير قتال ولم يهلك منهم احد ولم تستاصلهم لما علم الله من رأفة نبيه على قومه رجاء ان يسلموا

باب

باب لايدرى متى يجئ المطر الا الله وقال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم خمس لايعلمهن الا الله حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الغيب خمس لايعلمها الا الله لايعلم احد مايكون فى غد ولا يعلم احد مايكون فى الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باى ارض تموت وما يدرى احد متى يجئ المطر *

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الكسوف

باب الصلوة فى كسوف الشمس حدثنا عمرو بن عون قال ثنا خالد عن يونس عن الحسن عن ابى بكرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبى صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لاينكسفان لموت احد فاذا رايتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف مابكم حدثنا شهاب بن عباد قال ثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لاينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموهما فقوموا فصلوا حدثنا اصبغ قال اخبرنى ابن وهب قال اخبرنى عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن ابن عمر رضى الله عنهما انه كان يخبر عن النبى صلى الله عليه وسلم

باب لايدرى متى يجئ المطر الا الله اى لايدرى احد الا الله اى لايعلمه وهو تعيين وقت المجئ الا الله سبحانه جواب استفهام يدرى بكل احد والا نفس هذا الا بلام جمع الجهل لا العلم والله تعالى اعلم اهـ سندى قوله محمد بن يوسف اى الفريابى قوله قال رسول الله فى نسخة قال النبى قوله مفتاح الغيب للكشميهنى مفاتح

ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هاشم بن القاسم قال ثنا شيبان ابو معاوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم فصلوا وادعوا الله باب الصدقة في الكسوف حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا

ولبكيتم

ان الانكساف يكون لحياة احد او لدفع توهم انه اذا لم يكن لموت احد فيكون لحياته اهـ زكريا وعبارة المحقق السندي كانهم كانوا يتوهمون ان مطلق الكسوف يكون لاحد الامرين اما الموت عظيم او ولادته كما كانوا يتوهمون ذلك في الشهب فعلى وفق ذلك التوهم توهموا ان هذا الكسوف لموت ابراهيم فنفى عليه الصلاة والسلام لذلك كون مطلق الكسوف لموت احد او لحياته

ولبكيتم كثيرًا باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف
حدثنا اسحاق قال اخبرنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية بن
سلام بن ابي سلام الحبشي الدمشقي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما قال لما كسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة باب
خطبة الامام في الكسوف وقالت عائشة واسماء خطب
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني احمد بن صالح
قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب
حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى
المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال
سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هي
ادنى من القراءة الاولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو ادنى
من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الاخرة مثل ذلك فاستكمل
اربع ركعات في اربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان
ينصرف ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال هما آيتان
من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا

باب النداء بالصلاة جامعة بنصب الجزءين او رفعهما على الحكاية على ما سيتضح والمراد النداء بقوله الصلاة جامعة بنصبهما الاول على الاغراء اي الزموها والثاني على الحال ويجوز رفعهما على الابتداء والخبر ورفع الاول ونصب الثاني وعكسه

رايتموها فافزعوا الى الصلاة وكان يحدث كثير بن عباس ان
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كان يحدث يوم خسفت
الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعروة ان
اخاك يوم خسفت الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل
الصبح قال اجل لانه اخطأ السنة باب هل يقول
كسفت الشمس او خسفت الشمس وقال الله تعالى وخسف
القمر حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام
فكبر فقرأ قراءة طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع
رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرأ
قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع
ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم
سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك
ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف
الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموها فافزعوا الى الصلاة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده
بالكسوف قاله ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد

عن

قوله رايتموها في نسخة رايتموها قوله فافزعوا بفتح الزاي اي التجأوا وتوجهوا والفزع مشترك بين الخوف والالتجاء قوله وكان يحدث كثير بن عباس اي ابن عبد المطلب وهو بتقديم الخبر على الاسم قوله عبد الله هو اخو كثير لابيه قوله اخاك اي عبد الله بن الزبير بن العوام قوله مثل الصبح اي في العدد والهيئة

عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته ولكن الله تعالى يخوف بها عباده وقال ابو
عبد الله لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد
ابن سلمة عن يونس يخوف الله بها عباده وتابعه اشعث
عن الحسن وتابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال
اخبرني ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
يخوف بهما عباده باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ان يهودية جاءت تسألها فقالت لها
اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس
فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني
الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا

قوله عن يونس اي ابن عبيد قوله عن الحسن اي البصري قوله لموت احد زاد في نسخة ولا لحياته وفي اخرى ولا لحياته قوله ولكن الله تعالى يخوف في نسخة ولكن يخوف الله وقوله بهما اي الكسوف وفي نسخة بها اي بكسفهما او التخويف لبس بهما قوله وقال ابو عبد الله سقط من نسخة قوله لم يذكر في نسخة [illegible]

وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله ان يقول
ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر باب طول السجود
في الكسوف حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو انه قال لما كسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان
الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين
في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي
عن الشمس قال وقالت عائشة رضي الله عنها ما سجدت سجودا
قط كان اطول منها باب صلاة الكسوف جماعة وصلى
ابن عباس لهم في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن
عباس وصلى ابن عمر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس
قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا
نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم
رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم
ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد
ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام

قياما

قوله ما شاء الله ان يقول اي من امره صلى الله عليه وسلم لهم في غير كلامه بالصلاة والصدقة والذكر وغير ذلك وفي الحديث ان اليهودية كانت عارفة بعذاب القبر وان عذاب القبر حق يجب الايمان به

اه قوله باب طول السجود في الكسوف اي في صلاته واشار بهذا الى الرد على من انكر تطويل السجود فيه اه

قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني رأيت الجنة فتناولت عنقودا منها ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا وأريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط

باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت اتيت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت اي نعم قالت

قوله فقال النبي في نسخة وقال النبي قوله تناولت بصيغة الماضي وللكشميهني تناول مضارع اصله تتناول وهي في رواية ايضا قوله تكعكعت كذا للكشميهني تكعكعت اي تاخرت او تقهقرت في نسخة ساكنين بكافين مفتوحتين ومهملتين وقال ابو عبيدة كعكعته فتكعكع

فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب فوق رأسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري ايتهما قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا ان كنت لمؤمنا واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته باب من احب العتاقة في كسوف الشمس حدثنا ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس باب صلوة الكسوف في المسجد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان يهودية جاءت تسالها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا

قوله الغشي بسكون الشين وتخفيف الياء وبكسر الشين وتشديد الياء مرض قريب من الاغماء قوله فوق راسي اي بالمذهب الغشي وهو يدل على ان حواسها كانت مجتمعة والا فالاغماء الشديد المستغرق ينقض الوضوء بالاجماع قوله قد رايته في نسخة وقد قوله في مقامي بفتح الميم الاولى وكسر الثانية

بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم
قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم
ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم سجد وهو دون
السجود الاول ثم انصرف فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان
يتعوذوا من عذاب القبر باب لا تنكسف الشمس
لموت احد ولا لحياته رواه ابو بكرة والمغيرة وابو
موسى وابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال
حدثني قيس عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله
فاذا رأيتموها فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد

قوله بين ظهراني الحجر قال القسطلاني في [illegible] اي بيوت ازواجه عليه الصلاة والسلام وكانت لاصقة بالمسجد وعند مسلم عن عمرة فخرجت في نسوة بين ظهري الحجر في المسجد فاتى النبي صلى الله عليه وسلم من مركبه حتى انتهى الى مصلاه الذي كان يصلي فيه الحديث فصرح بكونها في المسجد ودل على سنيتها فيه [illegible] ولم يصلها في الصحراء [illegible] صلاتها في الصحراء [illegible]

قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري وهشام
ابن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فأطال
القراءة ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه فأطال
القراءة وهي دون قراءته الأولى ثم ركع فأطال
الركوع دون ركوعه الأول ثم رفع رأسه فسجد
سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك
ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما
عباده فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة باب
الذكر في الكسوف رواه ابن عباس رضي الله عنهما
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول
قيام وركوع وسجود ما رأيته قط يفعله وقال
هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت احد
ولا لحياته ولكن يخوف الله به عباده فاذا رأيتم
شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره
باب الدعاء في الخسوف قاله ابو موسى

وعائشة

قوله هشام اي ابن يوسف الصنعاني
قوله معمر اي ابن راشد قوله على عهد رسول
الله في نسخة النبي قوله وهي اي القراءة
وفي نسخة وهو قوله ثم قام اي الى

الخطبة قوله فقال اي بعد الحمد وتوابعه
باب الذكر في الكسوف زاد في
الحديث على الترجمة الدعاء والاستغفار
قوله فزعا بكسر الزاي صفة مشبهة
مفعول له بمعنى الصفة او مفعول مطلق

وعائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زائدة قال حدثنا زياد
ابن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت
الشمس يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت
لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فادعوا
الله وصلوا حتى تنجلي باب قول الامام
في خطبة الكسوف اما بعد وقال ابو اسامة حدثنا
هشام قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء
قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما
بعد باب الصلاة في كسوف القمر حدثنا محمود
قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن
عن ابي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن عن
ابي بكرة قال خسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى
الى المسجد وثاب اليه الناس فصلى بهم ركعتين
فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان

قوله ابو الوليد هو هشام بن عبد الملك الطيالسي قوله حدثنا زياد في نسخة عن زياد قوله فاذا رايتموهما اي [illegible] الشمس والقمر والمراد انكسافهما

وفي نسخة رايتموها اي الكسفة وقوله حتى تنجلي في نسخة تنجلي بالفوقية ومر شرح الحديث باب قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد بالنصب

آيتان من آيات الله وانهما لا يخسفان لموت أحد ولا
لحياته فاذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم
وذلك أن ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم مات يقال
له ابراهيم فقال الناس في ذلك باب صب
المرأة على رأسها الماء اذا اطال الامام القيام
في الركعة الأولى حدثنا محمود قال ثنا ابو احمد قال
حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في
كسوف الشمس اربع ركعات في سجدتين الأول
فالأول أطول باب الجهر بالقراءة في الكسوف حدثنا
محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال اخبرنا ابن نمر
سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف
بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع
من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف اربع
ركعات في ركعتين واربع سجدات وقال
الاوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا
الصلاة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين

واربع

قوله لموت احد ولا لحياته وسقط لفظ ولا لحياته من نسخة وقوله فاذا كان في نسخة واذا وقوله [illegible] في نسخة ذلك وكذلك في ذلك باب صب المرأة على راسها الماء هذا الباب مقدم في نسخة على اذا اطال الامام القيام في الركعة الاولى

وَاربع سجدات وَاخبرنى عَبْدالرحمن بن نمر سَمِعَ ابن
شهاب مثله قال الزهري فقلت مَا صَنع أخوك ذلك
عَبْدالله بن الزبير مَا صَلّى الا ركعتين مثل الصبح
اذ صَلّى بالمدينة قَالَ أَجَل انه أخطأ السنة تابعه
سُفيان بن حُسين وسُليمان بن كثير عن الزهري

في الجهر بسم الله الرحمن الرحيم

أبوابُ سجود القرآن وسُننها

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن ابى اسحاق قال سمعت الاسود عن عبد
الله رضى الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ أخذ
كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني
هذا فرأيته بعدُ قُتِلَ كافرا باب سجدة
تنزيل السجدة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن عن أبي هُريرة رضى
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة
في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على
الانسان باب سجدة ص حدثنا سليمان بن
حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد هو ابن زيد
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى

قوله ذلك وصف الاخ بايثاره الى البعيد لاستبعاد صنعه وقوله عبدالله بيان للاخ قوله ما صلى الا ركعتين مثله الصبح هذا بيان لصنع الاخ قوله اذا صلى الا اى حين صلى بالمدينة النبوية في الكسوف بركعتين

الله عليه وسلم يسجد فيها باب سجدة النجم قاله ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد فيها فما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم كفا من حصى او تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا باب سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسجد على غير وضوء حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس ورواه ابراهيم ابن طهمان عن ايوب باب من قرأ السجدة ولم يسجد حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال اخبرنا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره انه سأل زيد بن ثابت رضي الله عنه فزعم انه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب

باب سجدة النجم اي بيانها قوله فسجد فيها في نسخة بها قوله رجل هو امية على الصحيح كما مر قوله او تراب شك من الراوي قوله فلقد رايته في نسخة فلم

قال عبد الله باب سجود المسلمين مع المشركين اي وان لم يصح سجودهم وقوله والمشرك نجس الخ بفتح الجيم اولى وانه لم يصح سجوده ووضوءه لانه ليس اهلا للعبادة

قال

قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار
عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم
والنجم فلم يسجد فيها باب سجدة اذا السماء
انشقت حدثنا مسلم ومعاذ بن فضالة قالا اخبرنا
هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال رأيت ابا هريرة
رضي الله عنه قرأ اذا السماء انشقت فسجد بها
فقلت يا ابا هريرة الم ارك تسجد قال لو لم ار النبي
صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد باب من
سجد لسجود القارئ وقال ابن مسعود لتميم بن
حذلم وهو غلام فقرأ عليه سجدة فقال له اسجد
فانك امامنا فيها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا
السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد
احدنا موضع جبهته باب ازدحام الناس
اذا قرأ الامام السجدة حدثنا بشر بن آدم قال حدثنا
علي بن مسهر قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة
ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى
ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه باب
من رأى ان الله عز وجل لم يوجب السجود وقيل لعمران

باب سجدة اذا السماء انشقت اي
بيانها قوله هشام اي ابن عبد الله الدستوائي
قوله فسجد بها في نسخة فيها قوله فقلت
في نسخة ... قال ابو سلمة فقلت قوله يسجد
في نسخة سجد قال شيخ الاسلام وفي هذا
الحديث حجة للسجود في المفصل وردا
على من روى انه لم يسجد فيه منذ
تحول الى المدينة

ابن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال أرأيت لو قعد لها كأنه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان رضي الله عنه انما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا تسجد الا ان تكون طاهرا فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انا نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر رضي الله عنه وزاد نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الله تعالى لم يفرض علينا السجود الا ان نشاء باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها حدثنا مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثني بكر

قوله ولم يجلس لها اي ما قصد استماع السجدة بان جلس لا لاجل سماعها اي فهل عليه سجود فقال لو قعد لاجل سماعها وقصد ذلك لما كان عليه شئ فكيف اذا سمع ذلك اتفاقا واما قول سلمان وعثمان فيقتضي الوجوب على القاصد للسماع دون من سمع اتفاقا فهو دليل لمن يقول بوجوب السجود في الجملة

عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه باب من لم يجد موضعا للسجود مع الامام من الزحام حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر ثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وان زدنا اتممنا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يحيى ابن ابي اسحاق قال سمعت انسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا باب الصلاة بمنى حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال

قوله ما هذه اي السجدة التي سجدتها في الصلاة قوله حتى القاه اي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم والمراد حتى اموت اهـ سيوطي قوله باب من لم يجد موضعا للسجود مع الامام من الزحام في نسخة للسجود من الزحام وقوله ابن الفضل ساقط من نسخة وكذا قوله ابن سعيد ساقط من نسخة قوله ونسجد معه كذا للكشميهني وفي نسخة بحذف معه

أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبي بكر وعمر ومع عثمان
صدرا من امارته ثم أتمها حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة أنبانا
ابو اسحاق قال سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله
عليه وسلم آمن ما كان بمنى ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال ثنا ابراهيم
قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان
رضي الله عنه بمنى اربع ركعات فقيل في ذلك لعبد الله بن مسعود
رضي الله عنه فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمنى ركعتين وصليت مع أبي بكر الصديق رضي
الله عنه بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب رضي
الله عنه بمنى ركعتين فليت حظي من اربع ركعات ركعتان
متقبلتان باب كم أقام النبي صلى الله عليه وسلم في
حجته حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب
قال ثنا ايوب عن ابي العالية البراء عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبح
رابعة يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من
كان معه الهدي تابعه عطاء عن جابر باب
في كم تقصر الصلاة وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
يوما وليلة سفرا وكان ابن عمر وابن عباس رضي
الله عنهم يقصران ويفطران في اربعة برد وهي

قوله وأبي بكر وعمر اي وصليت مع ابي بكر وعمر ركعتين وقوله ومع عثمان اي ركعتين وقوله صدرا من امارته بكسر الهمزة اي اولا من خلافته وكانت ست سنين او ثمانيا اه زكريا

قوله ثم أتمها اي الصلاة وانما اتمها وان كان القصر جائزا لان الاتمام اشد فيزيد اجره اه زكريا

سِتَّة عشر فرسخًا حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال
قلتُ لأبي أسامة حدثكم عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر
المرأة ثلاثة ايام الا مع ذي محرم حدثنا مُسدَّد
قال حدثنا يحيى عن عُبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تسافر المرأة ثلاثا الا مع ذي محرم تابعه احمد
عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب
قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة
ليس معها حرمة تابعه يحيى بن ابي كثير وسهيل ومالك
عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه باب
يقصر اذا خرج من موضعه وخرج علي بن ابي طالب
رضي الله عنه فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع
قيل له هذه الكوفة قال لا حتى تدخلها حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر وابراهيم
ابن ميسرة عن انس رضي الله عنه قال صليت الظهر
مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا والعصر بذي
الحليفة ركعتين حدثنا عبد الله بن محمد قال

قوله وهي ستة عشر فرسخا في نسخة وفي نسخة اخرى بسقوط الجملة وهو جمع فارسي معرب ثلاثة اميال ثم ان الفرسخ [illegible] والميل من الارض منتهى مد البصر لان البصر يميل عنه على وجه الارض وقال النووي الميل ستة آلاف ذراع والذراع اربعة وعشرون اصبعا معترضة معتدلة والاصبع ست شعيرات معترضة معتدلة اه سيوطي

حَدثنا سُفيان عن الزهري عن عُروة عن عائشة رضي الله عنها قالت الصلاة أول ما فرضت ركعتان فأقرت صلاة السفر وأُتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعُروة ما بال عائشة تُتم قال تأولت ما تأول عُثمان باب تصلى المغرب ثلاثا في السفر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عُمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أعجله السيرُ في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله اذا اعجله السير وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عُمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم واخر ابن عُمر المغرب وكان استصرخ على امرأته صفية بنت ابي عُبيد فقلت له الصلاة فقال سِرْ فقلتُ الصلاة فقال سِرْ حتى سار ميلين او ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رايتُ النبي صلى الله عليه وسلم يُصلي اذا اعجله السيرُ وقال عبد الله رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السيرُ يؤخر المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل باب

قوله الصلاة مبتدا وفي نسخة الصلوة واول مبتدا ثان او بدل من الصلاة او بالنصب على الظرفية وما مصدرية اي الصلاة فرضت ركعتين في اول ازمنة فرضها الا ان اراد الاقتصار عليها في السفر وركعتان خبر المبتدا الاول والجملة خبر المبتدا الثاني او خبر المبتدا الاول وفي نسخة ركعتين بالنصب على الحال

صلاة

صلاة التطوع على الدواب وحيث ما توجهت به حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا عبد الأعلى قال حدثنا معمر عن
الزهري عن عبد الله بن عامر عن أبيه قال رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد
الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة
حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع قال وكان ابن عمر رضي الله عنهما
يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يفعله باب الإيماء على الدابة
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم
قال حدثنا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن
عمر يصلي في السفر على راحلته أين ما توجهت به
يومئ وذكر عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يفعله باب ينزل للمكتوبة حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن
عامر بن ربيعة أن عامر بن ربيعة أخبره قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح
يومئ برأسه قبل أي وجه توجه ولم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة

باب صلاة التطوع على الدواب اى في نسخة على الدابة وقوله وحيث ما توجهت في نسخة والمراد توجهت به بلفظ به ساقط من نسخة قوله ابن عامر زاد في جهة مقصده

في نسخة ابن ربيعة اى العنزى قوله حيث توجهت به في نسخة بحيث توجهت به الخ قوله ويوتر عليها لا ينافي ما اخرجه احمد بسند صحيح عنه انه كان يصلي على الراحلة تطوعا فاذا اراد ان يوتر نزل فاوتر على الارض لانه محمول على انه فعل الامرين

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان
عبد الله بن عمر يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي
حيث ما كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه ويوتر
عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن
ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فإذا أراد أن يصلي
المكتوبة نزل فاستقبل القبلة باب صلاة التطوع
على الحمار حدثنا أحمد بن سعيد قال حدثنا حبان قال
حدثنا همام قال حدثنا أنس بن سيرين قال استقبلنا
أنسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته
يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار
القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا
أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لم
أفعله رواه ابن طهمان عن حجاج عن أنس بن سيرين
عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من لم يتطوع في السفر دبر الصلاة حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد
أن حفص بن عاصم حدثه قال سافر ابن عمر رضي
الله عنهما فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم

قوله عبد الله بن عمر سقط ابن عمر في نسخة
قوله حيث ما كان في نسخة حيث وقوله ويوتر
عليها أي وإن كان الوتر واجبا عليه صلى الله
عليه وسلم إذ المحتج فعله على الراحلة تأمل
فعله عليها
وجوبه عليه وعلى الأمة كالظهر
لبيان أنه تطوع لنا اهـ زكريا قوله
هشام أي الدستوائي وقوله عن يحيى
أي ابن أبي كثير فائدة قال المهلب
هذه الأحاديث تخصص قوله
تعالى فأينما تولوا فثم وجه الله مبينة
أنها مختصة بالنوافل

فلم اره يسبح في السفر وقال الله جل ذكره لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني ابي انه سمع ابن
عمر يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد
في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك رضي الله
عنهم **باب** من تطوع في السفر في غير دبر الصلاة وقبلها
وركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر في السفر حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن
ابي ليلى قال ما انبأنا احد انه رأى النبي صلى الله عليه
وسلم صلى الضحى غير ام هانئ ذكرت ان النبي صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى
ثمان ركعات فما رايته صلى صلاة اخف منها
غير انه يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر ان
اباه اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي السبحة
بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته
حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعله
باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء

قوله فلم اره يسبح الاشارات بالترجمة الى
على النافلة المتصلة بالفرائض
انه محمول على ما ثبت في حديث ابن عمر
فلا ينافي ما ثبت ... صلى الله تعالى عليه وسلم
من انه راى النبي صلى
السبحة بالليل ونحوه ويدل على
ذكره مورد الحديث في مسلم انه رأى
ناسا قياما اي بعد صلاة الظهر فانكر
عليهم وقال لو كنت مسبحا لاتممت
وذكر بعده ما ذكره المص

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع
بين المغرب والعشاء اذا جد به السير وقال ابراهيم
ابن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا
كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن
حسين عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبيد
الله بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب
والعشاء في السفر وتابعه علي بن المبارك وحرب عن
يحيى عن حفص عن انس جمع النبي صلى الله عليه
وسلم باب هل يؤذن او يقيم اذا جمع بين
المغرب والعشاء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر
صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم
وكان عبد الله يفعله اذا اعجله السير ويقيم
المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث
حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم

ولا

قوله اذا جد به السير اي اشتد وفيه [illegible] الفصل للسير مجاز وانما اقتصر ابن عمر على جمع المغرب والعشاء دون جمع الظهر والعصر لان الواقع له جمع المغرب والعشاء

وهو ما سال عنه نافع فاجابه حين استصرخ على امرأته فاستعجل فجمع بينهما جمع تاخير كما مر في باب يصلي المغرب ثلاثا

قوله عن الحسين في نسخة باب [illegible] وال

ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم
من جوف الليل * حدثنا اسحاق حدثنا عبد الصمد ثنا
حرب ثنا يحيى قال ثنى حفص بن عبيد الله بن انس
ان انسا رضي الله عنه حدثه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني
المغرب والعشاء باب يؤخر الظهر الى العصر
اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس فيه ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا حسان الواسطي قال
حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر
الى وقت العصر ثم يجمع بينهما واذا زاغت صلى الظهر
ثم ركب باب اذا ارتحل بعد ما زاغت
الشمس صلى الظهر ثم ركب حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن
شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس
اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل جمع بينهما
فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر
ثم ركب باب صلاة القاعد حدثنا قتيبة
ابن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه

باب يؤخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اي تميل وذلك اذا فاء الفيء قوله فيه اي في تأخير الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس ابن عباس قوله حسان اي ابن عبد الله بن سهل الكندي

قوله قبل ان تزيغ اي زالت وميلت قال شيخ الاسلام يعني انه ان كان مرتحلا الوقتين وحكمه انه ان الجمع جائز من التقديم والتأخير لكن الافضل التأخير للمرتحل من خلاف مع مخالف في التقديم

عن عائشة رضي الله عنها انها قالت صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى
وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف
قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا
رفع فارفعوا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن
عيينة عن الزهري عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس
فخدش او فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده
فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال
انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن
حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد حدثنا
اسحاق بن منصور قال اخبرنا روح بن عبادة
اخبرنا حسين بن عبد الله بن بريدة عن عمران
ابن حصين رضي الله عنه انه سال نبي الله صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا اسحاق قال اخبرنا عبد الصمد قال
سمعت ابي قال حدثنا الحسين عن ابن بريدة عن عمران
ابن حصين وكان مبسورا قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا فقال
ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف
اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر

القاعد

قوله وهو شاك من الشكاية وفي نسخة شاكي بالياء كالحديث وهذا الحديث منسوخ بما بعده بصلاته في مرض موته جالسا والناس خلفه قياما كما مر مبسوطا في باب انما جعل الامام ليؤتم به قوله ابن مالك ساقط من نسخة

قوله من فرس في نسخة عن فرسه قوله فخدش اي قشر جلده فجحش اي خدش فهما لفظان بمعنى واحد والشك من الراوي قوله اللهم ساقط من نسخة قوله سال نبي الله اي عن صلاة الرجل قاعدا كما ذكره بعد

القاعد باب صلاة القاعد بالايماء حدثنا ابو
معمر قال ثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم
عن عبد الله بن بريدة ان عمران بن حصين وكان رجلا
مبسورا وقال ابو معمر مرة عن عمران بن حصين قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل
وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى
قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف
اجر القاعد قال ابو عبد الله نائما عندي مضطجعا
ههنا باب اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب
وقال عطاء ان لم يقدر ان يتحول الى القبلة صلى حيث
كان وجهه حدثنا عبدان عن عبد الله عن ابراهيم بن
طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن
عمران بن حصين رضي الله عنه قال كانت بي بواسير
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال
صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع
فعلى جنب باب اذا صلى قاعدا ثم صح
او وجد خفة تمم ما بقي وقال الحسن ان شاء المريض
صلى ركعتين قائما وركعتين قاعدا حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين
انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب اذا لم يطق اي لم يستطع قاعدا صلى على جنب بحسب قدرته
الصلاة الايمن افضل ويكره على الايسر
والاعذار زكريا وقوله عطاء اي ابن
ابي رباح فوله ان لم يقدر في نسخة

اذا الخ ومطابقة الاثر للترجمة من
حيث ان العاجز عن اداء فرض ينتقل
الى فرض دونه ولا يترك فدلالته
على الترجمة قياسية لا لفظية

يصلي صلاة الليل قاعداً قط حتى اسن فكان يقرأ قاعداً حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ نحواً من ثلاثين آية أو أربعين آية ثم ركع حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالساً فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين آية وأربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فإذا قضى صلاته نظر فإن كنت يقظى تحدث معي وإن كنت نائمة اضطجع

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التهجد بالليل وقوله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك * حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن أبي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك

قوله ثم ركع في نسخة ثم يركع وفي الحديث جواز القعود أثناء صلاة النافلة لمن افتتحها قائماً وإن من افتتح صلاته مضطجعاً ثم استطاع الجلوس أو القيام أتمها على ما أداه تعالى حاله والله سبحانه وتعالى أعلم بسم الله الرحمن الرحيم * سقطت من نسخة وقوله باب وفي التهجد بالليل للكشميهني من الليل وفي نسخة كتاب التهجد بالليل

حق

حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق
ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك
اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك
خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله
الا انت او لا اله غيرك قال سفيان وزاد عبد الكريم
ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله قال سفيان قال
سليمان بن ابي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب فضل قيام
الليل حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال
اخبرنا معمر ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله
عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في النوم كأن
ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي
البئر واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت
اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك آخر فقال
لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة

باب فضل قيام الليل اي فضل صلاة النفل المطلق فيه اي فضل صلاة النفل المطلق في النهار وعلى النفل المطلق في النهار وعلى ذلك يحمل خبر مسلم افضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل والا فافضل النفل عند الشافعية صلاة العيدين ثم الكسوف ثم الخسوف ثم الاستسقاء ثم الوتر ثم ركعتي الفجر ثم بقية الرواتب وهي ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء ثم التراويح ثم الضحى وقد بسطت الكلام على ذلك في شرح البهجة اه شيخ الاسلام

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله
لو كان يصلي من الليل فكان بعد لا ينام إلا قليلا * باب
طول السجود في قيام الليل حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة رضي
الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته
يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية
قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم
يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المنادي للصلاة *
باب ترك القيام للمريض حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
سفيان عن الأسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين حدثنا
محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأسود عن قيس عن جندب
ابن عبد الله رضي الله عنه قال احتبس جبريل صلى الله
عليه وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امرأة
من قريش أبطأ عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل إذا
سجى ما ودعك ربك وما قلى * باب تحريض النبي
صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل والنوافل من غير
إيجاب وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا
عليهما السلام ليلة الصلاة * حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن هند بنت

باب طول السجود في قيام الليل
أي لما فيه من الدعاء والتضرع إلى الله تعالى فيه
قوله أخبرنا شعيب أي ابن أبي حمزة
وفي نسخة حدثنا قوله أخبرني عروة

في نسخة حدثني قوله تلك أي الإحدى
عشرة صلاته أي بالليل بعد [illegible]
العشاء فأكثر الوتر [illegible]
وأل في السجدة للجنس فيشمل سجدات
الإحدى عشرة والتاء فيها [illegible]

الحارث

الحارث عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة
من الفتن ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب
الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي
طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه
وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان
فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا
بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا
ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان
الانسان اكثر شيء جدلا * حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس
فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبحة الضحى قط واني لاسبحها حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة
في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر

قوله فقال سبحان الله اي متعجبا قوله
ماذا انزل كالبيان لما يقدر لانه لما
استفهامية متضمنة التعجب قال
السندي كان المراد قد اراه الله
المحقق او اوحى اليه بانه سينزل والله تعالى
اعلم اه قوله من الفتن اي الجزئية
كفتنة الرجل في اهله وماله تكفرها
الصلاة والصيام والصدقة وفي
نسخة من الفتنة وقوله ماذا انزل وفي
نسخة نزل

الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال لقد رأيت الذى صنعتم ولم يمنعنى من الخروج اليكم الا انى خشيت ان تفرض عليكم وذلك فى رمضان باب

قيام الليل للنبى صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه وقالت عائشة رضى الله عنها قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تفطر قدماه والفطور الشقوق انفطرت انشقت حدثنا ابو نعيم قال ثنا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة رضى الله عنه يقول ان كان النبى صلى الله عليه وسلم ليقوم ليصلى حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا باب

من نام عند السحر حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره ان عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلاة الى الله صلاة داود عليه السلام واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما حدثنا عبدان قال اخبرنى ابى عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابى سمعت مسروقا قال سألت عائشة رضى الله عنها اى العمل كان احب الى النبى صلى الله عليه وسلم

باب قيام النبى صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه بفتح تاء ترم وكسر رائه من الورم فالتاء بدل من الواو وهو منصوب ويجوز رفعه

وفى نسخة قيل بعض الليل ولفظ حتى ترم ساقطة من نسخة قولـه قام النبى صلى الله عليه وسلم حتى تفطر فى نسخة قام حتى ان اخره

ثالث

قالت الدائم قلت متى يقوم قالت كان يقوم اذا سمع
الصارخ حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو الاحوص
عن الاشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد قال ذكر
ابي عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما الفاه السحر عندي الا نائما تعني النبي صلى
الله عليه وسلم

باب من تسحر فلم ينم
حتى صلى الصبح

حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال ثنا روح قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام
نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصلى قلنا
لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما
في الصلاة قال كقدر ما يقرأ الرجل خمسين اية

باب
طول القيام في صلاة الليل

حدثنا سليمان بن
حرب قال شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد
الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قلنا
وما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر
قال ثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن ابي

قوله الدائم اي باعتبار العرف
قوله قالت كان يقوم في نسخة فكان
قوله الصارخ هو الديك لانه
يكثر الصياح بالليل قبل واول
ما يصيح نصف الليل وفيه ان
الاقتصار في العبادة خير من التعمق
فيها لانه يؤدي الى الترك اهـ كرماني
وفي الحديث ان الله لا يمل حتى تملوا
اي لا يقطع احسانه عنكم حتى تقطعوا
عودتكم عليه انفسكم من العبادة
قوله ابن سلام ساقط من نسخة
قوله قام فصلى افادت هذه الرواية
ما كان يصنع اذا قام

قوله الفاه بالفاء اي وجده والسحر بالرفع فاعله
باب من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح في نسخة من تسحر ثم قام الى الصلاة
قوله سعيد اي ابن ابي عروبة قوله فرغا وفي نسخة فرغ
سحورهما بفتح السين على المشهور في المرتفعين ما يتسحر به
قوله الى الصلاة اي صلاة الصبح قوله قلنا في نسخة فقلنا ومر شرح
الحديث في باب وقت الفجر قوله
باب طول القيام في صلاة الليل
باب القيام في صلاة الليل في نسخة
طول الصلاة في قيام الليل

وائل عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه
بالسواك باب كيف كان صلاة النبي صلى
الله عليه وسلم وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ان رجلا
قال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى
فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل
حدثنا اسحاق قال حدثنا عبيد الله قال اخبرنا اسرائيل
عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال
سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع
واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر حدثنا عبيد الله
ابن موسى قال اخبرنا حنظلة عن القاسم بن محمد
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة
منها الوتر وركعتا الفجر باب قيام النبي صلى

الله

قوله كان اذا قام من الليل يشوص فاه
بالسواك اي اهتماما لاصلاح الصلاة
وطلبا لادائها على اتم وجوه وحسنها
ولا شك ان التطويل احسن واولى
بالمراعاة من ذلك [illegible]
على ذلك الوجه يستبعد من [illegible]
التطويل بهذا الوجه مطابقة الحديث
للترجمة والله تعالى اعلم او [illegible]
باب كيف كان صلاة النبي صلى
الله عليه وسلم وكم كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل قوله كيف
كان في نسخة كم كان قوله وكم كان

في نسخة وكيف كان وفي نسخة باب وقوله من الليل
في نسخة بالليل وفي نسخة وكيف كان النبي صلى
كيف صلاة الليل وكيف بالليل فقوله
الله عليه وسلم يصلي بالليل فقوله
اخبرني سالم في نسخة اخبرنا قوله
ان رجلا زاد ابو داود من اهل
البادية قوله مثنى مثنى اي اثنين
اثنين والتكرير للتاكيد باب
قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه

الله عليه وسلم بالليل ونومه وما نسخ من قيام الليل
وقوله تعالى يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه
او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن
ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة
الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا ان لك في النهار
سبحا طويلا وقوله علم ان لن تحصوه فتاب
عليكم فاقرأوا ما تيسر من القرآن علم ان سيكون
منكم مرضى وآخرون يضربون في الارض يبتغون
من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرأوا
ما تيسر منه واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة
واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا
قال ابو عبد الله قال ابن عباس نشأ قام بالحبشة
وطأ مواطأة للقرآن اشد موافقة لسمعه وبصره
وقلبه ليواطئوا ليوافقوا حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد
انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن
ان لا يصوم منه شيئا ويصوم حتى نظن
ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه
من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته

قوله ان ناشئة الليل هي القيام بعد النوم وقوله وطأ بكسر الواو وفتح الطاء والمد في قراءة وبفتح الواو وسكون الطاء بلا مد في اخرى اي ابين وقوله واقوم اي قياما وقوله قيلا اي قولا وقوله سبحا اي

تقلبا في مناجاة ربك واصل السبح المرور السريع في الماء فاستعير للذهاب مطلقا كما قاله الراغب اه شهاب وقوله سبحا اي تفرق قلب بالشواغل مستعار من سبح الصوف اي نفشه ونشر اجزائه اه بيضاوي

تابعه سليمان وابو خالد الاحمر عن حميد باب
عقد الشيطان على قافية الراس اذا لم يصل بالليل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطا
على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب
على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ
فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة
فان صلى انحلت عقدة كلها فاصبح نشيطا طيب
النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا
مؤمل بن هشام حدثنا اسمعيل بن علية قال ثنا
عوف قال ثنا ابو رجاء قال ثنا سمرة بن جندب
عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الرؤيا قال اما الذى
يثلغ راسه بالحجر فانه يأخذ القرآن فيرفضه
وينام عن الصلاة المكتوبة باب اذا نام
ولم يصل بال الشيطان فى اذنه حدثنا مسدد
قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا منصور عن ابى وائل
عن عبد الله قال ذكر عند النبى صلى الله عليه وسلم
رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى
الصلاة فقال ذاك بال الشيطان فى اذنه
باب الدعاء فى الصلاة من آخر الليل

وقال

باب عقد الشيطان على قافية
الراس اذا لم يصل بالليل اى الطويل
والقافية القفا وهو مؤخر العنق
وقافية كل شئ مؤخره وخص القفا
بذلك لكونه عند الحكماء محل الواهمة
ومجال تصرفها وهى اطوع القوى
للشيطان واسرعها اجابة لدعوته
انتهى زكريا قوله الشيطان ابليس
او احد اعوانه قوله اذا هو نام
نسخة اذا هو نائم قوله ثلاث عقد
قيل العقد حقيقة فيكون من باب
عقد السواحر النفاثات السواحر
فى العقد وذلك بان ياخذ خيطا
فيعقد منه عقدا ويتكلم
عليه بالسحر ليتاثر المسحور ح بمرض
او تحريك قلب او نحوه قال الحافظ
ابن حجر وظاهره العموم فى المخاطبين
ومن فى معناهم قال ويمكن ان
يخص منه من صلى العشاء فى جماعة
ومن ورد فى حقه انه يحفظ من
الشيطان كالانبيا ومن تناوله قوله
تعالى ان عبادى ليس لك عليهم
سلطان ومن قرأ آية الكرسى عند
نومه فقد ثبت انه يحفظ من الشيطان
حتى يصبح

وقال الله تبارك وتعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون
اي ينامون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل
ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين
يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب
له من يسئلني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له

باب من نام اول الليل واحيى آخره وقال
سلمان لابي الدرداء نم فلما كان من آخر الليل
قال قم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة وحدثني سليمان
ابن حرب قال اخبرني شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود
قال سألت عائشة كيف كان صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم آخره
فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب
فان كانت به حاجة اغتسل والا توضأ وخرج

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل
في رمضان وغيره حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سأل
عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى

الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره
على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسئل عن
حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة
فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان
عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى
ابن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت ما
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل
جالسا حتى اذا كبر قرأ جالسا فاذا بقي عليه من السورة
ثلاثون او اربعون آية قام فقرأهن ثم ركع باب
فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلاة
بعد الوضوء بالليل والنهار حدثنا اسحاق بن نصر
قال ثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال
عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته
في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي
في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم
اتطهر طهورا في ساعة ليل او نهار الا صليت
بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي قال
ابو عبد الله دف نعليك يعني تحريك
نعليك باب ما يكره من التشديد

قوله يصلي اربعا اي بتسليم واحد ولا ينافيه ما مر من انه كان يصلي مثنى مثنى ثم واحدة لان ذلك في وقت آخر فالامران جائزان او هو منسوخ قوله فقلت الخ

٣ اربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي صح صح صح

قوله اتنام قبل ان توتر نسخة ... يفعل قبل النوم لا بعده كان ان الوتر ... ذلك فاجابها بقوله ان عيني ... ولا يناقض ذلك انه نام حتى طلعت الشمس لما سبق قوله كبر بكسر الموحدة اي اسن

قوله ثلاثون اي آية كما في نسخة قوله ثم ركع فيه رد على من اشترط على من افتتح النافلة قاعدا ان يركع قاعدا او قائما ان يركع قائما قوله باب فضل الطهور بالليل والنهار بضم الطاء وفي اخرى وفضل الصلاة عند الطهور الخ سقط من نسخة قوله عن ابي حيان بمهملة مفتوحة وتحتية مشددة

فِى العبادة حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال
دخل النبى صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود
بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا
هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت به
فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا حلّوه ليصل
احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد. وقال
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت كانت عندى امرأة
من بنى اسد فدخل علىّ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال من هذه فقلت فلانة لا تنام بالليل
تذكر من صلاتها فقال مه عليكم بما تطيقون من
الاعمال فان الله لا يمل حتى تملوا باب ما يكره
من ترك قيام الليل لمن كان يقومه حدثنا عباس
ابن الحسين قال ثنا مبشر بن اسمعيل عن الاوزاعى
قال ح حدثنى محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا الاوزاعى قال حدثنى يحيى
ابن ابى كثير قال حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن
قال حدثنا عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن
مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل

باب ما يكره من التشديد فى العبادة اى خشية الملل المفضى الى تركها قوله ثنا عبد العزيز قوله ثنا عبد العزيز اى ابن صهيب قوله بين الساريتين اى الاسطوانتين من المسجد قوله الحاضرون وفى نسخة اى قالوا اى جمعهم قوله لزينب اى بنت جحش قوله فترت اى كسلت عن القيام فقالوا قوله لا اى لا يكون هذا الحبل قوله حلّوه نفى اى لا تفعلوه قوله او لا نفى او نهى اى حين طابت نشاطه بفتح النون قال فى القاموس نشط نفسه للعمل كسمع نشاطا بالفتح فهو ناشط ونشط طابت نفسه للعمل وفى نسخة بنشاطه اى ملتبسا به وقوله فليفعل اى فاذا فتر فى اثناء قيامه فليتم صلاته قاعدا واذا فتر بعد فراغ بعض تسليماته فليأت بما بقى من نوافله قاعدا او فليترك حتى يحدث له نشاطا اخذا من حديث انس السابق فى باب الوضوء من النوم اذا نعس احدكم فى الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرأ اه شيخ الاسلام

وقال هشام بن عمار حدثنا ابن أبي العشرين قال ثنا
الأوزاعي قال ثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان
قال حدثني أبو سلمة مثله وتابعه عمرو بن أبي
سلمة عن الأوزاعي باب حدثني علي بن عبد
الله قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي
العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألم أخبر
أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت إني أفعل ذلك
يا رسول الله قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت
عينك ونفهت نفسك وإن لنفسك حقا ولأهلك
حقا فصم وأفطر وقم ونم باب فضل من
تعار من الليل فصلى حدثنا صدقة بن الفضل
قال أخبرنا الوليد عن الأوزاعي قال ثني عمير
ابن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية قال
حدثني عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا إله
إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله
ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال
اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن
توضأ وصلى قبلت صلاته حدثنا

باب بالتنوين بلا ترجمة فهو كالفصل
مما قبله قوله عن أبي العباس هو
السائب بن فروخ بتشديد الراء
وبخاء معجمة قوله قال لي النبي وفي
نسخة رسول الله قوله ألم أخبر
بالبناء للمفعول والهمزة للاستفهام
التقريري قوله هجمت بفتح الجيم
غارت وضعفت لكثرة السهر وقوله
ونفهت بنون مفتوحة وفاء
مكسورة كلت من مشقة التعب
قوله وإن لنفسك حقا في نسخة
حق واسم إن ضمير الشأن

والجملة بعده خبر وقوله ولأهلك
حقا في نسخة أيضا حق قوله فصم
أي فإذا عرفت ذلك فصم
وأفطر لتجمع بين المصلحتين
والأمر للندب باب فضل
من تعار بالمهملة وتشديد
الراء قال في المحكم التعار السهر والتقلب
على الفراش ليلا مع كلام اهـ

ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني الهيثم بن ابي سنان انه سمع ابا هريرة وهو
يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك
عبد الله بن رواحة وفينا رسول الله يتلو كتابه *
اذا انشق معروف من الفجر ساطع   ارانا الهدى
بعد العمى فقلوبنا * به موقنات ان ما قال واقع
* يبيت يجافي جنبه عن فراشه   اذا استثقلت
بالمشركين المضاجع * تابعه عقيل وقال الزبيدي
اخبرني الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة
حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر قال رايت على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان بيدي قطعة استبرق فكاني
لا اريد مكانا من الجنة الا طارت اليه ورايت
كان اثنين اتياني ارادا ان يذهبا بي الى النار
فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت
حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم احدى رؤياي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل
عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله يصلي
من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى
الله عليه وسلم الرؤيا انها في الليلة السابعة

قوله وهو يقص بضم القاف وتشديد الصاد وفي نسخة وهو يقصص وقوله وهو يذكر جملتان حاليتان معترضتان بين العامل وهو سمع ومعموله وهو ان اخا الخ وجوز الكرماني ان يكون ان اخا معمولا ليقص اهـ زكريا وقوله في قصصه بكسر القاف وفتحها اي في قصصه التي كان يذكر اصحابه بالمواعظه وهو متعلق بسمع قوله الرفث اي الباطل والفحش من القول قوله يعني بذلك قال عبد الله بن رواحة مقول الهيثم او ابن جعفر ويحتمل ان يكون قائله الزهري .

قوله يتلو جملة حالية قوله اذا انشق وفي نسخة كما انشق قوله من الفجر بيان لمعروف وساطع صفته قوله ارانا وفي نسخة انار قوله بعد العمى اي الضلالة قوله يجافي حال من فاعل يبيت ومعناه يرفع وهو كناية عن صلاته بالليل والابيات التي ذكرها من الطويل وصدر الاخير منها او هو يبيت يجافي عن فراشه يشير الى الترجمة لان التجافي هو السهر والتقلب على الفراش كما قيل كناية عن الصلاة او للذكر او القراءة اهـ زكريا

من العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى
رؤياكم قد تواطأت في العشر الاواخر فمن كان متحريها
فليتحرها من العشر الاواخر باب المداومة
على ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا
سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني جعفر بن ابي
ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عائشة
قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى
ثماني ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين
ولم يكن يدعهما ابدا باب الضجعة على الشق
الايمن بعد ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد
قال ثنا سعيد بن ابي ايوب قال ثني ابو الاسود عن
عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه
الايمن باب من تحدث بعد الركعتين
ولم يضطجع حدثنا بشر بن الحكم قال حدثنا
سفيان بن عيينة قال حدثني سالم ابو النضر
عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني
والا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة باب
ما جاء في التطوع مثنى مثنى ويذكر ذلك عن
عمار وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري

وقال

باب المداومة على ركعتي الفجر قوله
حدثني جعفر وفي نسخة حدثنا قوله صلى
النبي وللاصيلي رسول الله قوله ثم صلى
في نسخة وصلى وقوله ثماني في نسخة ثمان
قوله بين النداءين اي الاذان والاقامة
قوله ولم يكن يدعهما ابدا فيه استعمال
ابدا في الماضي اجراء له مجرى المستقبل
مبالغة اي ان ذلك كان دابه لا يتركه
اه سيوطي باب الضجعة
على الشق الايمن الضجعة بكسر الضاد
الهيئة ويجوز الفتح على ارادة
المرة قوله حدثنا عبد الله في نسخة

حدثني قوله كان اذا صلى ركعتي الفجر
وصلاة الصبح وقيل الراحة والنشاط
لها اخرج عبد الرزاق عن عائشة رضي
الله عنها وعن ابيها انها كانت تقول
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يضطجع
لسنة ولكن كان يدأب ليلته فيستريح
اه سيوطي قلت وهذا يشهد لما ثبت
في الحديث وهذا يشهد لغيره وللكل وجهة
باب من تحدث بعد الركعتين
ولم يضطجع قوله فان كنت مستيقظة
حدثني والا اضطجع وهذا الايناف
المصر اهـ

وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاء
ارضنا الا يسلمون في كل اثنتين من النهار حدثنا
قتيبة قال ثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد
ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها
كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم
بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل
اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا
اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني
ومعاشي وعاقبة امري او عاجل امري وآجله
فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت
تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله
فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث
كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته حدثنا
المكي بن ابراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن
عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي انه سمع
ابا قتادة بن ربعي الانصاري قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد

قوله ارضنا اي ارض المدينة وقد
ادرك كبار التابعين كسعيد بن المسيب
ولحق قليلا من صغار الصحابة كانس
ابن مالك قوله اثنتين في نسخة اثنين قوله من
قوله كلها ساقطة من نسخة في بعضها بغير
غير الفريضة قوله واستقدرك اي اطلب منك
ان تجعل لي قدرة عليه والباء فيهما
للتعليل اي بانك اعلم واقدر او للاستعطاف كما في رب بما انعمت
او الاستعطاف ... كما في رب بما انعمت
علي اي بحق قدرتك وعلمك الشاملين
وقوله علام الغيوب اي استأثرت
لا يعلمها غيرك الا من ارتضيته
وفيه اذعان بالافتقار الى الله تعالى
في كل الامور والتزام الذلة والعبودية
من الدعاء قوله فاقدره لي قال الغزالي في
المشيئة كما تقول اقدر لي الخير لان
الدعاء بوصفه اللغوي انما يتناول
المستقبل دون الماضي لانه طلب
وطلب الماضي محال فيكون مقتضى هذا
الدعاء ان يقع تقدير الله في المستقبل
من الزمان والله تعالى يستحيل
عليه استئناف التقدير

فلا يجلس حتى يصلي ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركعتين ثم انصرف حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين
بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين
بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. حدثنا آدم
قال اخبرنا شعبة اخبرنا عمرو بن دينار قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب
اذا جاء احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصل
ركعتين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف قال
سمعت مجاهدا يقول اتى ابن عمر رضي الله عنهما
في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا عند الباب
قائما فقلت يا بلال صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت فاين
قال بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى

ركعتين

قوله صلى لنا الخ اي لما دعته مليكة جدة انس لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصل لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم والعجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف اه قسطلاني قوله حدثنا يحيى بن بكير وفي نسخة حدثنا ابن بكير قوله سيف اي ابن سليمان المكي قوله في منزله اي بمكة قوله فاجد كان القياس ان يقول فوجدت لمناسبة ما قبله لكن عدل عنه لاستحضار صورة الوجدان وحكاية عنها قوله عند الباب في نسخة على الباب قوله صلى في نسخة اصلى بذكر اداة الاستفهام قوله

ركعتين فى وجه الكعبة وقال ابو عبد الله قال ابو هريرة رضى الله عنه اوصانى النبى صلى الله عليه وسلم بركعتى الضحى وقال عتبان بن مالك غدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضى الله عنه بعد ما امتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين باب الحديث يعنى بعد ركعتى الفجر حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان قال ابو النضر حدثنى ابى عن ابى سلمة عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى ركعتين فان كنت مستيقظة حدثنى والا اضطجع قلت لسفيان فان بعضهم يرويه ركعتى الفجر قال سفيان هو ذاك باب تعاهد ركعتى الفجر ومن سماها تطوعا حدثنا بيان بن عمرو حدثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضى الله عنها قالت لم يكن النبى صلى الله عليه وسلم على شىء من النوافل اشد منه تعاهدا على ركعتى الفجر باب ما يقرأ فى ركعتى الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالليل ثلاث عشرة

قوله ابن مالك ساقط من نسخة قوله رسول الله فى نسخة النبى باب الحديث يعنى بعد ركعتى الفجر فى نسخة قوله قال ابو النضر حدثنى ابى الخ قال ابن حجر وقع فى بعض النسخ وهى لفظ ابى بل هى غلط محض زيادة لا اصل لها على العنعنة فظن سببها تقديم الاسم على حدثنى بعض من رواه ان فاعل حدثنى لفظ راو غير ابى النضر فزاد فى السند ابى وليس كذلك وانما هو ابو النضر عن ابى سلمة ليس بينهما احد وليس لوالد ابى النضر رواية اصلا لا فى الصحيح ولا فى غيره اهـ سيوطى

قوله فان بعضهم يعنى الامام مالك ابن انس امام دار الهجرة رضى الله عنه باب تعاهد ركعتى الفجر ومن سماها تطوعا فى نسخة سماها قوله بيان بفتح الموحدة وتخفيف التحتية قوله تعاهدا تمييز لافعل من وزاد فى نسخة منه باب ما يقرأ فى ركعتى الفجر قوله كان رسول الله الخ الحديث نوزع فى مطابقته للترجمة لخلوه عن ذكر القراءة واجيب بان كلمة ما فى الاصل للاستفهام عن ماهية الشئ مثلا

ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين
خفيفتين حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير ثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن
عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين
اللتين قبل صلاة الصبح حتى اني لأقول
هل قرأ بام القرآن **باب التطوع بعد المكتوبة**
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد
الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل
الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب
وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة
فاما المغرب والعشاء ففي بيته وحدثتني اختي
حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت
ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فيها تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع وقال
ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع

بعد

قوله وحدثنا الكشميهني قبله قال قوله حتى اني الخ ليس المعنى انها تشك في قراءته بام القرآن بل المراد انه كان في غيرها من النوافل يطول وهذه يخفف افعالها وقراءتها حتى اذا نسبت الى قراءته في غيرها كانت كأنها لم يقرأ فيها وعبارة المحقق السندي هذا بيان لكمال المبالغة في التخفيف ومثله لا يفيد الشك في القراءة ولا يعهد به ذلك والله تعالى اعلم وقوله بام القرآن في نسخة بام الكتاب باب التطوع بعد المكتوبة في نسخة ابواب التطوع

قوله اخبرني نافع في نسخة اخبرنا قوله مع النبي ليس المراد بالمعية انه اقتدى به بل التبعية في الاشتراك في فعلها فقوله سجدتين اي ركعتين الخ لا يعارضه حديث عائشة الآتي كان لا يدع اربعا قبل الظهر لاحتمال انه كان يصلي تارة اثنين وتارة اربعا او كان يصلي اثنتين في بيته واثنتين في المسجد قوله فاما المغرب الخ من كلام ابن عمر قوله سجدتين في نسخة ركعتين قوله تابعه الى ان قال وقال ابن ابي الزناد كذا عند ابي ذر وللاصيلي بتقديم قال ابن ابي الزناد الخ وبعده قوله تابعه كثير الخ قس

بعد العشاء في اهله باب من لم يتطوع بعد
المكتوبة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
عن عمرو قال سمعت ابا الشعثاء جابرا قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا
قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر
وعجل العشاء واخر المغرب قال وانا اظنه باب
صلاة الضحى في السفر حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة عن توبة عن مورق قال قلت لابن
عمر رضي الله عنهما اتصلي الضحى قال لا
قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا *
قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله *
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة
قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا
احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى
غير ام هانئ فانها قالت ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل
وصلى ثماني ركعات فلم ار صلاة قط
اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود *
باب من لم يصل الضحى ورآه واسعا
حدثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري

باب من لم يتطوع بعد المكتوبة
قوله ابا الشعثاء بالمعجمة المفتوحة
والمهملة الساكنة والمثلثة ممدودا
جابر بن زيد قوله مع رسول الله
اي مع النبي قوله ثمانيا اي
الظهر والعصر وسبعا اي المغرب
والعشاء قوله جميعا اي لم يفصل
بينهما بتطوع اي فلم يتطوع بعد
المغرب واما التطوع بعد الثانية
فمسكوت عنه وكذا التطوع قبل الاولى
يحتمل قوله فقلت من كلام عمرو بن
دينار باب صلاة الضحى في السفر
اي حكمها في السفر هل تصلى فيه ام لا
ويدل للنفي حديث ابن عمر وللاثبات
حديث ام هانئ وهما حديثا الباب
على ما سيأتي

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى
واني لاسبحها باب صلاة الضحى في الحضر
قاله عتبان بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة ثنا عباس
الجريري هو ابن فروخ عن ابي عثمان النهدي عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي بثلاث
لا ادعهن حتى اموت صوم ثلاثة ايام من كل
شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر حدثنا علي
ابن الجعد اخبرنا شعبة عن انس بن سيرين قال
سمعت انس بن مالك الانصاري قال قال
رجل من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه
وسلم اني لا استطيع الصلاة معك فصنع للنبي
صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى بيته ونضح
له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال
فلان بن فلان بن الجارود لانس اكان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رأيته
صلى غير ذلك اليوم باب الركعتين
قبل الظهر حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم

باب صلاة الضحى في الحضر قوله
ثنا شعبة في نسخة اخبرنا قوله الجريري
نسبة الى جرير بن عباد قوله صوم
بالجر والرفع كما عطف عليه قوله
ونوم على وتر ليس المراد ظاهره اذ
النوم بعد الوتر غير مطلوب وانما
المراد لازمه وهو تقديم الوتر على النوم
فافهم اهـ سندي قوله قال
رجل هو عتبان بن مالك قوله ونضح
اي تطهيرا او تليينا قوله فصلى عليه
اي الحصير اي وصلينا معه قوله
وقال في نسخة فقال وفلان بن فلان

ابن هو عبد الحميد بن المنذر وقوله ابن
الجارود في نسخة ابن جارود قوله
فقال في نسخة قال وقوله ما رأيته فعلها
في رؤيته لا يستلزم نفي فعلها
النفي كنفي عائشة رؤيتها او اخبارها
الخ قليل فهو يطابق نفي قول ابن الجارود
فعله لها مرة وفي قوله الى ان ذلك
نفي لها كان مرة اشارة الى تسبب
كان النبي الخ اشارة عندهم الظهر في
كان كالمتعارف قبل الركعتين قبل الظهر
باب الركعتان قبل الظهر قوله حماد بن زيد سقط لفظ
نسخة باب قوله
ابن زيد من نسخة

عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين
بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين
قبل صلاة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله
عليه وسلم فيها وحدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن
وطلع الفجر صلى ركعتين حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين
قبل الغداة تابعه ابن عدي وعمرو عن شعبة *
باب الصلاة قبل المغرب حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث عن الحسين هو المعلم عن عبد
الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في
الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة حدثنا
عبد الله بن يزيد هو المقرئ قال حدثنا سعيد بن
ابي ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت
مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة بن عامر
الجهني فقال الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل
صلاة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال
الشغل باب صلاة النوافل جماعة ذكره انس

قوله وكانت ساعة بالرفع وفي رواية كانت باسقاط الواو قوله لا [illegible] اربعا قبل الظهر راتبة الظهر عند مالك ومن وافقه قال القسطلاني ولا تعارض بينه وبين حديث ابن عمر رضي الله عنهما لانه يحتمل انه كان اذا صلى في بيته صلى اربعا واذا صلى في المسجد فركعتين او كان يفعل هذا وهذا فحكى كل منهما ما رأى [illegible] ابن عمر وعائشة رضي الله عنهم [illegible] الحديث البزار كان [illegible] مستقلا بعد الزوال انه صلى الله عليه والسلام [illegible]

[illegible] يصلي بعد نصف النهار وقال فيه انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء وينظر الله تعالى الى خلقه بالرحمة واما سنة الظهر فالركعتان اللتان قال ابن عمر رضي الله عنه نعم قيل في وجه عند الشافعية ان الاربعة قبلها راتبة اهـ باب الصلاة قبل المغرب الخ قوله عن عبد الله بن بريدة في نسخة عن ابن بريدة قوله في الثالثة اي المرة الثالثة قوله لمن شاء مقول القول وقوله كراهية ان يتخذها الناس سنة وعلاوة

وعائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسحاق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي
عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري
انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة
مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم فزعم محمود انه
سمع عتبان بن مالك الانصاري رضي الله عنه
وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كنت اصلي لقومي بني سالم وكان يحول
بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه
قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي
بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق
علي اجتيازه فوددت انك تأتي فتصلي من بيتي
مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سأفعل فغدا علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه بعدما اشتد
النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي
من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب
ان اصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين

قوله حدثنا اسحاق في نسخة حدثني وقوله اخبرنا يعقوب في نسخة ثنا قوله عقل اي عرف قوله كانت في نسخة كان قوله فزعم اي اخبر قوله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسخة مع النبي صلى الله عليه وسلم قوله كنت في نسخة اني كنت قوله بني سالم في نسخة ببني سالم قوله فيشق بلا فاء وبفاء اخرى فشق ماض قوله فقلت له سقطت له من نسخة قوله تاتي في نسخة تاتيني قوله مكانا بالنصب على الظرفية او بنزع الخافض والجملة على ما مر وقوله اتخذه بالرفع والجملة في محل نصب صفة لمكانا او مستانفة او بالجزم جوابا للامر اي ان تصلي فيه اتخذه موضعا للصلاة قوله ان اصلي في نسخة ان يصلي قوله فقام فقوله للتحية يحتمل انها التحية قوله فكبر في نسخة مكبرا

ع

ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك بن الدخشن لا اراه فقال رجل منهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بارض الروم فانكرها على ابو ايوب وقال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي ان سلمني حتى اقفل من غزوتي ان اسئل عنها عتبان بن مالك رضي الله عنه ان وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فاهللت بحجة او بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه واخبرته من انا ثم

قوله وسلمنا في نسخة فسلمت
قوله خزير اي طعام من لحم فيه دقيق يطبخ قوله اهل الدار
اي اهل المحلة قوله فقال في نسخة فقالوا فقوله اما نحن في نسخة انما نحن قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسخة فقال

سألته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول
مرة باب التطوع في البيت حدثنا عبد الاعلى
ابن حماد حدثنا وهيب عن ايوب وعبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا
تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن ايوب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة قال اخبرنا عبد الملك بن
عمير عن قزعة قال سمعت ابا سعيد رضي الله تعالى عنه
اربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان
غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة ح
وحدثنا علي ثنا سفيان عن الزهري عن عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام
ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ومسجد الاقصى
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
زيد بن رباح وعبيد الله بن ابي عبد الله الأغر
عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي
هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام

باب التطوع في البيت قوله اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم اي النافلة ولا يجوز حمله على الفريضة وفي الصحيحين صلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة وانما شرع ذلك لكونه ابعد من الرياء ولتنزل الرحمة فيه والملائكة

باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة بسم الله الرحمن الرحيم نسخة قوله ابن عمر نسخة قوله اربعا اي قال اربع قوله ثنتي عشرة غزوة كذا ذكر صدر الحديث وترك بقيته اختصارا

وسيأتي بتمامه بعد ابواب نسخة ثنا علي قوله لا تشد الرحال قال المحقق ابن حجر بضم اوله بلفظ النفي والمراد النهي قلت لكن جعله نهيا لفظا ايضا فهو يحتمل حركات اللام فان ضم فهو نفي وان فتح او كسر فهو نهي والله تعالى اعلم المحقق مبني على رواية فهو يحتمل النفي لكن قد يقال ان ضم الرواية ايضا فتأمل والنهي فلا

باب مسجد قباء حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابن علية اخبرنا ايوب عن نافع ان ابن عمر رضى
الله عنهما كان لا يصلى من الضحى الا فى يومين يوم يقدم
مكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلى
ركعتين خلف المقام ويوم ياتى مسجد قباء فانه
كان ياتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج
منه حتى يصلى فيه قال وكان يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال
وكان يقول انما اصنع كما رايت اصحابى يصنعون
ولا امنع احدا ان يصلى فى اى ساعة شاء من ليل
او نهار غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب من اتى مسجد قباء كل سبت
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال
كان النبى صلى الله عليه وسلم ياتى مسجد قباء كل سبت
ماشيا وراكبا وكان عبد الله بن عمر رضى الله
عنهما يفعله

باب اتيان مسجد قباء ماشيا
وراكبا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله قال حدثنى نافع عن ابن عمر
رضى الله تعالى عنهما قال كان النبى صلى
الله عليه وسلم ياتى مسجد قباء راكبا وماشيا

باب مسجد قباء بمد ويقصر ويذكر على انه اسم موضع فيصرف ويؤنث على انه اسم البقعة وبينه وبين المدينة ثلاثة اميال او ميلان وهو اول مسجد اسس على التقوى فى قول جماعة من السلف منهم ابن عباس رضى الله عنهما وهو مسجد بنى عمرو بن عوف وسمى باسم بئر هناك وفى وسطه مبرك ناقته عليه السلام وفى صحنه مما يلى القبلة شبه محراب هو اول موضع ركع فيه صلى الله عليه وسلم

قوله يوم يقدم مكة بجر يوم بدل من يومين او بالرفع خبر مبتدأ محذوف وفى اى احدهما يوم ولابى ذر والهروى والاصيلى [illegible] كلا الاخرين [illegible] ودال يقدم مفتوحة [illegible] مضمومة ومكة [illegible] والوقت والاصيلى ولابن عساكر [illegible] باب [illegible] مسجد قباء كل سبت قوله [illegible] فى نسخة حدثنا [illegible]

وزاد ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين باب فضل ما بين القبر والمنبر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال ثنا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي باب فضل مسجد بيت المقدس ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث باربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبتني وانقنني قال لا تسافر المراة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين في الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل ما بين القبر والمنبر اي قبره الشريف صلى الله عليه وسلم ومنبره قوله ما بين بيتي اي قبري او مسكني ولا تفاوت بينهما لان قبره الشريف في حجرته عليه السلام وقوله روضة الخ يحتمل انها منقولة منها كالحجر الاسود باب فضل مسجد بيت المقدس قوله وانقنني بهمزة وفتح النونين وسكون القاف بينهما وكسر نون الوقاية اي اعجبتني واسررنني قوله الا ومعها وفي نسخة الا معها قوله الفطر والاضحى تخصيصهما لكونهما الاصل والا فالتشريق من توابع الاضحى فافهم قوله الا الى ثلاثة مساجد الاستثناء مفرغ اي لا تشد الرحال الى موضع والمراد الموضع المخصوص وهو المسجد كما من نفسه فتامل بسم الله الرحمن الرحيم باب

كتاب العمل في الصلاة

باب استعانة اليد في الصلاة اذا كان من
امر الصلاة وقال ابن عباس رضي الله عنهما يستعين
الرجل في صلاته من جسده بما شاء ووضع ابو اسحاق
قلنسوته في الصلاة ورفعها ووضع علي رضي الله عنه
كفه على رصغه الايسر الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبا حدثنا
عبد الله يوسف اخبرنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب
مولى ابن عباس رضي الله عنهما انه اخبره عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما انه بات عند ميمونة ام المؤمنين رضي الله
عنها وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله
في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل
ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فمسح
النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الآيات خواتيم
سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا
منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما فقمت فصنعت مثل ما صنع
ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني
اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين

كتاب العمل في الصلاة في نسخة ابواب العمل في الصلاة باب استعانة اليد في الصلاة اذا كان من امر الصلاة واحترز به عما يصدر على قصد العبث فانه مكروه وقوله بما شاء اي كيده اذا كان من امر الصلاة مثل تحويله عليه السلام ابن عباس رضي الله عنهما من جهة يساره الى يمينه في الصلاة واذا جازت الاستعانة بما شاء من جسده في الصلاة فكذا في الصلاة بها قياسا عليها قوله ورفعها في نسخة او رفعها قوله على رصغه بالصاد

لغة في الرسغ بالسين وهي افصح من الصاد وهو المفصل بين الساعد والكف وقوله الا ان يحك استثناء منقطع او مستثنى من محذوف اي يجاز له العمل باليد في الصلاة في كل شيء الا ان يحك جلدا قوله على عرض في نسخة في عرض قوله فمسح النوم عن وجهه بيده اي مسح بيده وفي نسخة بيديه اي مسح بهما اثر النوم وقال القسطلاني اي مسح بهما عينيه وهو من باب اطلاق الحال على المحل وهو العين اذ النوم لا يمسح ١٢

ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى
جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلى الصبح باب ما ينهى عنه من الكلام في
الصلاة حدثنا ابن نمير ثنا ابن فضيل ثنا الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا
نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد
علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم
يرد علينا وقال ان في الصلاة شغلا حدثنا ابن
نمير ثنا اسحاق بن منصور السلولي ثنا هريم بن
سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن اسمعيل
عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال قال
لي زيد بن ارقم ان كنا لنتكلم في الصلاة على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه بحاجته
حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى الآية فامرنا بالسكوت باب ما يجوز
من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال حدثنا عبد
الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف

وحانت

باب ما ينهى عنه من الكلام في الصلاة
سقط لفظ عنه من نسخة قوله فلما
رجعنا من عند النجاشي وهو ملك
الحبشة اي الى مكة من الهجرة الاولى
او الى المدينة من الهجرة الثانية وكان
النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ يتجهز
لغزوة بدر قوله فلما رد علينا اي
باللفظ فقد روى انه رد على ابن
مسعود في هذه القصة بالاشارة وقوله ان في الصلاة
شغلا اي عظيما لانها مناجاة مع
الله تعالى فتستدعي الاستغراق

في خدمته فلا يصلح فيها الاشتغال
بغيره او التنوين للنوع اي كلام في
القرآن والذكر والدعاء وزاد في
رواية ابن وائل ايضا ان الله تعالى
يحدث من امره ما يشاء وان الله
تعالى قد احدث من امره ان لا تكلموا في
الصلاة وزاد في رواية
الخزاعي عن الفتح وعزاه في الفتح
الى ذكر كما في الفضل شغلا بزيادة
لا خلاف عنا في الكامل انا ابن مسعود
لام التاكيد والمشبه باب
قد كان ها هنا الى التسبيح والحمد الخ
ما يجوز من التسبيح والحمد الخ

وكانت الصلاة فجاء بلال ابا بكر رضي الله عنهما فقال
حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس قال نعم
ان شئتم فاقام بلال الصلاة فتقدم ابو بكر رضي
الله عنه فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في
الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الاول فاخذ
الناس بالتصفيح فقال سهل هل تدرون ما التصفيح
هو التصفيق وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت
في صلاته فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه
وسلم في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه
فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله
عليه وسلم فصلى باب من سمى قوما او سلم
في الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم حدثنا
عمرو بن عيسى حدثنا ابو عبد الصمد العمي عبد
العزيز بن عبد الصمد ثنا حصين بن عبد الرحمن
عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
كنا نقول التحية في الصلاة ونسمي ويسلم بعضنا على
بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم

قوله كانت اي حضرت قوله حبس النبي صلى الله عليه وسلم اي تاخر في بني عمرو قوله فتؤم الناس قوله بحذف اداة الاستفهام قوله ان شئتم فيه انه لا يؤم جماعة الا برضاهم قوله فصلى اي فشرع في الصلاة بالناس قوله بالتصفيح في نسخة في التصفيح ماخوذ من الصفحة اي من صفحتي الكف وهو ضرب احداهما على الاخرى

ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض
باب التصفيق للنساء حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان ثنا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء حدثنا يحيى
اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
التسبيح للرجال والتصفيح للنساء باب
من رجع القهقرى في صلاته او تقدم بامر ينزل
به رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله قال يونس قال
الزهري اخبرنا انس بن مالك ان المسلمين بينما هم
في الفجر يوم الاثنين وابو بكر رضي الله عنه يصلي بهم
فجاهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد كشف ستر
حجرة عائشة رضي الله عنها فنظر اليهم وهم
صفوف فتبسم يضحك فنكص ابو بكر رضي
الله عنه على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة وهم المسلمون
ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه
وسلم حين رأوه فاشار بيده ان اتموا ثم دخل
الحجرة وارخى الستر وتوفي في ذلك اليوم باب

باب التصفيق للنساء بالاضافة
ولابي ذر بالتنوين اي هذا باب
يذكر فيه التصفيق للنساء قوله
التسبيح للرجال اي بان يقول
الرجل اذا نابه امر نحو مما تقدم
سبحان الله وقوله والتصفيق للنساء
اي اذا نابهن شيء في الصلاة صفقن
اي ولا يسبحن وقد امر به في رواية
حماد في الاحكام فليسبح الرجال
ولتصفق النساء هذا مذهب الشافعي
والجمهور

اذا دعت الام ولدها فى الصلاة وقال الليث حدثنى
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال
ابو هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نادت امرأة ابنها وهو فى صومعته قالت يا
جريج قال اللهم امى وصلاتى قالت يا جريج قال
اللهم امى وصلاتى قالت يا جريج قال اللهم امى
وصلاتى قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر
فى وجه المياميس وكانت تاوى الى صومعته
راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد
قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج اين
هذه التى تزعم ان ولدها لى قال يا بابوس من
ابوك قال راعى الغنم **باب** مسح الحصى
فى الصلاة حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى
عن ابى سلمة قال حدثنى معيقيب ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال فى الرجل يسوى التراب حيث يسجد
قال ان كنت فاعلا فواحدة **باب** بسط الثوب
فى الصلاة للسجود حدثنا مسدد ثنا بشر حدثنا
غالب عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك رضى
الله عنه قال كنا نصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم
فى شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه
من الارض بسط ثوبه فسجد عليه **باب**

باب اذا دعت الام ولدها اى هل يجب كما يدل عليه حديث الباب وهل تبطل الصلاة ان الاجابة وا ما نقول عليه الحديث والاستدلال فلا يدل عليه

٢: مبنى على ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يظهر خلافه والله تعالى اعلم ا ه سندى وقد اختلفوا فى هذه المسألة فقيل لا يجيبها فان اجابها بطلت صلاته وقيل تجب الاجابة وتبطل الصلاة وقيل تجب ولا تبطل وقيل ان كانت فرضا وضاق الوقت لا يجيب

ما يجوز من العمل في الصلاة حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت امد رجلي في
قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد غمزني
فرفعتها فاذا قام مددتها حدثنا محمود ثنا شبابة حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة قال ان
الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي
فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت ان اوثقه الى
سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول
سليمان عليه السلام رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد
من بعدي ثم قال النضر بن شميل فذعته بالذال اي
خنقته وفدعته من قوله الله يوم يدعون
اي يدفعون والصواب فدعته الا انه كذا قال
بتشديد العين والتاء باب اذا انفلتت
الدابة في الصلاة وقال قتادة ان اخذ ثوبه
يتبع السارق ويدع الصلاة حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا الازرق بن قيس قال كنا بالاهواز
نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذا رجل
يصلي واذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة
تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو

باب ما يجوز من العمل في الصلاة
قوله رجلي بالافراد والتثنية قوله
فرفعتها في نسخة بالتثنية وكذا مددتها
وقوله عرض لي اي في صورة هر ونحوه

رواية شعبة السابقة من وجه اخر
في باب ربط الغريم ان عفريتا من
الجن انفلت علي وظاهره ان المراد
بالشيطان في هذه الرواية غير ابليس
كبير الشياطين فان قلت قد ثبت ان
الشيطان يفر من ظل عمر رضي الله عنه
وانه يسلك في غير فج فراره منه صلى الله
عليه وسلم اولى اجيب بانه ليس المراد
حقيقة الفرار بل بيان قوة عمر رضي الله عنه

برزة

برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل
بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم
واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست
غزوات او سبع غزوات او ثمان وشهدت تيسيره
واني كنت ان ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها
ترجع الى مألفها فيشق علي حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة
قال قالت عائشة خسفت الشمس فقام النبي صلى
الله عليه وسلم فقرأ سورة طويلة ثم ركع فاطال
ثم رفع راسه ثم استفتح بسورة اخرى ثم ركع حتى
قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال
انهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتم ذلك فصلوا
حتى يفرج عنكم لقد رأيت في مقامي هذا كل
شيء وعدته حتى لقد رأيت اريد ان آخذ قطفا
من الجنة حين رأيتموني جعلت اتقدم ولقد رأيت
جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت
ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب

باب ما يجوز من البصاق والنفخ في
الصلاة ويذكر عن عبد الله بن عمرو قال نفخ النبي
صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن

ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة كلمة ما يحتمل ان تكون استفهامية اي اي قسم يجوز من اقسام البصاق والنفخ

اي موصولة اي باب الذي يجوز من اقسام البصاق والنفخ لكن فيه ما ذكره في الكتاب وان علم منه في البصاق ما يجوز وهو ما في اليسار وما لا يجوز بمعنى ما يحل وما يحرم

ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم راى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ
على اهل المسجد وقال ان الله قبل احدكم فاذا كان
في صلاته فلا يبزقن او قال لا يتنخمن ثم نزل
فحتها بيده وقال ابن عمر رضي الله عنهما اذا بزق
احدكم فليبزق على يساره حدثنا محمد حدثنا
غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا كان في الصلاة فانه يناجي ربه
فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله
تحت قدمه اليسرى باب من صفق جاهلا من
الرجال في صلاته لم تفسد صلاته فيه سهل بن سعد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فلا باس
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس
يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدوا
ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن
رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا باب
لا يرد السلام في الصلاة حدثنا عبد الله بن ابي
شيبة ثنا ابن فضيل عن الاعمش عن ابراهيم عن

قوله في كسوف في نسخة في الكسوف
باب من صفق جاهلا من
الرجال في صلاته لم تبطل اي
ليتنبه امام او غيره وليس التشبيه
بالرجال كبير معنى بل النساء كانوا
باب اذا قيل للمصلي الخ لا يلزم
منه ان يقال له ذلك في الصلاة
حتى يقال لا دلالة في الحديث على
ذلك بل هو اعم من القول له في
الصلاة

علقمة عن عبد الله قال كنت أسلم على النبي صلى
الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علي فلما
رجعنا من عند النجاشي سلمت عليه فلم يرد علي
وقال إن في الصلاة لشغلا حدثنا أبو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا كثير بن
شنظير عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت
وقد قضيتها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله أعلم به فقلت
في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد
علي أني أبطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد
علي فوقع في قلبي أشد من المرة الأولى ثم
سلمت عليه فرد علي فقال إنما منعني أن أرد
عليك أني كنت أصلي وكان على راحلته متوجها
إلى غير القبلة باب رفع الأيدي في الصلاة
لأمر ينزل به حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز
عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال بلغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن بني عمرو بن عوف بقباء
كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في أناس من
أصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله فلما رجعنا أي من عند النجاشي
من الحبشة إلى المدينة قوله وقال
سقطت الواو من نسخة قوله
لشغلا في نسخة لشغلا قوله
شغلا

شنظير بكسر الشين المعجمة وسكون
النون وكسر الظاء المعجمة وبياء
ساكنة وراء هو في أصل اللغة
سيء الخلق وهو علم [illegible]
قوله في حاجة له أي في غزوة
بني المصطلق باب رفع الأيدي
في الصلاة لأمر ينزل به أي المصلي

وَحَانَتِ الصَّلَاةُ فَجَاءَ بِلَالٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ
قَدْ حُبِسَ وَقَدْ حَانَتِ الصَّلَاةُ فَهَلْ لَكَ أَنْ تَؤُمَّ
النَّاسَ قَالَ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ فَأَقَامَ بِلَالٌ الصَّلَاةَ
وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَكَبَّرَ لِلنَّاسِ وَجَاءَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي فِي الصُّفُوفِ
يَشُقُّهَا شَقًّا حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ فَأَخَذَ النَّاسُ فِي التَّصْفِيحِ
قَالَ سَهْلٌ التَّصْفِيحُ هُوَ التَّصْفِيقُ قَالَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ
الْتَفَتَ فَإِذَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ
إِلَيْهِ يَأْمُرُهُ أَنْ يُصَلِّيَ فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
يَدَهُ فَحَمِدَ اللهَ ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى وَرَاءَهُ حَتَّى قَامَ فِي
الصَّفِّ وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى
لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
مَا لَكُمْ حِينَ نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ أَخَذْتُمْ بِالتَّصْفِيحِ
إِنَّمَا التَّصْفِيحُ لِلنَّاسِ مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ
سُبْحَانَ اللهِ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ لِلنَّاسِ حِينَ
أَشَرْتُ إِلَيْكَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا كَانَ يَنْبَغِي لِابْنِ أَبِي
قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَابُ الْخَصْرِ فِي الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ

قوله حانت اي حضرت قوله ان شئت بفتح التاء وفي نسخة ان شئتم قوله فاقام بلال المؤذن هو الذي يعلم الصلاة ثم كأنه هو الذي يتقدم للصلاة لانه خادم امر الامامة اهـ قسط

باب الخصر في الصلاة اي النهي عنه فيها وهو بفتح المعجمة وسكون [illegible] وسط الانسان

قَالَ

قال اخبرنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابى هريرة رضى
الله عنه قال نهى عن الخصر فى الصلاة وقال هشام
وابو هلال عن ابن سيرين عن ابى هريرة عن النبى صلى
الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن على حدثنا يحيى حدثنا
هشام حدثنا محمد عن ابى هريرة رضى الله عنه قال
نهى ان يصلى الرجل مختصرا باب تفكر
الرجل الشئ فى الصلاة وقال عمر رضى الله عنه
انى لاجهز جيشى وانا فى الصلاة حدثنا اسحاق
ابن منصور حدثنا روح حدثنا عمر هو ابن سعيد اخبرنى
ابن ابى مليكة عن عقبة بن الحارث رضى الله عنه
قال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم العصر فلما
سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى
ما فى وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت
وانا فى الصلاة تبرا عندنا فكرهت ان يمسى او يبيت
عندنا فامرت بقسمته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن جعفر عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضى
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اذن بالصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى
لا يسمع التاذين فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا
ثوب ادبر فاذا سكت اقبل فلا يزال بالمرء يقول
له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدرى كم صلى

باب تفكر الرجل من افكر فالفاء ساكنة وفى نسخة تفكر بالفتح فتشديد مصدر والرجل مرفوع على الاول مجرور على الثانى والشئ منصوب بما قبله او بنزع الخافض وفى نسخة فى الشئ وذكر الرجل جرى على الغالب فغيره مثله او المراد الشخص مطلقا ثم الظاهر ان مراده ان التفكر لامر لا يبطل الصلاة نعم ما لا يتعلق بها فترك التفكر فيه مطلوب اهـ سندى

قال أبو سلمة بن عبد الرحمن اذا فعل احدكم ذلك
فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه أبو سلمة من أبي
هريرة رضي الله عنه حدثنا محمد بن المثنى ثنا عثمان
ابن عمر قال اخبرني ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري
قال قال أبو هريرة يقول الناس أكثر أبو هريرة فلقيت
رجلا فقلت بما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
البارحة في العتمة فقال لا أدري فقلت لم تشهدها
قال بلى قلت لكن انا أدري قرأ سورة كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي الفريضة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله ابن بحينة
رضي الله عنه أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس
فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه
كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بحينة
رضي الله عنه أنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى
صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك باب

بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في السهو ... نسخة قوله ... قوله عن عبد الرحمن الاعرج ...

نسخة عن الاعرج ... ابن بحينة باثبات الالف ... بحينة أم أبيه ... اي من الظهر ... الاتية ... باب على الباب الاتي

اذا صلى خمسا حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن الحكم
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا
فقيل له أزيد في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت
خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم باب اذا سلم
في ركعتين او في ثلاث فسجد سجدتين مثل سجود
الصلاة أو أطول حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن سعد
ابن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر
فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله
انقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه أحق
ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين أخريين ثم سجد
سجدتين قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى
من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد
سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم
باب مالم يتشهد في سجدتي السهو وسلم
انس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن انس
عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن
ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت

باب اذا سلم في [illegible] الذي في اليونينية الاثر وقوله
اذا محذوف اى تصح الجواب
فسجد في نسخة بالفاء فهو الجواب
وفي بعض من او مقدر بعدها آخر
وقوله او اطول في نسخة او اطول
وقوله بنا النبي في نسخة رسول الله
منه [illegible]

الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي
السهو تشهد قال ليس في حديث ابي هريرة باب
يكبر في سجدتي السهو حدثنا حفص بن عمر حدثنا يزيد
ابن ابراهيم عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي
العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم
سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع
يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما
فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا
اقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه
وسلم ذو اليدين فقال انسيت ام قصرت فقال لم
انس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين
ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع
راسه فكبر ثم وضع راسه فكبر فسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع راسه وكبر حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا ليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة
الاسدي حليف بني عبد المطلب ان رسول الله صلى

باب يكبر في سجدتي السهو وفي نسخة باب من يكبر وفي اخرى باب سجدتي السهو قوله احدى صلاتي العشي هي الظهر والعصر قوله واكثر ظني بمثلثة او موحدة والعصر بالنصب او والرفع اي انها العصر قوله في مقدم المسجد اي جهة قبلته قوله سرعان بفتح السين والراء وبضم السين وسكون الراء اي الذي يسارعون الى الخروج من المسجد

الله

الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس
فلما أتم صلاته سجد سجدتين فكبر في كل سجدة وهو
جالس قبل أن يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما
نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في
التكبير باب إذا لم يدر كم صلى ثلاثا أو
أربعا سجد سجدتين وهو جالس حدثنا معاذ بن فضالة
ثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن أبي
كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة أدبر
الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الأذان فإذا قضي
الأذان أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي التثويب
أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا
وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل إن يدري
كم صلى فإذا لم يدر أحدكم كم صلى ثلاثا أو
أربعا فليسجد سجدتين وهو جالس باب
السهو في الفرض والتطوع وسجد ابن عباس رضي
الله عنهما سجدتين بعد وتره حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم
إذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري

قوله وعليه جلوس اى مع التشهد فيه وقام الناس الى الثالثة [illegible]
فلما اتم اى ولم يسلم فعلم [illegible]
اى التشهد فعله [illegible]

قوله وسجدهما الناس لان سهو الامام يلحق المأمومين [illegible]
قوله تابعه اى [illegible] قوله وهو جالس اى قبل السلام

كم شئ فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو
جالس باب اذا كلم وهو يصلى فاشار بيده واستمع
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب قال
اخبرنى عمرو عن بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر رضى الله عنهم ارسلوه
الى عائشة رضى الله عنها فقالوا اقرا عليها السلام منا
جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل
لها انا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبى صلى
الله عليه وسلم نهى عنها وقال ابن عباس وكنت اضرب
الناس مع عمر بن الخطاب عنها فقال كريب فدخلت
على عائشة رضى الله عنها فبلغتها ما ارسلونى فقالت
سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردونى
الى ام سلمة بمثل ما ارسلونى به الى عائشة فقالت
ام سلمة رضى الله عنها سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
ينهى عنها ثم رايته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل
على وعندى نسوة من بنى حرام من الانصار فارسلت
اليه الجارية فقلت قومى بجنبه فقولى له تقول لك
ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك
تصليهما فان اشار بيده فاستاخرى عنه ففعلت
الجارية فاشار بيده فاستاخرت الجارية عنه فلما
انصرف قال يا بنت ابى امية سالت عن الركعتين

باب اذا كلم الخ بالبناء للمفعول قوله فاشار بيده واستمع اى الى المتكلم وقوله اى لكلامه قوله عمرو اى ابن الحارث قوله ارسلوه فى نسخة ارسلوا باسقاط ضمير المفعول قوله اخبرنا انك فى نسخة اخبرنا عنك انك تصليهما وفى اخرى تصليها بلا نون والافراد اى الصلاة قوله نهى عنها فى نسخة تصليهما فى نسخة تصليها بلا نون مع الافراد عنه

اللتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس
فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان باب
الإشارة في الصلاة قاله كريب عن ام سلمة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف
كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر رضي
الله عنه فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم
الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر
رضي الله عنه فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فأخذ
الناس في التصفيق وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت
في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأمره ان يصلي فرفع ابو بكر رضي الله عنه
يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى
قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه

قوله ناس في نسخة اناس قوله من عبد القيس زاد في المغازي بالإسلام من قومهم وعند الطحاوي من قومي فشغلوني ... قوله فهما هاتان اي الركعتان اللتان كنت اصليهما بعد الظهر فشغلت عنهما فصليتهما الآن وكان من عادته صلى الله عليه وسلم ان لا يقطع شيئا فعله من الطاعات ومطابقة الحديث للترجمة في قوله فشغلت الخ

باب الإشارة في الصلاة اي بيان حكمها قوله قاله كريب اي في الحديث السابق

وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها
الناس ما لكم حين نابكم شئ فى الصلاة اخذتم فى
التصفيق للنساء من نابه شئ فى صلاته فليقل سبحان
الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله
الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلى للناس حين
اشرت اليك فقال ابو بكر رضى الله عنه ما كان
ينبغى لابن ابى قحافة ان يصلى بين يدى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثنا ابن وهب ثنا الثورى
عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت دخلت
على عائشة رضى الله عنهما وهى تصلى قائمة
والناس قيام فقلت ما شان الناس فاشارت
براسها الى السماء فقلت آية فقالت براسها اى
نعم حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه
وسلم انها قالت صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى بيته وهو شاك جالسا وصلى
وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا
فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به
فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله فصلى للناس فى نسخة بالناس قوله يا ايها الناس فى نسخة ايها الناس باسقاط ياء النداء قوله فقلت فى نسخة قلت قوله فقالت

قوله براسها فى نسخة فاشارت الخ قوله اسمعيل اى ابن ابى اويس كما فى نسخة قوله شاك بلا ياء وفى اخرى شاكى بها والله سبحانه وتعالى اعلم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

كتاب الجنائز

ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله وقيل لوهب بن منبه
أليس لا إله إلا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس
مفتاح إلا له أسنان فإن جئت بمفتاح له أسنان
فتح لك وإلا لم يفتح لك * حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
مهدي بن ميمون حدثنا واصل الأحدب عن المعرور بن
سويد عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أتاني آت من ربي فأخبرني أو قال بشرني
أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت
وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق حدثنا
عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق عن
عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وقلت أنا من
مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة * باب الأمر
باتباع الجنائز حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن
الأشعث قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن
عن البراء رضي الله عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع أمرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض
وإجابة الداعي ونصر المظلوم وإبرار القسم ورد السلام
وتشميت العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخاتم
الذهب والحرير والديباج والقسي والإستبرق

بسم الله الرحمن الرحيم في الجنائز باب الجنائز في نسخة باب في الجنائز بعد البسملة وسقطت البسملة من رواية وفي أخرى كتاب الجنائز باب ما جاء في الجنائز قوله ومن كان عطف على الجنائز وآخر اسم كان وخبرها ولا إله إلا الله كذلك قوله مفتاح الجنة اسم ليس او خبرها أي بيان ان الامر باتباع باب الامر باتباع الجنائز جمع جنازة من جنز ستر وهي بالفتح والكسر اسم للميت في النعش وقيل بالكسر النعش وعليه الميت وقيل العكس فإن لم يكن عليه ميت فهو سرير ونعش

حدثنا محمد حدثنا عمرو بن ابى سلمة عن الاوزاعى قال اخبرنى ابن ابى شهاب قال اخبرنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتسميت العاطس تابعه عبد الرزاق قال اخبرنا معمر ورواه سلامة بن روح عن عقيل باب الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج فى اكفانه حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر ويونس عن الزهرى قال اخبرنى ابو سلمة ان عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته قالت اقبل ابو بكر رضى الله عنه على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة رضى الله عنها فتيمم النبى صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابى انت يا نبى الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التى كتبت عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرنى ابن عباس رضى الله عنهما ان ابا بكر رضى الله عنه خرج وعمر رضى الله عنه يكلم الناس فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر رضى الله عنه فمال اليه الناس وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات

قوله خمس زاد فى مسلم سادسة وهى واذا استنصحك فانصح له قوله سلامة اى ابن روح كما فى نسخة باب الدخول على الميت الخ قوله فى اكفانه فى نسخة فى كفنه قوله بالسنح بضم السين والنون وتسكن وبالمهملة اى منازل بنى الحارث بن الخزرج بالعوالى قوله نزل اى عن فرسه قوله فتيمم اى قصد قوله مسجى بصيغة اسم المفعول اى مغطى قوله ببرد حبرة وهى بالاضافة او بالوصف برد بحاء مهملة مكسورة وموحدة مفتوحة نوع من برود اليمن اشرف الثياب عندهم

ومن

وَمَن كَانَ مِنكُم يَعبُدُ اللهَ فَإنَّ اللهَ حَيٌّ لا يَمُوتُ قَالَ اللهُ تَعَالَى
وَمَا مُحَمَّدٌ إلَّا رَسُولٌ إلَى الشَّاكِرِينَ وَاللهِ لَكَأَنَّ النَّاسَ لَمْ
يَكُونُوا يَعلَمُونَ أَنَّ اللهَ أَنزَلَ الآيَةَ حَتَّى تَلَاهَا أَبُو بَكرٍ رَضِيَ
اللهُ عَنهُ فَتَلَقَّاهَا مِنهُ النَّاسُ فَمَا يُسْمَعُ بَشَرٌ إلَّا يَتلُوهَا
حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ بُكَيرٍ حَدَّثَنَا اللَّيثُ عَن عُقَيلٍ عَن ابنِ
شِهَابٍ قَالَ أَخبَرَنِي خَارِجَةُ بنُ زَيدِ بنِ ثَابِتٍ أَنَّ أُمَّ العَلَاءِ
امرَأَةٌ مِنَ الأَنصَارِ بَايَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أَخبَرَتهُ
أَنَّهُ اقتُسِمَ المُهَاجِرُونَ قُرعَةً فَطَارَ لَنَا عُثمَانُ بنُ مَظعُونٍ
فَأَنزَلنَاهُ فِي أَبيَاتِنَا فَوَجِعَ وَجَعَهُ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَلَمَّا
تُوُفِّيَ وَغُسِّلَ وَكُفِّنَ [illegible] أَثوَابِهِ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَقُلتُ رَحمَةُ اللهِ عَلَيكَ أَبَا السَّائِبِ
فَشَهَادَتِي عَلَيكَ لَقَد أَكرَمَكَ اللهُ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدرِيكِ أَنَّ اللهَ قَد أَكرَمَهُ
فَقُلتُ بِأَبِي أَنتَ يَا رَسُولَ اللهِ فَمَن يُكرِمُهُ
اللهُ فَقَالَ أَمَّا هُوَ فَقَد جَاءَهُ اليَقِينُ وَاللهِ إنِّي
لَأَرجُو لَهُ الخَيرَ وَاللهِ مَا أَدرِي وَأَنَا رَسُولُ اللهِ مَا
يُفعَلُ بِي قَالَت فَوَاللهِ لَا أُزَكِّي أَحَدًا بَعدَهُ أَبَدًا حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بنُ عُفَيرٍ حَدَّثَنَا اللَّيثُ مِثلَهُ وَقَالَ نَافِعُ بنُ
يَزِيدَ عَن عُقَيلٍ مَا يُفعَلُ بِهِ وَتَابَعَهُ شُعَيبٌ وَعَمرُو بنُ
دِينَارٍ وَمَعمَرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُندَرٌ حَدَّثَنَا
شُعبَةُ قَالَ سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ المُنكَدِرِ قَالَ سَمِعتُ جَابِرَ

قوله إلا رسول الخ زاد في نسخة قد خلت من قبله الرسل إلى الخ وتلاها إلى الآية قوله أنزل في نسخة نزل قوله أم العلاء هي بنت الحارث بن ثابت وقوله امرأة عطف بيان وقوله بايعت الجملة صفة وقوله أخبرته خبر أن وقوله اقتسم بالبناء للمفعول وقرعة بالنصب على نزع الخافض أي اقتسم الأنصار المهاجرين بالقرعة في نزولهم عليهم وسكناهم في منازلهم لما دخلوا عليهم المدينة

ابن عبد الله رضي الله عنهما قال لما قتل ابي جعلت اكشف
الثوب عن وجهه ابكي وينهوني عنه والنبي صلى الله عليه
وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم تبكين او لا تبكين ما زالت الملائكة
تظله باجنحتها حتى رفعتموه تابعه ابن جريج قال
اخبرني ابن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه باب
الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج الى
المصلى فصف بهم وكبر اربعا حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر
فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان
عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم
اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له باب
الاذن بالجنازة وقال ابو رافع عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا آذنتموني
حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية عن ابي اسحاق
الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله

عنهما

بنفسه بالنصب الحافظ وفي نسخة نفسه وفي اخرى حذف اهله لكنها مرادة وهذا النعي مندوب بخلاف نعي الجاهلية وهو عد المآثر فانه مذموم

عَنْهما قَالَ مَاتَ انسان كان رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسلم كَانَ يَعُودُهُ فمات بالليل فدفنوهُ لَيْلاً فلما اصبح
اخبروهُ فقال ما منعكم ان تعلمُونِي قالوا كان الليْل
فكرهنا وكانت ظلمة أن نشق عَلَيْكَ فأتى قبرهُ
فصلى عَلَيْهِ بَابُ فضل من مات له ولدٌ فاحتسب
وَقَالَ اللهُ عز وجل وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عَنْ أنس رَضِيَ
اللهُ عنه قَالَ قَالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم مَا مِنَ النَّاسِ مِن
مُسْلِمٍ يُتَوَفَّى لَه ثلاثةٌ لم يبلغوا الحنث إلا ادخله اللهُ الجنة
بفضل رحمته اياهم حدثنا مسلم حدثنا شعبة
حدثنا عبد الرحمن بن الاصبهاني عَنْ ذكوان عن أبي
سعيد رضي الله عنه أن النساء قلن للنبي صلى الله عليه
وسلم اجعل لنا يومًا فوعظهن فقال أيما امرأة مات
لها ثلاثة من الولد كانوا لها حجابًا من النار قالت امرأة
واثنان قال عليه السلام واثنان وقال شريك عن
ابن الاصبهاني حدثني ابو صالح عن أبي سعيد وأبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال أبو
هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا علي حدثنا سفيان
قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار

قوله انسان هو طلحة بن البراء بن عمير البلوي قوله اصبح تامة اي دخل في الصباح باب فضل من مات له ولد فاحتسب في نسخة فاحتسبه اي صبر راضيا بقضاء الله ولم يصرح في الحديث به لكنه معلوم من احاديث أخر قوله وقال الله في نسخة وقول الله بالجر عطفا على فضل وذكر الآية لمناسبة الصبر للاحتساب والمصيبة للموت

الا تحلة القسم باب قول الرجل للمرأة عند
القبر اصبري حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله
واصبري باب غسل الميت ووضوئه بالماء
والسدر وحنط ابن عمر رضي الله عنهما ابنا لسعيد
ابن زيد وحمله وصلى ولم يتوضأ وقال ابن عباس
رضي الله عنهما المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال
سعد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله
عليه وسلم المؤمن لا ينجس قال ابو عبد الله النجس
القذر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ام عطية
الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال
اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن
ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيأ من
كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فاعطانا
حقوه فقال اشعرنها اياه تعني ازاره باب
ما يستحب ان يغسل وترا حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب
الثقفي عن ايوب عن محمد عن ام عطية رضي الله
عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه

وسلم

باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري اي عن الجزع قوله اتقي الله اي خافه لا تجزعي واصبري فان الصبر يجزل الاجر باب غسل الميت ووضوئه اي الميت او الغاسل

قوله وصلى اي عليه قوله لا ينجس بالضم والفتح قوله سعد في نسخة سعيد قوله ابنته هي زينب زوج ابي العاص بن الربيع كذا في مسلم او ام كلثوم كما في ابي داود قوله اغسلنها الامر للوجوب وكونه ثلاثا او خمسا مندوب

وسلم ونحن نغتسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا
او اكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا
فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغن آذناه فالقى علينا حقوه
فقال اشعرنها اياه فقال ايوب وحدثتني حفصة
بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها
وترا وكان فيه ثلاثا او خمسا او سبعا وكان فيه
انه قال ابدأوا بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان
فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلاثة قرون
باب يبدأ بميامن الميت حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا خالد عن
حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدأن
بميامنها ومواضع الوضوء منها باب مواضع
الوضوء من الميت حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع
عن سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين
عن ام عطية رضي الله عنها قالت لما غسلنا بنت النبي
صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها ابدأن
بميامنها ومواضع الوضوء منها باب هل
تكفن المرأة في ازار الرجل حدثنا عبد الرحمن بن حماد
اخبرنا ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت توفيت
بنت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها

باب يبدأ بميامن الميت
غسله تيمنا ولأن ما يكون من استحباب
اليمين فعله من ام عطية فانت
فيه عليهن باب مواضع
الوضوء من الميت اعنا استحباب
البداءة بغسلها قوله ابدأوا فيه
تامر وفي نسخة ابدأن قوله ومواضع
الوضوء منها سقطت منها في نسخة
باب هل تكفن المرأة في ازار
ازار الرجل جوابه نعم وقوله قالت في نسخة فقال
قوله بنت في نسخة ابنة وقوله النبي
في نسخة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن فاذا فرغتن
فآذنني فلما فرغن آذناه فنزع من حقوه ازاره وقال
اشعرنها اياه باب يجعل الكافور في آخره
حدثنا حامد بن عمر ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
محمد عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى
الله عليه وسلم فخرج فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا
او اكثر من ذلك ان رأيتن بماء وسدر واجعلن في
الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني
قالت فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها
اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية رضي الله
عنها بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلاثا او خمسا
او سبعا او اكثر من ذلك ان رأيتن قالت حفصة
قالت ام عطية رضي الله عنها وجعلنا رأسها
ثلاثة قرون باب نقض شعر المرأة وقال
ابن سيرين لا بأس ان ينقض شعر الميت حدثنا احمد
عبد الله بن وهب اخبرنا ابن جريج قال ايوب وسمعت
حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا ام عطية
رضي الله عنها انهن جعلن رأس بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه
ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون باب كيف
الاشعار للميت وقال الحسن الخرقة الخامسة

قوله فنزع من حقوه الحقو حقيقة المئزر ومعقد الازار ومجاز الازار والمراد هنا المجاز وهنا الحقيقة
باب يجعل الكافور في آخره اي غسل الميت كما في نسخة
قوله فخرج اي النبي صلى الله عليه وسلم
قوله حقوه اي ازاره
قوله وجعلنا راسها اي شعره
باب نقض شعر المراة اي حين تغتسل لجريان الماء في خلاله
قوله شعر الميت في نسخة المراة

يشدّ بها الفخذين والوركين تحت الدرع حدثنا احمد
حدثنا عبد الله بن وهب اخبرنا ابن جريج ان ايوب اخبره
قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية رضي الله
عنها امرأة من الانصار من اللاتي بايعن النبي صلى الله
عليه وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه
فحدثتنا قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر
من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة
كافورا فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا ألقى
الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك
ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار الففنها فيه
وذلك كان ابن سيرين يامر بالمرأة ان تشعر ولا تؤزر
باب هل يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن هشام عن ام الهذيل
عن ام عطية رضي الله عنها قالت ضفرنا شعر بنت
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون وقال وكيع
قال سفيان ناصيتها وقرنيها باب يلقى شعر
المرأة خلفها حدثنا مسدد حدثنا يحيى
ابن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة
عن ام عطية رضي الله عنها قالت توفيت احدى
بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله

قوله يشد اي الغاسل فهو بالتحتية
وروي بالفوقية مبني للفاعل فيهما
وللاصيلي وابي الوقت تشد بها بالبناء للمفعول
الفخذان والوركان بالرفع قوله
والدرع بكسر الدال القميص

احمد غير منسوب وفي رواية
احمد بن صالح قوله امرأة فاعل
قوله النبي صلى الله عليه وسلم وفي
رواية رسول الله قوله قدمت
البصرة بدل من جاءت وقوله
تبادر ابنا اي تسرع المجيء لاجله
حال

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اغْسِلْنَهَا بِالسِّدْرِ وِتْرًا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ فَأَلْقَى إِلَيْنَا حِقْوَهُ فَضَفَرْنَا شَعْرَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ وَأَلْقَيْنَاهَا خَلْفَهَا بَابُ الثِّيَابِ الْبِيضِ لِلْكَفَنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ يَمَانِيَةٍ سَحُولِيَّةٍ مِنْ كُرْسُفٍ لَيْسَ فِيهِنَّ قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ بَابُ الْكَفَنِ فِي ثَوْبَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ إِذْ وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَوَقَصَتْهُ أَوْ قَالَ فَأَوْقَصَتْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تُحَنِّطُوهُ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا بَابُ الْحَنُوطِ لِلْمَيِّتِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ وَاقِفٌ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ إِذْ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَأَقْصَعَتْهُ أَوْ قَالَ فَأَقْصَعَتْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تُحَنِّطُوهُ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ

قوله بالسدر اى والماء باب الثياب البيض للكفن قوله يمانية بتخفيف الياء نسبة لليمن وقوله سحولية بفتح السين وتشديد الحاء نسبة الى السحول وهو القصار لانه يسحلها اى يغسلها او الى سحول قرية باليمن وقيل بالضم اسم قرية وقيل بضم اوله ايضا قوله من كرسف اى قطن قوله ليس فيهن اى الثلاثة قميص والعمامة وهما خارجة عن الثلاثة او ليس فيهن اصلا ويكون ذلك خمسة وروى قميص ولا عمامة باب الكفن في ثوبين اى فقط وانه لا يجب الثلاثة باب الحنوط بفتح الحاء وضم النون ويقال الحناط ليست واجبة

فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا باب كيف
يكفن المحرم حدثنا ابو النعمان اخبرنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله
عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه
طيبا ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة
ملبيا حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
وايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه
وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته
وقال عمرو فاقصعته فمات فقال اغسلوه بماء
وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا
راسه فانه يبعث يوم القيمة قال ايوب يلبي
وقال عمرو ملبيا باب الكفن في القميص
الذي يكف او لا يكف ومن كفن بغير قميص حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عبد
الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل
عليه واستغفر له فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم

باب كيف يكفن المحرم سقط الباب وتاليه لابن عساكر قوله ولا تمسوه من امس قوله ملبيا هذه رواية المستملي وروى الاكثر ملبدا بدال مهملة بعد الموحدة من التلبيد هو

جمع الشعر بصمغ او غيره ليلتصق فلا يشعث في الاحرام لكن انكرها القاضي عياض وقال الصواب ملبيا بن ليل رواية يلبي وليس للتلبيد هنا معنى قال البرماوي ان صحت رواية ملبدا [illegible] لانه حكاية حال [illegible] الله يبعثه على هيئته التي مات عليها
باب الكفن في القميص الخ

قميصه فقال آذني اصلي عليه فاذنه فلما اراد
ان يصلي عليه جذبه عمر رضي الله عنه فقال أليس
الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين
قال استغفر لهم اولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا
تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا
مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع
جابرا رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه
من ريقه والبسه قميصه باب الكفن بغير
قميص حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن
هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب
سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن هشام حدثني ابي عن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كفن في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص ولا
عمامة باب الكفن بلا عمامة حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها

قوله آذني بالمد اي اعلمني قوله خيرتين
بمعجمة مكسورة ومثناة تحتية مفتوحة
تثنية خيرة اي انا مخير بين الامرين
قوله استغفر لهم الخ قال البيضاوي
يريد انهما سواء في عدم الافادة

بدليل ان تستغفر لهم الخ فقال صلى الله
عليه وسلم وقد فهم العدد المخصوص
لانه الاصل لازيدن على السبعين
قوله فنفث فيه اي في رجله باب
قوله بغير قميص هذه الترجمة ثابتة
الكفن ساقطة عند المستملي لكنه
للاكثرين ساقطة عقب قوله ولا
زادها في التي قبلها ومن كفن بغير قميص
بكيف فقال

قميص ولا عمامة باب الكفن من جميع المال وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابراهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفيان اجر القبر والغسل هو من الكفن حدثنا احمد بن محمد المكي حدثنا ابراهيم بن سعد عن سعد عن ابيه قال اوتي عبد الرحمن بن عوف يوما بطعامه فقال قتل مصعب ابن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل آخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة ولقد خشيت ان تكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط وقال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام باب

باب بالتنوين الكفن من جميع المال اي من راسه لا من الثلث قوله هو من الكفن اي من حكمه في كونه من راس المال قوله اتي بالبناء للمفعول قوله بطعامه اي وكان صائما قوله الا بردة بضمير مصعب والبرد كالمئزر قوله لقد خشيت الراوي همزة قوله من الطيبات والله اصبنا ما كتب لنا من الطيبات في الاخرة باب فلم يبق لنا شيء منها واحد قوله اذا لم يوجد الا ثوب واحد بالبناء للمفعول قوله واراه غطي بالبناء للمفعول قوله اي اظنه بضم الهمزة

اذا لم يجد كفنا الا ما يوارى رأسه او قدميه غطى به
رأسه حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابى ثنا
الاعمش حدثنا شقيق حدثنا خباب رضي الله عنه
قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه
الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم يأكل من اجره
شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه به الا بردة
اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه
خرج رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي
رأسه وان نجعل على رجليه من الاذخر قال ابو عبد
الله كان الحميدي يحتج بهذا الحديث للكفن على انه
من جميع المال باب من استعد الكفن في
زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن
سهل بن سعد ان امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم
ببردة منسوجة فيها حاشيتها اتدرون ما البردة
قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت
لاكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا
اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان فقال اكسنيها
ما احسنها قال القوم ما احسنت لبسها النبي صلى
الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سألته وعلمت

باب اذا لم يجد اى من يتولى امر الميت قوله كفنا الا ما يوارى اى يستر رأسه الخ قوله وجه الله اى لا الدنيا قوله اينعت بسكون التحتية وسكون الهاء وبالباء الموحدة اى يجنيها قوله من الاذخر بكسر الهمزة وسكون المعجمة وكسر الخاء المعجمة والراء نبت حجازي طيب الرائحة

باب من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الخ قوله فلم ينكر بالبناء للمفعول وروى بالبناء للفاعل

انه

أنه لا يرد سائلا قال والله ما سألته لألبسها إنما
سألته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه باب
اتباع النساء الجنائز حدثنا قبيصة بن عقبة
حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن أم الهذيل عن أم
عطية رضي الله عنها أنها قالت نهينا عن اتباع
الجنائز ولم يعزم علينا باب حد المرأة على غير
زوجها حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لأم
عطية رضي الله عنها فلما كان اليوم الثالث دعت
بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا
بزوج حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا أيوب
ابن موسى قال أخبرني حميد بن رافع عن زينب ابنة أبي
سلمة قالت لما جاء نعي أبي سفيان من الشام دعت أم حبيبة
رضي الله عنها بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها
وذراعيها وقالت إني كنت عن هذا لغنية لولا أني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق
ثلاث إلا على زوج فإنها تحد عليه أربعة أشهر
وعشرا حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله
ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع
عن زينب بنت أبي سلمة أخبرته قالت دخلت على

قوله لألبسها روي لا ألبسه باب اتباع النساء الجنائز في رواية [illegible] في نسخة الجنازة قوله أنها قالت [illegible] بحذف أنها قوله ولم يعزم [illegible] تنزيه باب يدل على أن النهي [illegible] حد المرأة على غير زوجها في نسخة إحداد [illegible] على الرواية الأولى وأما [illegible] الثالث قوله اليوم الثالث روي يوم الثالث فقوله بصفرة أي بطيب فيه صفرة قوله ابنة روي بنت فقوله من الشام قال في الفتح [illegible] بالمدينة بلا خلاف

على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب
بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمسّت ثم قالت
ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا باب زيارة القبور حدثنا آدم ثنا شعبة
ثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله
واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي
ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فأتت
باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت
لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض
بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته لقول
الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي صلى
الله عليه وسلم كلكم راع ومسئول عن رعيته فاذا
لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة رضي الله عنها
ولا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله وان تدع مثقلة

ذنوبا

قوله ثم دخلت على زينب ثم هنا للترتيب الاخباري فلا ينافي سبق وفاة زينب على قصة ام حبيبة باب زيارة القبور قوله مر النبي صلى الله عليه وسلم الا لا تعوق المرأة ولا صاحب

القبر ولمسلم في رواية ثنا شعبة بانها ولدها وصح به في بعض الروايات قوله اليك عني اي تنح وابعد قوله فقيل لها تقيل بالبناء للمفعول وفي رواية فقيل لها روي ان القائل الفضل بن العباس رضي الله عنهما باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببكاء اهله اي المتضمن للنوح المنهي عنه

ذنوبا الى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في
غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما
الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها وذلك لانه اول
من سن القتل حدثنا عبدان ومحمد قالا اخبرنا عبد الله
اخبرنا عاصم بن سليمان عن ابي عثمان قال حدثني اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما قال ارسلت ابنة النبي صلى الله
عليه وسلم ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل يقرئ السلام
ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى
فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها
فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي
ابن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع قال
حسبته انه قال كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد
يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب
عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء ثنا عبد الله
ابن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن
علي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال شهدنا بنتا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس على القبر قال فرأيت عينيه تدمعان
قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو
طلحة انا قال فانزل قال فنزل في قبرها حدثنا عبدان

قوله ذنوبا من تفسير مجاهد قوله وما
يرخص عطف على اول الترجمة قوله
الاول اى قابيل كفل بكسر الكاف
اى نصيب قوله يقرئ السلام
الباء قوله ابنة النبي اى زينب وهو
علي بن العاص وقيل عبد الله بن عثمان
من رقية او محسن بن علي من فاطمة او هي
امامة بنت زينب لابي العاص وهو
ابن حجر قوله فارسلت اليه اى مرتين

حدثنا عبد الله اخبرنا قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن
ابي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان رضي الله عنه بمكة وجئنا
لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم
واني لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما ثم جاء الآخر
فجلس الى جنبي وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لعمرو
ابن عثمان الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال
ابن عباس رضي الله عنهما قد كان عمر رضي الله عنه
يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر رضي
الله عنه من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت
ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال
فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت
الى صهيب فقلت ارتحل فالحق بامير المؤمنين فلما
اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه واصاحباه
فقال عمر رضي الله عنه يا صهيب اتبكي علي وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببعض
بكاء اهله عليه قال ابن عباس رضي الله عنهما فلما مات
عمر رضي الله عنه ذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها
فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله ليعذب المؤمن ببكاء اهله عليه
لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد

قوله ابنة لعثمان هي ام ابان كما لمسلم قوله فجلس الى جنبي رواه مسلم من طريق ايوب عن ابن ابي مليكة فاذا صوت من الدار وروى عنه فبكى النساء قوله لعمرو اي ابنها قوله ببكاء اهله عليه مخرج الغالب قوله ثم حدث اي ابن عباس قوله صدرت اي رجعت كان قافلا من حجة قوله بالبيداء مفازة بين مكة والمدينة قوله سمرة بفتح فضم شجرة عظيمة من العضاة

قوله فالحق بفتح المهملة من اللحوق قوله وا اخاه الالف الندبة فيهما لتطويل مد الصوت قوله رحم الله عمر كقوله تعالى عفا الله عنك

الكافر

الكافر عذابا ببكاء أهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا
ولا تزر وازرة وزر أخرى. قال ابن عباس رضي الله عنهما
عند ذلك والله هو أضحك وأبكى فقال ابن أبي مليكة
والله ما قال ابن عمر رضي الله عنهما شيأ. حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة بنت
عبد الرحمن أنها أخبرته أنها سمعت عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت إنما مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم على يهودية تبكي عليها أهلها فقال إنهم
ليبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها. حدثنا إسمعيل
ابن خليل حدثنا علي بن مسهر حدثنا أبو إسحاق وهو
الشيباني عن أبي بردة عن أبيه قال لما أصيب عمر رضي
الله عنه جعل صهيب يقول وا أخاه فقال عمر أما علمت
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء
الحي. باب ما يكره من النياحة على الميت وقال عمر
رضي الله عنه دعهن يبكين على أبي سليمان ما لم يكن
نقع أو لقلقة والنقع التراب على الرأس واللقلقة الصوت
حدثنا أبو نعيم ثنا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن
المغيرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول إن كذبا علي ليس ككذب على أحد من كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح

قوله والله هو أضحك وأبكى [illegible] قوله فقال ابن أبي مليكة [illegible] قال ابن [illegible] اللقلقة [illegible] إلا [illegible] وذلك [illegible] قوله قالت إنما مر [illegible]

قوله قيل لها إن عبد الله بن عمر يقول إن الميت يعذب ببكاء الحي قالت يغفر الله لأبي عبد الرحمن أما إنه لم يكذب ولكنه نسي أو أخطأ إنما مر [illegible] أي إنما تعذب تلك اليهودية لكفرها لا للبكاء. باب ما يكره من النياحة على الميت أي كراهة تحريم والنياحة رفع الصوت بالندب قاله في المجموع وقيده غيره بالسجع اهـ قس

عليه حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن ابيه رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه عبد الاعلى ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة وقال آدم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه باب حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جيء بابي يوم احد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت اكشف عنه فنهاني قومي فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو وقال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع باب ليس منا من شق الجيوب حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان ثنا زبيد اليامي عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب رثى النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله الميت يعذب ببكاء الحي عليه تفرد آدم بهذه اللفظة باب قوله سجي بتشديد الجيم مبني للمفعول اي غطي قوله او لا تبكي شك من الراوي هل استفهام او نهي قوله فما زالت الملائكة اي فلا ينبغي مع حصول هذه الكرامة له باب ليس منا من شق الجيوب اي ليس من اهل سنتنا وعن سفيان انه كره الخوض في تاويله ليكون اوقع في النفوس وابلغ في الزجر باب رثى النبي الخ فعل وفاعل ولابي ذر باب رثى النبي بالاضافة مصدر

يعود بي عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني
قد بلغ بي من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا فقلت بالشطر فقال لا ثم قال الثلث
والثلث كبير او كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من
ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي
بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك فقلت
يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل
عملا صالحا الا ازددت درجة ورفعة ثم لعلك ان تخلف
حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض
لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مات بمكة باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة
وقال الحكم بن موسى قال ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن
ابن جابر ان القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني ابو بردة
ابن ابي موسى رضي الله عنه قال وجع ابو موسى وجعا
فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من اهله فلم يستطع
ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا بريء مما برئ منه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم برئ من الصالقة والحالقة والشاقة
باب ليس منا من ضرب الخدود حدثنا محمد بن بشار
قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن الاعمش عن النبي

قوله قد بلغ اى الغاية قوله الا ابنة
على حذف ياء المتكلم قوله الثلث
اى يكفيك الثلث وقوله والثلث
كثير مبتدأ وخبر قوله تذر اى
تترك قوله حتى ما الا اى حتى الشيء
الذي تجعله في فم امرأتك قوله اخلف
اى اخلف والفعل بالبناء للمفعول
قوله يعني بمكة بعد اصحابي المنصرفين
معك قوله لعلك ان تخلف الا اى
بان يطول عمرك فهو من اعلام النبوة

صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق
الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب ما ينهى
من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة حدثنا عمر
ابن حفص قال ثنا ابى قال ثنا الاعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا
بدعوى الجاهلية باب من جلس عند المصيبة
يعرف فيه الحزن ثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى قال اخبرتنى عمرة قالت سمعت عائشة
قالت لما جاء النبى صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة
وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر
من صائر الباب شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر
رضى الله عنه وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب
ثم اتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة
قال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث
فى افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل
ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا عمرو بن على
قال ثنا محمد بن فضيل قال ثنا عاصم الاحول عن
انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا
حين قتل القراء فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما ينهى من الويل الا سقط الباب والترجمة والحديث عند الكشميهنى باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن بالبناء للمفعول قال اى جلس حزينا وعدل عنه الى قوله يعرف ليدل على انه

صلى الله عليه وسلم كظم الحزن (كظما) قوله جلس اى فى المسجد جواب لما قوله وانا انظر من كلام عائشة قوله من صائر الباب بعد الالف وقال المازرى الصواب صير بكسر الصاد وسكون الياء وفسره عائشة او من بعدها بقوله شق الباب

حزن

حزن حزنا قط أشد منه باب من لم يظهر حزنه
عند المصيبة وقال محمد بن كعب القرظي الجزع القول
السيء والظن السيء وقال يعقوب عليه الصلاة والسلام
انما اشكوا بثي وحزني الى الله حدثنا بشر بن الحكم قال ثنا
سفيان بن عيينة قال اخبرنا اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول اشتكى
ابن لابي طلحة قال فمات وابو طلحة خارج فلما
رأت امرأته انه قد مات هيأت شيأ ونحته في جانب
البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف كان الغلام قالت قد
هدأت نفسه وارجوا ان يكون قد استراح وظن ابو
طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل فلما
اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك
لكما في ليلتكما قال سفيان فقال رجل من الانصار فرأيت
لهما تسعة اولاد كلهم قد قرأ القرآن باب
الصبر عند الصدمة الاولى وقال عمر رضي الله عنه
نعم العدلان ونعم العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة
قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقوله عز وجل
واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على

باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة
قوله قال محمد الخ مناسبته للترجمة من حيث المقابلة قوله اشتكى اي مرض
ابنه الخ وهو ابو عمير صاحب النغير
قوله ونحته اي جعلته في جانب البيت قوله هدأت اي سكنت نفسه
روى هدأ نفسه باسقاط التاء وفتح الفاء وروى ايضا امسى هادئا

باب الصبر عند الصدمة الاولى
قوله العدلان تثنية عدل بكسر العين وسكون الدال المهملتين اصله نصف الحمل على احد شقي الدابة والحمل له العدلان والعلاوة ما يجعل بين العدلين

الخاشعين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
ثنا شعبة عن ثابت قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولى باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون قال ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب
حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال ثنا يحيى بن حسان
قال ثنا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك
قال دخلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم على ابي سيف
القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك
وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن
ابن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها
رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب
يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم
لمحزونون رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم *
باب البكاء عند المريض حدثنا اصبغ عن
ابن وهب قال اخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث الانصاري
عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى
له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن

قوله الصبر اي الكثير الثواب عند الصدمة الاولى اي مفاجآت المصيبة بالاذهال روعة تزع القلب اما اذا طالت الايام فانه يصير السلو طبعا باب قول النبي لابنه ابراهيم وهذه الجملة من باب الى قوله ويحزن القلب ساقطة عند الحموي قوله القين اي الحداد صفة لما قبله واسمه البراء بن اوس قوله ظئرا بكسر الظاء المعجمة وسكون الهمزة اي زوج المرضعة لابراهيم وهي ام سيف ام بردة واسمها خولة بنت المنذر

ابن

بن عوف وسعد بن ابى وقاص وعبد الله بن مسعود
فلما دخل عليه فوجده فى غاشية اهله فقال قد قضى قالوا
لا يارسول الله فبكى النبى صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم
بكاء النبى صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان
الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب
بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء
اهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصى ويرمى بالحجارة
ويحثى بالتراب * باب ما ينهى عن النوح والبكاء
والزجر عن ذلك * حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال اخبرتنى عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء
قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس
النبى صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق
الباب فاتاه رجل فقال يارسول الله ان نساء جعفر
وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى
فقال قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه فامره الثانية
ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننى او
غلبننا الشك من محمد بن حوشب فزعمت ان النبى صلى
الله عليه وسلم قال فاحث فى افواههن التراب فقلت
ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت رسول
الله صلى الله عليه وسلم من العناء * حدثنا عبد الله

قوله فى غاشية اهله بالغين والشين المعجمتين
بينهما الف كذا لابى ذر فى غشيته بحذف
ما الزيادة قال فى الفتح وسقط لفظ
اهله فى اكثر الروايات والذى فى

اليونينية سقوطها لابن عساكر فقط
فالغاشية الغشية من الكرب ويحتمل
لفظ مسلم فى غشيته لا الموت فانه عاش
بعده كما انا قوله اذا سما الرواية بالكسر
باب ما ينهى عن النوح والبكاء
والزجر عن ذلك روى من النوح وما
مصدرية

بن عبد الوهاب قال ثنا حماد قال ثنا ايوب عن محمد عن
ام عطية قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند
البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير خمس نسوة
ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ
وامراتان او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ وامراة اخرى
باب القيام للجنازة حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال ثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن
عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
رايتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفيان قال
الزهري اخبرني سالم عن ابيه قال اخبرنا عامر بن ربيعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد الحميدي حتى تخلفكم او
توضع باب متى يقعد اذا قام للجنازة حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
راى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم
حتى يخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه ثنا
مسلم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى
توضع باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى
توضع عن مناكب الرجال فان قعد امر بالقيام حدثنا

باب القيام للجنازة اي اذا امرت ممن
من يمشي معها قوله اذا رايتم الجنازة
ولو لذمي اعظاما لله تعالى بقبض روحها
قوله تخلفكم بالمضارع المبني بالنون
بشدد اللام مكسورة قوله حتى تخلفكم
بالتاء باب متى يقعد اذا قام للجنازة
روي الا للجنازة قال في الفتح سقطت
الترجمة والباب عند المستملي دون رفيقه
باب من تبع جنازة الخ

احمد

احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى
عن ابيه قال كنا فى جنازة فاخذ ابو هريرة بيد مروان فجلسا
قبل ان توضع فجاء ابو سعيد فاخذ بيد مروان فقال قم
فوالله لقد علم هذا ان النبى صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك
فقال ابو هريرة صدق باب من قام لجنازة يهودى
حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن عبيد
الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام
لها النبى صلى الله عليه وسلم وقمنا فقلنا يا رسول الله
انها جنازة يهودى قال اذا رايتم الجنازة فقوموا
حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة
قال سمعت عبد الرحمن بن ابى ليلى قال كان سهل بن
حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا
عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اى
من اهل الذمة فقالا ان النبى صلى الله عليه وسلم
مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودى
فقال أليست نفسا وقال ابو حمزة عن الاعمش عن عمرو
عن ابن ابى ليلى قال كنت مع سهل وقيس رضى الله عنهما
فقالا كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم وقال زكريا
عن الشعبى عن ابن ابى ليلى كان ابو مسعود وقيس
يقومان للجنازة باب حمل الرجال الجنازة دون
النساء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث

باب من قام لجنازة يهودى اى او نحوه من الكفار
قوله مقسم بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين قوله بالقادسية بلدة صغيرة ذات نخيل قوله اى من اهل الذمة تفسير لاهل الارض اى من اهل الجزية المقرين بارضهم
باب حمل الرجال الجنازة دون النساء اى لضعفهن عن مشاهدة الموتى غالبا فكيف بالحمل مع ما يتوقع فيه من صراخهن عند حمله ووضعه وغير ذلك من وجوه المفاسد

ابن سعد عن سعيد المقبري عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت
صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت
يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان
ولو سمعه صعق باب السرعة بالجنازة وقال
انس رضي الله عنه انتم مشيعون فامشوا بين يديها
وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا
منها حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال
حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة
فان تك صالحة فخير تقدمونها وان تك سوى
ذلك فشر تضعونه عن رقابكم باب قول
الميت وهو على الجنازة قدموني حدثني عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد عن ابيه انه سمع
ابا سعيد الخدري يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم
فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير ذلك
صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون يسمع
صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان
لصعق باب من صف صفين او ثلاثة

قوله اذا وضعت اي على النعش وقوله واحتملها الرجال لعل الترجمة وهو واد كان تعبيرا لكن كلام الشارح مهما امكن يحمل على التشريع باب السرعة

قوله قريبا منها
باب الجنازة اي بعد الحمل اي الجنازة منها اي جهة
باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني
قوله غير ذلك صالحة روي غير صالحة
باب من صف صفين او ثلاثة

على

على الجنازة خلف الامام حدثنا مسدد عن ابي عوانة
عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي
فكنت في الصف الثاني او الثالث باب الصفوف
على الجنازة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة
قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه النجاشي ثم
تقدم فصفوا خلفه فكبر اربعا حدثنا مسلم قال ثنا
شعبة قال حدثنا الشيباني عن الشعبي قال اخبرني
من شهد النبي صلى الله عليه وسلم اتى على قبر منبوذ
فصفهم وكبر اربعا قلت من حدثك قال ابن عباس
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء انه سمع جابر
بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد
توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه
قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
معه صفوف قال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف
الثاني باب صفوف الصبيان مع الرجال على
الجنازة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
قال ثنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر وقد دفن ليلا

قوله فكنت في الصف الثاني او الثالث
الاصل عدم الزيادة فوافق ما في الترجمة
باب الصفوف على الجنازة في هذا
على اصل الصفوف والتي قبلها على العدد.

وقيل افادها بان الاولى لم يجزم فيها
بالزيادة على الصفين وقوله ثم تقدم
زاد في رواية فخرج باصحابه الى البقيع
اي بقيع البطحاء باب صفوف
الصبيان اي هذا ازادة الصلاة
على الجنازة وروي في الجناز

فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا اذنتموني
قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام
فصففنا خلفه قال ابن عباس وانا فيهم فصلى عليه
باب سنة الصلاة على الجنائز وقال النبي صلى
الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على
صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس
فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم
وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند طلوع
الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن ادركت
الناس واحقهم بالصلاة على جنائزهم من رضوهم
لفرائضهم واذا احدث يوم العيد او عند الجنازة
يطلب الماء ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنازة وهم
يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب
يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر اربعا وقال
انس التكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة وقال
عز وجل ولا تصل على احد منهم مات ابدا وفيه صفوف
وامام حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من مر مع نبيكم
صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامنا فصففنا خلفه
فقلنا يا ابا عمرو ومن حدثك قال ابن عباس رضي
الله عنه باب فضل اتباع الجنائز وقال

باب سنة الصلاة على الجنائز في رواية على الجنازة والمراد بالسنة هنا الاعم من الواجب والمندوب قوله على الجنازة روى على الجنائز

قوله ولا يصلي روى ولا تصلي اي الجنازة قوله واحقهم اي بالصلاة على جنائزهم من رضوهم لصلاة فرائضهم اي الاولى بالتقدم في صلاة الجنازة الذين كانوا يرضونهم في الصلاة المكتوبة

زيد بن ثابت اذا صليت فقد قضيت الذي عليك
وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة اذنا ولكن من
صلى ثم رجع فله قيراط حدثنا ابو النعمان قال ثنا
جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر ان
ابا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال
اكثر ابو هريرة علينا فصدقت يعني عائشة ابا هريرة
وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة
فرطت ضيعت من امر الله باب من انتظر حتى
تدفن حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن ابي
ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه انه سأل
ابا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا
احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني ابي قال ثنا
يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الاعرج
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليه فله
قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما
القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين باب
صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا
زائدة قال حدثنا ابو اسحاق الشيباني عن عامر عن ابن

باب من انتظر حتى تدفن لم يعبر بشهد كما في الحديث اشارة الى انه ورد كذلك في بعض الطرق فقوله وحدثنا احمد روي بلا واو فقوله حتى يصلى وروي عليها فقوله ومن شهد المراد ان للصلاة قيراط من الاجر وللشهود الى الدفن آخر
باب صلاة الصبيان مع الناس

عباس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا
هذا دفن او دفنت البارحة قال ابن عباس فصفنا خلفه
ثم صلى عليها باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وابى سلمة انهما حدثاه
عن ابى هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
النجاشى صاحب الحبشة يوم الذى مات فيه فقال
استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب حدثنا سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال ان النبى صلى الله عليه وسلم صف لهم
فى المصلى فكبر عليه اربعا حدثنا ابراهيم بن المنذر قال
حدثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى النبى صلى الله عليه
وسلم برجل وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من
موضع الجنائز عند المسجد باب ما يكره من اتخاذ
المساجد على القبور ولما مات الحسن بن الحسن بن على ضربت
امراته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا
يقول الا هل وجدوا ما فقدوا فاجابه آخر بل يئسوا
فانقلبوا حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال
هو الوزان عن عروة عن عائشة رضى الله عنها عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال فى مرضه الذى مات فيه لعن
الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مسجدا

باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد قوله اليوم الذى نصب على الظرفية اى فى اليوم الذى وروى يوم الذى قوله عليه اى النجاشى قوله ان اليهود

باب قوله ولم يسم الرجل واما المراة فاسمها بسرة كما قال ابن العربى [illegible] باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور قوله ضربت امراته هى فاطمة بنت الحسين رضى الله عنها والقبة الخيمة وانما ضربتها للاستمتاع بقربه وتعليلا للنفس [illegible] تتعلل بالوقوف على الاطلال البالية [illegible] المنازل

قالت

قالت ولولا ذلك لابرزوا قبره غير انى اخشى ان يتخذ مسجدا

باب الصلاة على النفساء اذا ماتت فى نفاسها حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا حسين قال ثنا عبد الله ابن بريدة عن سمرة قال صليت وراء النبى صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت فى نفاسها فقام عليها وسطها

باب اين يقوم من المرأة والرجل ثنا عمران بن ميسرة قال ثنا عبد الوارث قال ثنا حسين عن ابن بريدة قال ثنا سمرة بن جندب قال صليت وراء النبى صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت فى نفاسها فقام عليها وسطها

باب التكبير على الجنازة اربعا وقال حميد صلى بنا انس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشى فى اليوم الذى مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات حدثنا محمد بن سنان قال ثنا سليم ابن حيان قال ثنا سعيد بن ميناء عن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشى فكبر اربعا وقال يزيد بن هارون وعبد الصمد عن سليم اصحمة وتابعه عبد الصمد

باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا واجرا ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس وثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت

قوله ولولا ذلك اى اتخاذ قبره مسجدا
قوله لابرزوا وفى رواية لابرز قبره بالبناء
فقوله اى انهم لم يكشفوه بل بنوا
الحيطان حوله مخافة الوقوع وخشية الاتخاذ
عليه ما ملا الصلاة على النفساء اذا
باب
ماتت فى نفاسها قوله على امرأة اى
جماعة كعب الانصارية كما فى مسلم باب
التكبير على الجنازة اربعا قوله فكبر ثلاثا
اى بتكبيرة الاحرام وقوله ثم سلم
اى ناسيا باب قراءة فاتحة
الكتاب على الجنازة هى ركن عند الشافعى
واحمد وقال ابو حنيفة ومالك ليس فيها قراءة
بعض الشيوخ من ائمة المذهب

خلف ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فقال ليعلموا
انها سنة باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن حدثنا
حجاج بن منهال ثنا شعبة قال ثني سليمان الشيباني قال
سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه
وسلم على قبر منبوذ فامهم وصلوا خلفه قلت من
حدثك هذا يا ابا عمرو قال ابن عباس رضي الله عنهما
حدثنا محمد بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اسود رجلا او امرأة كان يقم
المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره
ذات يوم فقال عليه الصلاة والسلام ما فعل ذلك
الانسان قالوا مات يا رسول الله قال افلا آذنتموني فقالوا
انه كان كذا وكذا قصته قال فحقروا شأنه قال فدلوني على
قبره فاتى قبره فصلى عليه باب الميت يسمع خفق
النعال حدثنا عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد
ح قال وقال لي خليفة ثنا ابن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال العبد اذا وضع في قبره وتولى وذهب اصحابه
حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه
فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه
وسلم فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى
مقعدك من النار ابدلك الله مقعدا من الجنة قال النبي

باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن قوله قبر منبوذ بالتنوين والاضافة كما سبق قوله رجلا بالنصب بيد ل من اسود باب الميت يسمع خفق النعال بفتح المعجمة وسكون الفاء اي صوت نعال الاحيا قوله يسمع قرع نعالهم هو محل الترجمة قوله محمد بدل او بيان فقوله فيقال اي يقول الملكان له اهـ

صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر والمنافق فيقول
لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت
ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها
من يليه الا الثقلين باب من احب الدفن في الارض المقدسة
او نحوها حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن
ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى
عليهما السلام فلما جاءه صكه ففقأ عينه فرجع الى ربه فقال ارسلتني
الى عبد لا يريد الموت فرد الله عز وجل عليه عينه فقال ارجع
فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل
شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل
الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند
الكثيب الاحمر باب الدفن بالليل ودفن ابو بكر رضي الله عنه
ليلا حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي
عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن
بليلة قام هو واصحابه وكان سأل عنه فقال من هذا قالوا فلان
دفن البارحة فصلوا باب بناء المساجد على القبر ثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت بعض نسائه كنيسة رأينها
بارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع راسه فقال
اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا

من احب الدفن في الارض المقدسة
المقدسة او نحوها الارض المقدسة
بيت المقدس قوله ارسل ملك الموت
بالبناء للمفعول قوله صكه بالصاد
المهملة اي لطمه على صورة البشر التي جاءه فيها
الصورة البشرية التي جاءه فيها
ويحتمل ان موسى علم انه ملك الموت
وانه دفع عن نفسه الموت باللطمة المذكورة
فتامل

فيه تلك الصورة أولئك شرار الخلق عند الله باب من يدخل
قبر المرأة حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال
ابن علي عن أنس رضي الله عنه قال شهدنا بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت
عينيه تدمعان فقال هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة فقال
أبو طلحة أنا فقال فانزل في قبرها فنزل في قبرها فقبرها قال
أبو عبد الله قال ابن المبارك قال فليح أراه يعني الذنب ليقترفوا
ليكتسبوا باب الصلاة على الشهيد حدثنا عبد الله بن
يوسف قال ثنا الليث قال ثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول
أيهما أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد
وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وأمر بدفنهم في دمائهم
ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا
الليث قال ثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته
على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد
عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح
خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم
أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها باب
دفن الرجلين والثلاثة في قبر واحد حدثنا سعيد بن

باب الصلاة على الشهيد قوله ولم يصل عليهم بالبناء للمفعول أي لا يفعل ذلك بنفسه ولا بأمره وقوله صلاته على الميت أي مثل صلاته ثم المراد أنه دعا لهم بدعاء الأموات لا حقيقة الصلاة والإجماع يدل له

باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر واحد حديثه واضح اهـ

سليمان قال ثنا الليث قال ثنا ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن كعب ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد *
باب من لم ير غسل الشهداء ثنا ابو الوليد قال
ثنا ليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم
في دمائهم يعني يوم احد ولم يغسلهم باب
من يقدم في اللحد وسمي اللحد لانه في ناحية وكل جائر
ملحد ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من
قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهما اكثر اخذا للقرآن
فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد
على هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم
ولم يغسلهم قال واخبرنا الاوزاعي عن الزهري
عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لقتلى احد هؤلاء اكثر اخذا للقرآن
فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه
وقال جابر فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة وقال

باب من لم ير غسل الشهداء
في رواية الشهيد اي ولو جنبا او
كما نفسا او نفسا قوله ادفنوهم
اي المستشهدين بكسر الفاء والهمزة
وصل في اليونينية قوله ولم يغسلهم

اي ابقاء لاثر الشهادة عليهم وهو بضم
اوله وسكون ثانيه وتخفيف ثالثه
لابي ذر ولغيره بالضم وفتح الثاني
وتشديد الثالث واستدل بعموم
على ما سبق باب من يقدم في
اللحد

سليمان بن كثير حدثني الزهري ثني من سمع جابرًا رضي الله عنه باب الاذخر والحشيش في القبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله عز وجل مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف فقال العباس رضي الله عنه الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما لقينهم وبيوتهم باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم وكان كسى عباسا قميصا قال سفيان وقال ابو هريرة وكان على

رسول

باب الاذخر بالاضافة قوله والحشيش اي بدلا عن الاذخر فيجعله في خلال بناء القبر والمراد اي جنس كان قوله لا يختلى اي لا يقطع نبت النابت بنفسه باب هل يخرج الميت من القبر الخ قوله لعلة اي كعدم تغسيله او التلاقة عليه قوله ونفث اي النبي على المنافق نفسه قوله والله اعلم اي في كونه البسه قميصه مع ان هذا الفعل انما يكون للمؤمنين

رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد
الله يا رسول الله ألبس أبي قميصك الذي يلي جلدك قال
سفيان فيرون أن النبي صلى الله عليه وسلم ألبس عبد الله
قميصه مكافاة لما صنع حدثنا مسدد اخبرنا بشر
ابن المفضل ثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر رضي الله
عنه قال لما حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال ما
أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وإني لا أترك بعدي أعز علي
منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن علي
دينا فاقض واستوص بأخواتك خيرا فأصبحنا
فكان أول قتيل ودفن معه آخر في قبر ثم لم تطب نفسي
أن أتركه مع آخر فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا
هو كيوم وضعته هنية غير أذنه حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن أبي نجيح عن عطاء
عن جابر رضي الله عنه قال دفن مع أبي رجل فلم
تطب نفسي حتى أخرجته فجعلته في قبر على حدة

باب اللحد والشق في القبر حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله أخبرنا الليث بن سعد قال حدثني
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد ثم يقول أيهم

قوله ابن عبد الله واسم ذلك الابن
عبد الله وكان مؤمنا وقوله لما صنع
اي من كسوة عبد الله العباس عم
النبي باب اللحد والشق في
القبر قوله اخبرنا الليث في نسخة
ليث قوله كان النبي في رواية رسول
الله صلى الله عليه وسلم الخ

اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه فى اللحد
وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة فامر بدفنهم
بدمائهم ولم يغسلهم باب اذا اسلم الصبى فمات
هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبى الاسلام وقال
الحسن وشريح وابراهيم وقتادة اذا اسلم احدهما
فالولد مع المسلم وكان ابن عباس رضى الله عنهما مع
امه من المستضعفين ولم يكن مع ابيه على دين قومه
وقال الاسلام يعلو ولا يعلى حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهرى قال اخبرنى سالم بن
عبد الله ان ابن عمر اخبره ان عمر انطلق مع النبى
صلى الله عليه وسلم فى رهط قبل ابن صياد حتى وجده
يلعب مع الصبيان عند اطم بنى مغالة وقد قارب ابن
صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبى صلى الله عليه وسلم
بيده ثم قال لابن صياد تشهد انى رسول الله فنظر
اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين
فقال ابن صياد للنبى صلى الله عليه وسلم اتشهد انى
رسول الله فرفضه فقال آمنت بالله وبرسله فقال
له ماذا ترى قال ابن صياد يأتينى صادق وكاذب
فقال النبى صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم
قال له النبى صلى الله عليه وسلم انى قد خبأت لك
خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو

باب اذا اسلم الصبى الخ قوله من المستضعفين اى الجماعة الذين اسلموا فى مكة وصدهم المشركون عن هجرتهم الى المدينة فصاروا اذلة بين اظهر الكفار قوله ولم يكن اى ابن عباس فهو دون فقد تبع امه قوله فى رهط اى فيما دون العشرة من الرجال ولم يكن معهم امراة قوله اطم بناء من حجر يشبه القصر

قدرك فقال عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول ثم انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع يعني في قطيفة له فيها رمزة او زمرة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال شعيب في حديثه فرفصه رمرمة او زمزمة وقال اسحق الكلبي وعقيل رمرمة وقال معمر رمزة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال له اطع ابا القاسم صلى الله عليه وسلم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار حدثنا

قوله فقال النبي الخ في نسخة رسول الله قوله وهو يختل بمعجمة ساكنة فمثناة مكسورة بعدها لام والمراد انه كان يريد ان يستغفله ليسمع كلامه وهو لا يشعر ليعرف حاله قوله

يعني في قطيفة سقطت يعني من نسخة والقطيفة الكساء له خمل قوله رمزة او زمرة كذا للاكثر على الشك في تقديم الراء على الزاي او تاخيرها ولبعضهم رمرمة او زمزمة على الشك اهو براءين او بزايين مع زيادة فيهما

علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال عبد الله سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كنت انا وامي من المستضعفين انا من الولدان وامي من النساء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وان كان لغية من اجل انه ولد على فطرة الاسلام يدعي ابواه الاسلام او ابوه خاصة وان كانت امه على غير الاسلام اذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهل من اجل انه سقط فان ابا هريرة رضي الله عنه كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة * فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم قال ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية * حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله ثنا يونس عن الزهري اخبرني قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله

قوله يصلى بالبناء للمفعول وقوله وان كان لغية بكسر اللام والمعجمة وتشديد التحتية اي زنا او كفر قوله يدعي ابواه الا شرط في الصلاة عليه قوله صارخا حال مؤكدة قوله سقط مثلث السين

قوله فان ابا هريرة علة للصلاة عليه قوله على الفطرة اي ملة الاسلام قوله كما تنتج بالبناء للمفعول صورته قوله جمعاء اي لم يذهب من بدنها شيء

ذلك الدين القيم باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله * حدثنا اسحاق اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى ما كان للنبي الآية باب الجريد على القبر واوصى بريدة الاسلمي ان يجعل في قبره جريدان ورأى ابن عمر رضي الله عنهما فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبان في زمن عثمان وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمان بن حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال

باب اذا قال المشرك الا اي عند ذلك قبل النزع فقوله يا عم بنصب في نسخة اي عم على حذف ياء المتكلم وبقاء الكسرة فقوله كلمة بالنصب فقوله من ملة عبد المطلب ان قلت هو من اجداده صلى الله عليه وسلم وكلهم موحدون قلت هذه دعواهم وهي باطلة باب الجريد اي وضعه وفي نسخة الجريدة قوله في قبره في نسخة على قبره

انما كره ذلك لمن احدث عليه وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يجلس على القبور حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر بقبرين يعذبان فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا باب موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله وقوله تعالى يوم يخرجون من الاجداث الاجداث القبور بعثرت اثيرت بعثرت حوضي اي جعلت اسفله اعلاه الايفاض الاسراع وقرا الاعمش الى نصب يوفضون الى شيء منصوب يستبقون اليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله

قوله بنصفين في نسخة بنصف قوله موعظة اي نصح اهله وقوله وقعود اصحابه اي يستمعون موعظته وقوله تعالى الخ هذه الكلمات ذكرت الموعظة فلذا ذكرت

قوله اثيرت اي انتشرت قوله الى نصب بعثرت بعثرت النون وسكون الصاد وقوله والنصب بالضم والفتح واحد وقوله والنصب مصدر بالفتح بمعنى المفعول وقوله مخصرة بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة عصا يتوكأ عليها

أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل
السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة وأما من
كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى أهل الشقاوة قال
أما أهل السعادة فييسرون لعمل السعادة وأما
أهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قال فأما
من أعطى واتقى الآية باب ما جاء في قاتل النفس
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن أبي
قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا متعمدا فهو
كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم
وقال حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن حدثنا
جندب رضي الله عنه في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف
أن يكذب جندب على النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل
جراح فقتل نفسه فقال الله عز وجل بدرني عبدي بنفسه
حرمت عليه الجنة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها
يطعنها في النار باب ما يكره من الصلاة على المنافقين و
والاستغفار للمشركين رواه ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن أبي بن سلول دعي له أن

قوله قال في نسخة فقال باب
ما جاء في قتل النفس أي في إثمه
وعقوبته قوله بملة بالتنوين
ومعناها قوله فهو كذا قال
أي [illegible]
أي كافر

كما قال قوله عذب به أي بالحديدة
في النار أو بسببها قوله هذا المسجد
أي مسجد البصرة قوله فما نسينا
أي لم ننس ما حدثنا به قوله وما
نخاف أي نظن قوله برجل أي
في الأمم السابقة

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما اقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول
الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا اعدد
عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت
فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت
عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف
فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل
على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت
بعد من جراتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله
ورسوله اعلم باب ثناء الناس على الميت حدثنا آدم
حدثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه يقول مروا بجنازة فاثنوا
عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى
فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي
الله عنه ما وجبت فقال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت
له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار وانتم
شهداء الله في الارض حدثنا عفان بن مسلم ثنا داود بن
ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال
قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فمرت بهم جنازة فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر

رضي

باب ثناء الناس على الميت قوله مروا في نسخة مر بالبناء للمفعول قوله فاثنوا عليها خيرا للحاكم عن جابر فقال بعضهم نعم المرء كان ان كان لعفيفا مسلما قوله فاثنوا عليها شرا للحاكم عن جابر فقال بعضهم بئس المرء كان ان كان لفظا غليظا

رضي الله عنه وجبت ثم مر باخرى فاثنى على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر بالثالثة فاثنى على صاحبها شرا فقال وجبت فقال ابو الاسود فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهدت له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد باب ما جاء في عذاب القبر وقوله تعالى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون قال ابو عبد الله الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله جل ذكره سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وقوله تعالى وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علقمة ابن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في قبره اتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين امنوا نزلت في عذاب القبر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح حدثني نافع ان

باب ما جاء في عذاب القبر وقوله في غمرات الموت جمع غمرة وهي في الاصل ما يغمرك من الماء فنعوله باسطوا ايديهم اي لقبض الارواح يقولون لهم اخرجوا انفسكم بانفسكم وهذا القصد التغليظ عليهم والافلس في قدرتهم قوله الهون يعني بالضم هو الهوان والهون يعني بالفتح هو الرفق

ابن عمر رضي الله عنهما اخبره قال اطلع النبي صلى الله
عليه وسلم على اهل القليب فقال هل وجدتم ما وعد
ربكم حقا فقيل له اتدعوا امواتا فقال ما انتم باسمع
منهم ولكن لا يجيبون حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الآن انما
كنت اقول لهم حق وقد قال الله تعالى انك لا تسمع الموتى
حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة سمعت الاشعث عن
ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان يهودية دخلت
عليها فذكرت لها عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله
من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر قالت عائشة رضي
الله عنها فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى
صلاة الا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر
حق * حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب قال
اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سمع
اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما تقول قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي
يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة ثنا عياش
ابن الوليد قال حدثني عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه انه حدثهم ان رسول الله

قوله اهل القليب اي قليب بدر وهو حفرة طرح فيها جملة من الكفار وقوله ما وعدكم ربكم في نسخة ما وعد ربكم لا يجيبون اي لا قدرة لهم على

الاجابة وسيأتي الكلام عليه مستوفى ان شاء الله تعالى قوله انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الخ خالف الجمهور عائشة رضي الله عنها في ذلك وقبلوا حديث ابن عمر لموافقة غيره من الصحابة عليه في روايته ولانها لم تحضر

صلى

صلى الله عليه وسلم قال إنّ العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره ثم رجع الى حديث انس قال واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا شعبة قال حدثني عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن البراء بن عازب عن ابي ايوب رضي الله عنهم قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال النضر اخبرنا شعبة قال ثنا عون قال سمعت أبي قال سمعت البراء عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا معلى قال ثنا وهيب عن موسى بن عقبة حدثتني ابنة خالد بن سعيد بن العاص انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب

باب التعوذ من عذاب القبر قوله خرج النبي في نسخة رسول الله اي من المدينة الى خارجها قوله وجبت الشمس اي سقطت قوله فسمع صوتا اي صوت اليهود المعذبين افصح به في رواية الطبراني اه قسطلاني

يهود فيه مقدر اي هذه يهود وهو ممنوع من الصرف للعلمية والقبيلة قوله سمعت النبي الخ مطابقة هذا الحديث للترجمة ظاهرة فتامل

النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال باب
عذاب القبر من الغيبة والبول ثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما مر النبي صلى
الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان من
كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يسعى بالنميمة واما الآخر فكان
لا يستتر من بوله قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنتين
ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم
ييبسا باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي
حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا
مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة
فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال
هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة باب كلام الميت
على الجنازة حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن
ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم
فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت
يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان
ولو سمعها الانسان لصعق باب ما قيل في اولاد المسلمين
وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات
له ثلاثة من الولد لم يبلغ الحنث كان له حجابا من النار او

باب بالتنوين وعدمه فالميت مرفوع او مجرور وقوله مقعده اي من الجنة او النار وقوله بالغداة والعشي اي كل غداة وكل عشي قوله فمن اهل الجنة اي فيعرض عليه مقعد من

باب ما قيل في اولاد المسلمين قوله وقال ابو هريرة مقاعد اهل الجنة فقوله فقوله كان اي الجميع وسبق لك فيه كلام اه وخرجه احمد ومسلم بنحوه

دخل

دخل الجنة ثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية
قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة من
الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخل الجنة بفضل رحمته اياهم
ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت انه سمع
البراء رضي الله عنه قال لما توفي ابراهيم عليه السلام قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة *

باب ما قيل في اولاد المشركين ثنا حبان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين
ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن
يزيد الليثي انه سمع ابو هريرة يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ثنا آدم ثنا
ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج
البهيمة هل ترى فيها جدعاء باب حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه
فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد قصها فيقول

باب ما قيل في اولاد المشركين
اختلف العلماء فيهم قديما وحديثا
على اقوال احدها انهم في مشيئة الله
الثاني انهم في النار تبعا لآبائهم الثالث
في برزخ بين الجنة والنار الرابع هم
خدم اهل الجنة الخامس يصيرون
ترابا السادس يمتحنون في الآخرة
السابع هم في الجنة الثامن الوقف اهـ

باب التبويب بلا ترجمة قوله
صلاة في نسخة صلاته اهـ

ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم احد رؤيا قلنا لا
قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني الى
الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده شيء قال
بعض اصحابنا عن موسى كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ
قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود
فيصنع مثله قلت ما هذا قال انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل
مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر او صخرة فيشدخ
به رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا
يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد
اليه فضربه قلت من هذا قال انطلق فانطلقنا الى نقب مثل
التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته نارا فاذا اقترب
ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا فاذا اخمدت رجعوا فيها وفيها رجال
ونساء عراة فقلت من هذا فقال انطلق فانطلقنا حتى أتينا
على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر قال يزيد بن هارون
ووهب بن جرير عن جرير بن حازم وعلى شط النهر رجل بين
يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى
الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج
رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قال انطلق
فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة
وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين
يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وادخلاني دارا لم

قوله بيدي بالافراد والتثنية قوله
الى الارض المقدسة في نسخة الى
ارض مقدسة اي طاهرة وهي
اعم من الاولى قوله كلوب بفتح
الكاف وشد اللام المضمومة
قوله ما هذا في نسخة من هذا قوله

بفهر بكسر الفاء وسكون الهاء حجر
ملء الكف قوله او صخرة شك قوله
فيشدخ به بالشين المعجمة وفي نسخة
بها بتأنيث الضمير قوله تدهده ما ض
كدحرج وزنا ومعنى

ارفق احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان
ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن
وافضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فاخبراني
عما رايت قالا نعم اما الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث
بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيامة
والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه
بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيامة والذي
رايته في الثقب فهم الزناة والذي رايته في النهر آكلوا الربا
والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله فاولاد الناس
والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت
دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا
جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا
فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي
قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك

باب موت يوم الاثنين

ثنا معلى بن اسد قال ثنا
وهيب عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخلت على ابي بكر
رضي الله عنه فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت
في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة
وقال لها في اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت يوم الاثنين قال فاي يوم هذا قالت يوم الاثنين
قال ارجو فيما بيني وبين الليل فنظر الى ثوب عليه كان يمرض

قوله فيصنع به الى اي يدخل الكلوب
فيه الى يوم القيمة قوله ولم يعمل فيه
اي ولم يعمل بمقتضاه في النهار
وهذا مع محط العذاب قوله هذه
الدار اي التي فوق قوله ذاك منزلك
في نسخة ذلك باب موت يوم
الاثنين قوله يوم الاثنين الاول
بالنصب اي مات والثاني بالرفع اي
هذا قوله الليل في نسخة الليلة

فيه ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه
ثوبين فكفنوني فيها قلت ان هذا خلق قال ان الحي احق
بالجديد من الميت انما هو للمهلة فلم يتوف حتى امسى من ليلة
الثلاثاء ودفن قبل ان يصبح باب موت الفجاة البغتة
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال
للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو
تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم
باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وعمر رضي الله عنهما وقول الله عز وجل فاقبره اقبرت الرجل
اقبره اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا يكونون فيها احياء
ويدفنون فيها امواتا حدثنا اسمعيل حدثني سليمان عن هشام
ح وحدثني محمد بن حرب قال ثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا
عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه اين انا اليوم
اين انا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين
سحري ونحري ودفن في بيتي حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو
عوانة عن هلال عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله
اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ولولا ذلك ابرز قبره
غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا وعن هلال قال

باب موت الفجاة البغتة بالجر بدل من الفجاة او بيان او بالرفع خبر لمحذوف اي هي وفي نسخة منه قوله ان رجلا هو سعد بن عبادة

واسم امه عمرة قوله افتلتت بالفاء مبنيا للمفعول اي ماتت فجاءة باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم قوله اقبرت الرجل اي تقول اذا الخ

كافى

كأنى عروة بن الزبير ولم يولد لى حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عياش عن سفيان
التمارى انه حدثه انه راى قبر النبى صلى الله عليه وسلم
مسنما حدثنا فروة قال ثنا على عن هشام بن عروة عن
ابيه قال لما سقط عليهم الحائط فى زمان الوليد بن
عبد الملك اخذوا فى بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا
انها قدم النبى صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم
ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هى قدم النبى صلى الله
عليه وسلم ما هى الا قدم عمر وعن هشام عن ابيه عن
عائشة رضى الله عنها انها اوصت عبد الله بن الزبير
لا تدفنى معهم وادفنى مع صواحبى بالبقيع لا ازكى به
ابدا حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير بن عبد الحميد قال ثنا
حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودى قال
رايت عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال يا عبد الله بن عمر اذهب
الى ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليك
السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبى قالت كنت اريده لنفسى
فلاوثرنه اليوم على نفسى فلما اقبل قال له ما لديك قال اذن
لك يا امير المؤمنين قال ما كان شئ اهم الى من ذلك المضجع
فاذا قبضت فاحملونى ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب فان
اذنت لى فادفنونى والا فردونى الى مقابر المسلمين انى لا اعلم احدا
احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذى توفى رسول الله صلى الله

قوله مسنما اى مرتفعا قوله على
اى ابن مسهر قوله الحائط اى حائط
الحجرة النبوية قوله الوليد كان اميرا
بالمدينة زمن خلافة ابيه عبد
الملك قوله ففزعوا الخ انما فيه
من هتك حرمة النبى صلى الله عليه
وسلم فى الجملة والمراد بالقدم
والساق والركبتين قوله ازكى
بالبناء للمفعول اى لا يثنى على بذلك
وعند الاسمعيلى بمزية وفضل وفى نفسى
الامر يحتمل الا اكون كذلك وهذا
منها رضى الله عنها على سبيل التواضع

وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له
واطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف
وسعد بن ابي وقاص وولج عليه شاب من الانصار فقال ابشر يا
امير المؤمنين ببشرى الله عز وجل كان لك من القدم في الاسلام
ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال
ليتني يا ابن اخي وذلك كفافا لا علي ولا لي اوصي الخليفة من بعدي
بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ لهم
حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان
ان يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم واوصيه بذمة الله وذمة
رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم وان لا
يكلفوا فوق طاقتهم باب ما ينهى من سب الاموات حدثنا
آدم قال ثنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم
قد افضوا الى ما قدموا ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن
الاعمش ومحمد بن انس عن الاعمش تابعه علي بن الجعد وابن عرعرة
وابن ابي عدي عن شعبة باب ذكر شرار الموتى ثنا
عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ابو لهب
عليه لعنة الله للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت
تبت يدا ابي لهب وتب * تم الجزء الخامس من تجزئة عشرة

(ا جزء من صحيح الامام البخاري)

قوله كفافا اي ويكون ذلك كفافا لا علي ولا لي وفي نسخة كفاف خبر ما قبله قوله لا علي ولا لي خبر ليتني قوله اوصي معناه
باب ما ينهى من سب الاموات قوله افضوا اي وصلوا الى ما قدموا اي عملوا من خير او شر قوله تابعه اي ادم
باب ذكر شرار الموتى قوله قال ابو لهب وذلك لما نزل قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين رقي النبي على الصفا وقال يا صباحاه فاجتمعوا فقال يا بني عبد المطلب اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا اي خسرت يداه وتب اي هلك الخ نعوذ بالله من خزي الدنيا وعذاب الاخرة اللهم اختم لنا بالسعادة ومتعنا بالحسنى وزيادة

يَشهَدُ كَمَا بَرِحْتُمْ فَقَالَ مَا كِدْتُ أَنْ أُصَلِّيَ الْعَصْرَ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ فَنَزَلْنَا بُطْحَانَ فَصَلَّى بَعْدَ مَا غَرَبَتْ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ ۞ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ السَّمَرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ السَّامِرُ مِنَ السَّمَرِ وَالْجَمِيعُ السُّمَّارُ وَالسَّامِرُ هَا هُنَا فِي مَوْضِعِ الْجَمِيعِ ۞ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْمِنْهَالِ قَالَ انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي إِلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ فَقَالَ لَهُ أَبِي حَدِّثْنَا كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ قَالَ كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ وَهِيَ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْأُولَى حِينَ تَدْحَضُ الشَّمْسُ وَيُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى أَهْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ قَالَ وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّرَ الْعِشَاءَ قَالَ وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا وَكَانَ يَنْفَتِلُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ أَحَدُنَا جَلِيسَهُ وَيَقْرَأُ مِنَ السِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ ۞ بَابُ السَّمَرِ فِي الْفِقْهِ وَالْخَيْرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ ۞ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ انْتَظَرْنَا الْحَسَنَ وَرَاثَ عَلَيْنَا حَتَّى قَرُبْنَا مِنْ وَقْتِ قِيَامِهِ فَجَاءَ فَقَالَ دَعَانَا جِيرَانُنَا هَؤُلَاءِ ثُمَّ قَالَ قَالَ أَنَسٌ نَظَرْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى كَانَ شَطْرُ اللَّيْلِ يَبْلُغُهُ فَجَاءَ فَصَلَّى لَنَا ثُمَّ خَطَبَنَا

(قوله فقال) في رواية قال (باب ما يكره من السمر) قال عياض رويناه بفتح الميم وقال ابو مروان ابن سراج الصواب سكونها لانه اسم الفعل واما بالفتح فهو اسم ما دا السمر للمحادثة واصله من لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون فيه وهو حديث الليل المباح بعد العشاء (وقوله السامر من السمر) اي مشتق منه ثبت لابي ذر وحده واراد به تفسير قوله تعالى سامرا تهجرون اذ عادته الاعتناء بتفسير الالفاظ القرآنية اذا وقع في الحديث لفظ يوافقها ه سيوطي (قوله فقال للاسلمي) ... (قوله تدحض) اي تزول الشمس عن وسط السماء الى جهة المغرب كانها دحضت اي زاغت (قوله حية) اي لم تتغير (قوله ما قال لي) سقط في رواية وضمير قال لابي برزة (قوله والحديث بعدها) هذا موضع الشاهد من الترجمة وانما كره لان السمر قد يؤدي الى النوم عن صلاة الصبح او عن وقتها المختار او عن قيام الليل لكن قد يضرب بين الليالي الطوال والقصار واجيب بان الاطلاق في الخبر محمول على العادة واستثنوا من الكراهة السمر في الخير كما تقدم (قوله ينفتل) اي ينصرف (قوله الغداة) اي الصبح (باب السمر في الفقه والخير) ... (قوله انتظرنا) وفي رواية نظرنا (قوله وراث) بمثلثة بلا همز اي ابطأ ... (قوله قربنا) ... الاصيلي حتى قربنا ... (قوله قيامه) اي ... (قوله فقال دعانا) ... معهم ... اي كان الزمان ... للتهجد ... (قوله كان شطر الليل) ... بالرفع ... (قوله يبلغه) ... الشطر ويبلغه ...

فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لم
تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة وقال الحسن وان القوم
لا يزالون في خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وابو بكر
ابن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ارأيتكم هذه فان رأس مائة لا يبقى ممن هو اليوم على
ظهر الارض احد فوهل الناس في مقالة النبي صلى الله عليه وسلم
الى ما يتحدثون في هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض
يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن ه باب السمر مع
الاهل والضيف ه حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر
ابن سليمان قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عثمان عن عبد
الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين
فليذهب بثالث وان اربع فخامس او سادس وان ابا بكر
جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال
فهو انا وابي وامي فلا ادري قال وامرأتي وخادم بيننا
وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه
وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى

النبي

(قوله لم تزالوا) في رواية الاكثرين لن تزالوا (قوله وقال
الحسن) في رواية قال الحسن (قوله في خير) في رواية
بخير (قوله حثمة) بفتح المهملة وسكون المثلثة (قوله
فان رأس مائة) في رواية فان رأس مائة سنة (قوله
فوهل) بالفتح اي غلط وتوهم (قوله في مقالة) في رواية
من مقالة (قوله) فكان بعضهم يقول تقوم الساعة عند
انقضاء مائة سنة كما في حديث ابي سعيد البدري
عند الطبراني ورد عليه ذلك علي بن ابي طالب فبين ان
عمر في هذا الحديث مراده صلى الله عليه وسلم بذلك
فقال وانما الخ (قوله في هذه الاحاديث) للكشميهني
من (باب) السمر مع الاهل والضيف في رواية
ابي ذر مع الضيف والاهل اي الزوجة والاولاد وغيرها
(قوله الصفة) التي كانت بآخر المسجد النبوي مظللا عليها
وكانوا يأوون اليها (قوله اناسا) بضم الهمزة وللكشميهني
ناسا (قوله بثالث) اي من اهل الصفة (قوله وان اربع)
بفتح همزة ان ولابي ذر بكسرها (قوله بثلاثة) اي من اهل
الصفة (قوله وانطلق) كذا لابي ذر والوقت (قوله
والاصيلي وابن عساكر وفي رواية فانطلق (قوله
بعشرة اي منهم (قوله قال) اي عبد الرحمن بن ابي بكر
فهو اي الشان انا في الدار وابي وللمستملي بدله وامي
وللكشميهني ذكرها (قوله فلا ادري قال) اي عبد
الرحمن فللاربعة ولا ادري هل (قوله بيننا) ظرف
لخادم اي انه شركة بينهما في الخدمة وللاربعة بين
بيتنا وبيت ابي بكر ولابي ذر بين بيتنا وبين بيت
ابي بكر (قوله تعشى) اي اكل العشاء وهو طعام آخر
النهار (قوله ثم لبث) اي في داره (قوله صليت
بالبناء للمفعول (قوله رجع) اي اليه صلى الله عليه وسلم
(قوله فلبث) اي عنده حتى تعشى وللسيوطي (قوله)
عياض وهو الصواب اه حتى نعس قال

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا
شَاءَ اللهُ قَالَتْ وَمَا حَبَسَكَ مِنْ أَضْيَافِكَ أَوْ قَالَتْ ضَيْفِكَ
قَالَ أَوَمَا عَشَّيْتِيهِمْ قَالَتْ أَبَوْا حَتَّى تَجِيءَ قَدْ عُرِضُوا فَأَبَوْا
قَالَ فَذَهَبْتُ أَنَا فَاخْتَبَأْتُ فَقَالَ يَا غُنْثَرُ فَجَدَّعَ وَسَبَّ
وَقَالَ كُلُوا لَا هَنِيئًا فَقَالَ وَاللهِ لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا وَايْمُ اللهِ
مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنْ لُقْمَةٍ إِلَّا رَبَا مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرُ مِنْهَا قَالَ
فَشَبِعُوا وَصَارَتْ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا
أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هِيَ كَمَا هِيَ أَوْ أَكْثَرُ فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ يَا أُخْتَ بَنِي
فِرَاسٍ مَا هَذَا قَالَتْ لَا وَقُرَّةِ عَيْنِي لَهِيَ الْآنَ أَكْثَرُ مِنْهَا
قَبْلَ ذَلِكَ بِثَلَاثِ مَرَّاتٍ فَأَكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ إِنَّمَا كَانَ
ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَعْنِي يَمِينَهُ ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لُقْمَةً ثُمَّ
حَمَلَهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصْبَحَتْ عِنْدَهُ وَكَانَ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمٍ عَقْدٌ فَمَضَى الْأَجَلُ فَفَرَّقَنَا اثْنَا عَشَرَ
رَجُلًا مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أُنَاسٌ اللهُ أَعْلَمُ كَمْ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ
مِنْهُمْ فَأَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ أَوْ كَمَا قَالَ

وتم بحمد الله تعالى
الجزء الاول من صحيح امير المؤمنين
في الحديث الامام البخاري * وبهامشه شرحه
المسمى بالنور الساري * لبحر الحديث الراوي الفاضل
الامام الشيخ حسن العدوي الحمزاوي * نفع الله ببركتهما المسلمين بجاه
سيد المرسلين ويليه الجزء الثاني اوله بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب بدء الاذان تحريرا على يد الفقير الى المولى
الجليل عبده احمد الحسيني المعروف
بالنقيب

(قوله وما حبسك) للاربعة اسقاط الواو (قوله
ضيفك) لارادة الجنس (قوله اوما عشيتيهم) بهمزة
الاستفهام والياء المتولدة من اشباع كسرة التاء و
في نسخة بحذفها والعطف على مقدر بعد الهمزة (قوله
ابوا) اي امتنعوا (قوله يا غنثر) بضم الغين المعجمة وسكون النون وفتح المثلثة وضمها اي يا ثقيل او
يا جاهل او يا دنيء (قوله وايم الله) بهمزة الوصل مبتدأ خبره محذوف اي قسمي
وقد تقطع واحد ركني الاسناد وفي بعض النسخ بالوحدة
(قوله فاذا هي) اي الاطعمة او الجفنة وقوله كما هي اي لم
تنقص (قوله يا اخت بني فراس) بكسر الفاء وتخفيف الراء
اي يا من هي من بني فراس قريبا وهو كريما [illegible] الخلاف ومنه
ذكره ابن الاثير انها بنت الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة
ما قاله النووي انها ام رومان وهذا من
ماهذا استفهام من حال الاطعمة مرات وللاصيلي مرار وهذه ظهرت على يد
هذه (قوله بثلاث) من آياته صلى الله عليه وسلم ظهرت بكسر الكاف
كرامة الصديق (قوله فكان ذلك) الى المدينة فعصى
ابي بكر رضي الله عنه (قوله ففرقنا) اي جعلنا اثنا عشر
وفتحها (قوله اثنا عشر رجلا) ولغير الاربعة اثني عشر في احواله
كون المفرق اثني عشر من جعل الحبك كل رجل من اثني عشر
بالالف على لغة من جعل المثنى كالمقصور بالواو اي
الثلاثة والمعنى ميزنا او جعلنا بالعين المهملة وتشديد الراء وفيه
فرقة ولابي ذر فعرفنا بالعين المهملة بسكون الفاء وفي اليونينية والتثقيل لا في المهم
اي جعلناهم عرفاء وفي اليونينية والتشديد مع كل رجل منهم
ايضا بالتخفيف للحموي والمستملي اي كم رجل مع كل رجل وزاد في رواية
(قوله الله اعلم كم مع كل رجل) اي الله يعلم عددهم (قوله او كما قال)
اللهم اعتراض اي اناس من الاطعمة رضي الله عنهما والشك
وقوله فاكلوا منها اي من الاطعمة ابي بكر رضي الله عنه والله سبحانه
منهم اي عبد الرحمن بن ابي بكر من ابي عثمان والله سبحانه وتعالى اعلم اهـ